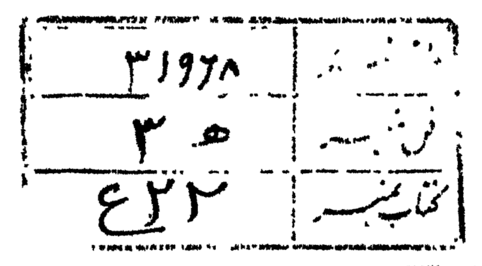
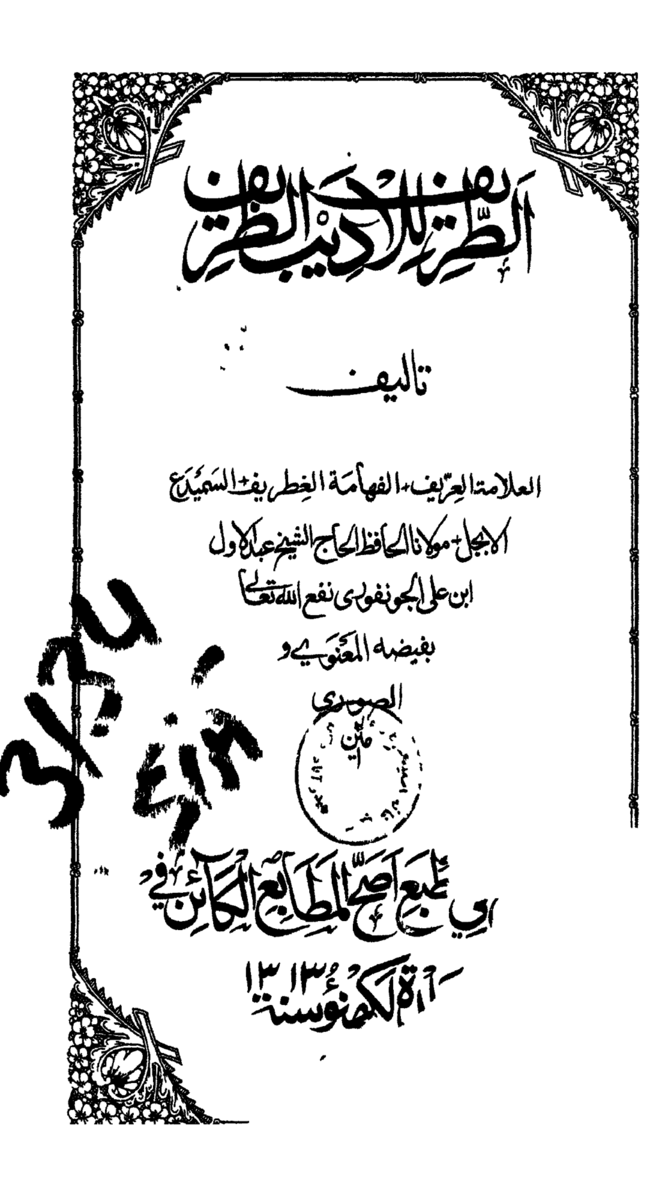




الطريف للاديب الظريف

تاليف

العلامة العريف، الفهامة الغطريف، السميدع

الاجل، مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول

ابن علي الجونفوري نفع الله تعالى

بفيضه المعنوي و

الصوري

طبع في اصح المطابع الكائن في

ة لكهنؤ سنة ١٣١٣



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اللسان ترجمان الجنان، الذي خلق الانسان وعلمه البيان، والصلوة والسلام على من افحم بنظم التنزيل البلغاء والفصحاء، وافحم بفصاح الكلمات العربية العرب العرباء، وعلى آله الذين هم ايمة اهل المعاني والبيان، واصحابه الذين هم سادات اهل العرفان، الذين هم اوضحوا لنا دقائق القرآن، وحقائق الحديث بافصح تبيان، **اما بعد** فاني لما رأيت المشتغلين بالعلوم العربية، والمكبين على اكتسا
ذاهلين عن محاورات اهل الادب، ولغات العرب
وقطوفا دانية، ولدوحتها افانين وغصونا

وتسلسلها منابع وعيونا، وقد كفلها ثلة من الاولين وعصابة من الآخرين،
من خواص العلماء اللازمين لاعراب النائين عن البلاد والاصحاب الهاجرين
في انقيادها الشهوات، الجائبين في جمع كثرها وقلها المفاوز والفلوات،
الناسين في نظم دراريها اهلهم واوطانهم، المسهرين في تقييد نوادرها مقلهم
واجفانهم، المشتغلين بالقراطيس والقماطر، والاقلام والمحابر، فاتوا بفوائد جمة،
ونفائس مهمة، فلله درهم حيث صنفوا فاجادوا، والفوا فافادوا، وان علم
اللغة من اعظم ما يفهم به كلام الله العزيز الحكيم، ويتوقف عليه معرفة معاني
احاديث النبي الكريم، وبه يتاتى التفقه في الدين، واقوال الصحابة والتابعين،
والائمة المجتهدين، والتبحر في جلائلها ودقائقها لا يزداد الا قوة اليقين في
معرفة اعجاز القرآن، وثبوت الرسالة لافصح بني عدنان، حسبك قول السيوطي
لا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ
القرآن والسنة انتهى لكن الهنادكة جعلوه نسيا منسيا، فنبذوه وراءهم
ظهريا، فلذا لا يفرقون بين الكأس والكوب والاياب والاوب والذنوب والذنوب
والنحل واليعسوب، والنحلة والنحل، والنخلة والنخل، والنقش والرقش، والعرش
والنعش، وغير ذلك من اسرار العربية، والنكات الادبية، اردت ان اهدي
اليهم خرائد اللغة وفرائدها، ومحاورات العرب وشواردها، فطفقت التقط منثورها
من اشتات الكتب وبطونها، من شروح اللغات ومتونها، فاقتبست من هنا وهنا

[illegible]

ما ترتاح اليه انفس الاولاد فى المكاتب ويستمد به المدرسون اولو المراتب
وسميته الطريف للاديب الظريف ارجوان يكون للمتعلمين سميرا
نديما وللعالمين سجيرا حميما واعوذ بالله من طغيان القلم ودحض القدم
والمرجو من الناظرين اصلاح زللى وتسديد خللى والله تعالى ولى التوفيق

مصطلحات العلماء

رمز	معنى	رمز	معنى	رمز	معنى
رض	رضى الله عنه	الش	الشارح	المص	المصنف
رح	رحمه الله تعالى	الظ	الظاهر	ص	اصل
صلعم	صلى الله عليه وسلم	نا-ثنا	حدثنا	م	متن
ح	حينئذ	انا	انبأنا اخبرنا	ش	شرح
الخ	الى آخره	ح	التحويل عند المحدثين	يقـ	يقال
كك	كذلك	ف	فائدة	صح	صحيح
اه	انتهى	بط	باطل	ج	جمع
تع	تعالى	لہ	بدله	س	سوال
مم	ممنوع	ھ	هجرية	ج	جواب
لانم	لا نسلم	ع	عيسوية	ع	موضع
هف	هذا خلف	ن	نسخة اخرى	عم	عليه
عط	عطف	جج	جمع الجمع	مكد	من كل واحد عند الاطباء ١٢

١ الارتياح النشاط ١٢ منتخب ارتياح شاد شدن ١٢ [illegible]
٢ مستمد اى جمع من فقه اللغة واللطيف والمدونون والمنجد والكتب [illegible] والشكول والمستطرف وثمرات الاوراق وكتاب الاذكياء والقاموس والصحاح والصراح والمنتخب ونفائس اللغات وكشاف اصطلاحات الفنون ... منتهى الارب ... من كل جاه

الآحاد

واحد (١) اثنان (٢) ثلثة (٣) اربعة (٤) خمسة (٥)
ستة (٦) سبعة (٧) ثمانية (٨) تسعة (٩)

العشرات

عشرة (١٠) عشرون (٢٠) ثلثون (٣٠) اربعون (٤٠) خمسون (٥٠)
ستون (٦٠) سبعون ثمانون تسعون (٩٠)

المئات

مائة مئتان ثلثمائة اربعمائة خمسمائة
ستمائة سبعمائة ثمانمائة تسعمائة مئون

الالوف

الف الفان ثلاثة آلاف اربعة آلاف
خمسة آلاف ستة آلاف سبعة آلاف ثمانية آلاف
تسعة آلاف عشرة آلاف مائة الف الف الف

الشهور العربية

المحرم صفر ربيع الاول ربيع الآخر جمادى الاولى جمادى الآخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة

ايام الاسبوع

يوم السبت (شنبه) يوم الاحد (یکشنبه) يوم الاثنين (دوشنبه) يوم الثلاثاء (سه شنبه)
يوم الاربعاء (چهارشنبه) والاربوع (چهارشنبه) يوم الخميس (پنجشنبه) يوم الجمعة (آدینه) ويوم الاغر (آدینه)

الدهر

السنة الشهر الاسبوع اليوم الصّباح المسَاء
الظهيرة الليل النهار الساعة الآن الضحى

المواسم

صَيْفٌ شِتَاءٌ بِسَارةٌ رَبِيعٌ خَرِيفٌ وَفيها
حَرٌّ وبَرْدٌ ومَطَرٌ وريحٌ صَرْصَرٌ وسَمُوْمٌ وحَرُوْر

الطُّعُوْمُ

قال الامام السيوطى فى الكنز المدفون الطعوم تسعة الحلو والمرّ والحامِضُ والمالح والحرّيف والعفص والفائض وادسم والتّفِهُ والاصل فيها الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة۔ وقال الثعلبي اذا كان فى طعم الشئ كراهةٌ ومرارةٌ وحفوف كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو بَشِع فاذا كانت فيه بشاعةٌ وقبضٌ وكراهة كطعم العفص فهو عفِصٌ۔ فاذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفِهٌ۔ فاذا كانت فيه حرافة وحرارة وحراوة كطعم الفلفل فهو حامِزٌ۔ فاذا لم يكن له طعمٌ فهو مَسِيخٌ ومَلِيخٌ۔ وانباءات الطعوم تذكر فى بحث الانباع

العناصر

وهى اربعة النّار والهواء والمّاء والتّراب

الكيفيّات

وهي اربعة الحَرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

الاخلاط

وهي اربعة الصفراء والسَّوْداء والبلغم والدَّم

الرياح

وهي اربعة الصَّبا الدَّبور الشمال الجنوب

اسماءُ البُرُوج

الحمل والثور والجوزاء والسَّرطان والاسد والسُّنبُلة
والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت

بحور العروض

الطويل المديد البسيط الوافر الكامل الهزج
الرَّجز الرَّمل السَّريع المُنسرح الخفيف المُضارع
المُقتضِب المُجتثّ المُتقارِب المُتدارك

الجهات السِّتّ

مشرق مغرب جنوب شمال فوق تحت
يمين يسار قُدّام خلف وراء أمام

الالوان

ابيض اسود احمر اصفر ازرق اسمر اخضر ابلق

المتعبّدات

المسجد للمسلمين الكنيسة لليهود البِيعة للنصارى الصَّومعة

للرهبان وكذلك الدَّيرُ بيت لنار للمجوس خانقاه للصوفية

مايفرد ويثنى ولايجمع

يقال هذا بَشَرٌ۔ وهما بشران وهذا امرءٌ وهما امران وامرءٌ وَامْرَأن وَامْرَأة وَامْرأتانِ وفلان يضرب اسدرايه وهما منكباه ولايجمع هذا

مايفرد ويجمع ولايثنى

قال البطليوسى فى شرح الفصيح من ذلك (سواء) يفرد ولايثنى وقالوا فى الجمع سَواسِيَة۔ وكذا اضبعان للمذكر يجمع ولايثنى۔ كذا فى المزهر

مالايثنى ولايجمع

من ذلك أَلْيَمُّ لايثنى ولايجمع۔ وَالدَّبُور من الرياح لايثنى وَلا يجمع۔ وَالقبول ضدّ الدبور لايثنى ولايجمع وَالعرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه واحد لايثنى ولايجمع الاان الكميت قال لحيٌّ واحدينا فجمع۔ وقال آخر فى التثنية

فلما التقينا واحدين علوته	بذى الكفّ انى للكماة ضروبٌ

قلتُ واحدٌ هو اول العدد وجمعه وُحدان وكذلك أُحدان كشابٌّ وشُبّان وراعٍ ورُعيان ۔ وقال الفراء انتم حيٌّ واحِدٌ وحيٌّ واحدون كما يقال شِرذِمَةٌ قليلون فافهم

المفرد ممدودٌ والجمع مقصورٌ

صَحْرَاء صَحَارٰی - عَذْرَاء عَذَارٰی - صَلْفَاء صَلَافٰی - خَبْرَاء خَبَارٰی - سَبْتَاء سَبَاتٰی
سَحْوَاء سَحَاوٰی - مَرْدَاء مَرَادٰی - زَهْرَاء زَهَارٰی - (قال الفراء) وَحْفَاء وَحَافٰی - (وفی أمالی ثعلب) نَبْخَاء نَبَاخٰی - ومثله نَفْخَاء نَفَاخٰی - فَيْفَاء فَيَافٰی - وغير ذلك

المثنى الذى لا يُعرف له واحدٌ

كِلَا كِلْتَا اِثْنَتَانِ اِثْنَانِ اُثْنَيَانِ مَلَوَانِ آصَدَغَانِ
جاء يضرب اَصْدَرَيْه لَبَّيْكَ سَعْدَيْكَ حَوَالَيْكَ حَنَانَيْكَ دَوَالَيْكَ وغير ذلك

الجمع الذى لا واحد له من لفظه

العِصَابَة الاَعْرَاب النساء النَّعَم الغَنَم البَشَر
الخَيْل الاِبِل التُّوَّل العَرَم العالَم الرَّهْط
النَّفَر المَعْشَر الجُنْد الفُوْر الدَّبْر الجَلِيْس
الثُّلَّة المَسَاوِى المَحَاسِن اُولُو الهَزَاهِز
المَمَادِح المَقَابِح الخَنَاسِير وغير ذلك

[illegible]

ما يقع على الواحد والجمع

من ذلك الفُلْكُ قال الله تعالى في الفُلْكِ المشحون فلمّا جمعه قال والفُلْكِ التي تجري في البحر ومن ذلك الجُنُبُ يقال رجلٌ جُنُبٌ ورجالٌ جُنُبٌ۔ وفي القرآن وان كنتم جُنُبًا فاطّهّروا۔ ومن ذلك العدوّ قال الله تعالى فانهم عدوٌّ لي الّا ربّ العلمين وقال وان كان من قومٍ عدوٍّ لكم وهو مؤمنٌ ومن ذلك الضّيفُ قال الله تعالى هٰؤلاء ضيفي فلا تفضحون ومن ذلك الرّسول والقُلْزُم والدّبر وغير ذلك

الجمع على خلاف القياس

من ذلك اَباطيل (جمع باطل) احاديث (جمع حديث) اَمكُن (جمع مكان) اَراهط (جمع رهط) اَقاطيع (جمع قطيع)

احاظ اَكاسرة اَقوس اَثوب اَعين اَسقية

اَعاريض (جمع عروض) اَدم (جمع اديم) اُهُب (جمع اهاب) اَسِدّة اَهال (جمع اهل) بِطاح (جمع ابطح)

جَبائِل (جمع جبيل) حِجارة (جمع حجر) حوائج (جمع حاجة) ذِكارة (جمع ذكر) دَواخن (جمع دخان) شَمائِل (جمع شمال)

صَدائد (جمع صداد) فُرادى (جمع فرد) ليالِي (جمع ليل) حَمير (جمع حمار) مَواجيد (جمع وجد) مَذاكير (جمع ذكر)

عِدى (جمع عدو) عَمَدٌ (جمع عمود) مَناكير (جمع منكر) ظُلَمٌ (جمع ظلمة) سَواسية (جمع سواء) زَبانية (جمع زبنية) وغير ذلك

جمع الجمع

ليس كل جمع يُجمع كما لا يُجمع كلّ مصدر فالعرب تقول اَعرابٌ واعاريبُ واَعطِيةٌ واعطِياتٌ واَسقِيةٌ واسقِياتٌ وطُرُقٌ وطُرُقاتٌ وجِمالٌ وجِمالاتٌ واَسوِرةٌ واساوِرُ واَقوامٌ واَقاوِمُ و[اَسرارٌ] واساريرُ واَقوالٌ واَقاويلُ واَبياتٌ واَبابيتُ۔ وجُمهورٌ وجماهيرُ وغير ذلك

تذكير المؤنث وتانيث المذكر في الجمع

هو من سنن العرب قال الله تعالى وقال نسوة في المدينة وقال الله تعالى قالت الاعراب امنا۔ وغير ذلك

الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء

هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن العظيم والنخل باسقات لها طلع نضيد وقال تعالى ان البقر تشابه علينا۔ وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر۔ وقال في مكان اخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا۔ ثم قال سقناه لبلد ميت فرده الى اصل التذكير۔ قاله الثعالبي قلت من هذا القبيل بقر وبقرة ولوز ولوزة ودر ودرة وجزر وجزرة وسرو وسروة۔ ومرو ومروة وغير ذلك

جمع الفعل عند تقدمه على الاسم

ربما تفعل العرب ذلك لانه الاصل فتقول جاؤني بنو فلان۔ واكلوني البراغيث۔ وقال الشاعر رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرض عني بالخدود النواضر وقال اخر نتج الربيع محاسنا :: القحنها غر السحائب :: وقال تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا۔ وقال تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم۔ وغير ذلك

ما جاء على وزن الجمع ولا واحد له

خلابيس وهو الشئ الذي لا نظام له۔ ومعاليق ضرب من التمر۔

وَآيَافِث موضعٌ باليمن - وَآثارب موضع بالشام ومَعافِرِ موضع باليمن - آلهزاهز الشدائد - آلدَّعَالِيبُ اطراف الثياب آلتَّعاجيبُ العجائِبُ - ذهب القوم شعاريرَ اي تفرقوا - آلنماسِي الدواهي - آلمقاليد - وَالمعَايب - والمسامّ وهي منافذ البدن - وَالاَبَاسِق القلائد - لا يعرف لها واحدٌ

مَا اشتهر جمعه واشكل واحده

من ذلك آلذَّرَارِيح واحدها ذُرَحْرَحٌ وذُرَّاح وذُرُّوح وَآلغرَانِيق واحدها غرنيق - طير الماء واذا وصف به الرجال فواحدهم غِرْنوق - وهو الرجل الشابُ الناعم - وَالشَّمَائِل واحدها شِمال - وَالزَّبَانِيَة واحدها زبنية - وَالمذاكير واحدها ذكر - وفُرادى جمع فردٍ - وسَوَاسِيَة جمع سواء وَمشايخ جمع شَيْخٍ وَأبَابِيل جمع إبَّوْل أوَاِبِّيل وَخلائق جمع خَلِيقَةٍ وغير ذلك

مَا اشتهر واحده واشكل جمعه

زَيْنَبٌ والجمع زيانبُ - ودُخان والجمع دَوَاخِن - و دنيا والجمع دُنى - وَسُدُسٌ والجمع اسداس - وَستٌّ والجمع اَسْدَاسٌ فان اصلها سُدُسٌ - وخَطٌّ والجمع خُطوط - وَسَبْتٌ اسم اليوم بعد الجُمُعة والجمع سُبُوتٌ وَاَسْبُتٌ - وَالاحد يوم بعد السَّبْتِ والجمع آحاد - والاثنين اسم اليوم بعد الاحد والجمع اَثَانِين -

قاموس [illegible]

وجمع الثلاثاء ثلاثاوات وجمع الاربعاء اربعاوات وجمع الخميس اخمساء
واخمسة وجمع الجمعة جمع وجمعات ـ وجمع المحرم محرمات ـ وصفر
اصفار ـ وربيع يقال فيه شهور ربيع ـ وكذلك رمضان يقال فيه
شهور رمضان ورمضانات ايضا ويقال فى جمادى جماديات ـ
وجمع رجب ارجاب ـ وجمع شعبان شعبانات ـ وجمع شوال شوالات
وشواويل ـ ويقال فى جمع الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة ـ
وجمع الامر ضد النهى اوامر ـ وجمع دكان دكاكين ـ وجمع حانوت
حوانيت ـ وجمع حوت حيتان ـ وجمع حائط حيطان ـ وجمع نون (ماہی ۱۲)
نينان ـ وجمع عهن (پشم ۱۲) عهون ـ وجمع جنين (کودک در شکم ۱۲) اجنة ـ وجمع جنة (سپر ۱۲) جنن ـ
وجمع جنة (باغ ۱۲) جنان وجنات ـ وجمع نار نيران ـ وجمع ساعة ساع ـ
وكذلك جمع ساحة ساح ـ وجمع زنبور زنابير ويربوع يرابيع ـ

ما يذكر ولا يؤنث

يا سائلا عما يذكر فى الفتى	لا غيره من حاذق لك يخبر
راس الفتى وجبينه ومعاؤه	والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده	ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدى والشبر المزيد وناجذ	والباع والذقن الذى لا ينكر
هذى الجوارح لا تؤنثها فما	فيه لها حظ اذا ما تذكر

ما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والافخاذ والكبد	والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكفّ والعجز التي عرفت	والعين والعرقب العجز واله الاحد
والسنّ والكرش الغرثي الى قدم	من بعدها وركـ معروفة ويدُ
ثم الشمال ويُسناها واصبعُها	ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها	وتاء تانيثها في النحو يعتمد
الفتها من قريض ليس مقتدا	يومًا على مثله لو رامها احدُ

ما يذكر ويؤنث

وهذى ثمان جارحاتٍ عدتها	تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا	وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء تم حسابها	فذكّر وانّث وانت فيها مخيّر
كذا كلّ نحوى حكى فى كتابه	سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى انّ تانيث الذراع هو الذى	اتى وهو للتذكير فى ذاك منكر

ما يطلق على المذكر والمؤنث

ثيّب، بكر، زوج، ايّم، بعل (شوہر ۱۲)، ظئر (دایہ ۱۲)

طاهر، ناكح، حمام، بطّ، قمرى، قطا (لوا ۱۲)، نحل (زنبور انگبین ۱۲)

مسكين، بقرة، ضبع (کفتار ۱۲)، فيل، قزم (زود بگان ۱۲)، عيثوم (آواز ۱۲)

جواد، زور (زیارت کنندگان ۱۲)، قنعان (مقنع رضی ۱۲)، ترنوت (ذلول ۱۲)، حبالى (شوات ۱۲)، رسول (۱۲)

حضاجر (شتران نیکو ۱۲)، ازنب، فاروق، كنود (ناسپاس ۱۲)، صديق وكذلك

علامة، غراب، طلوب، فروقة، مفضال، منطيق

شرّير، طوّال، ضحكة، صدّيق، وغير ذلك

كما قال العلامة السيوطي شابٌّ أُمْلُودٌ وجاريةٌ أملودٌ اي ناعمة - والعانس الجارية التي بقيت في بيت ابويها لم تتزوج ويقال للرجل عانسٌ ايضا - وبعيرٌ ظهير اي قويٌّ وناقة ظهير بغير هاء ايضا - والعروس - ورجلٌ رقوبٌ لا يعيش له ولدٌ وكذلك امرأة رقوب - وجملٌ ضامرٌ وناقةٌ ضامرٌ -

صفات المؤنث من غير هاء

جارية كاعبٌ وناهدٌ - وامرأة طامثٌ ودارسٌ وحائضٌ وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض والولادة - وامرأة مذكار اذا ولدت الذكور - ومؤنث اذا ولدت الاناث - وثاكل ومخوٌ ورداحٌ وامْلُودٌ وعُطْبُولٌ ورَشُوفٌ وانُوفٌ وشموعٌ وعَرُوبٌ ورَصُوفٌ ونَكُوعٌ وعَغفيرٌ ولفوتٌ وبرُوكٌ وفاقدٌ وحادٌّ ومُحِدٌّ وعوانٌ ونزورٌ وعَوكلٌ وبخٌ وهلوكٌ ورقوبٌ وحامل وطاهرٌ

ضابطة

قال العلامة السيوطي في المزهر - قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب ما كان على **فعيل** نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كفٌّ خضيب وملحفة غسيل - واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة - وان كان **فعيل**

فی تاویل فاعل کان مؤنثہ بالھاء نحو شریفۃ و رحیمۃ و کریمۃ ۔ و اذا کان **فعول** فی تاویل فاعل کان مؤنثہ بغیر ھاء نحو امرأۃ صبور و شکور و غدور و کنود و کفور و غفور و ما کان علی **مفعیل** فھو بغیر ھاء نحو امرأۃ مِعْطِیر ۔ و ما کان علی **مفعال** فھو بغیر ھاءٍ نحو امرأۃ مِعْطَار و مِعْطَاء و مِجْبَال و ما کان علی **مُفْعِل** مما لا یوصف بہ المذکر فھو بغیر ھاءٍ نحو مُرْضِع فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعۃ و ما کان علی **فاعل** مما لا یکون وصفا للمذکر فھو بغیر ھاءٍ نحو حائض و طالق و طامث فاذا ارادوا الفعل قالوا طالقۃ و حاملۃ **وقد** جاءت اشیاء علی فاعل تکون للمذکر والمؤنث فلم یفرقوا بینہما قالوا جمل ضامر و ناقۃ ضامر و رجل عاشق و امرأۃ عاشق انتھی

ما یذکر و یؤنث

من ذلک	قلیب	سلاح	صاع	سکین	ازار	سراویل	
عنق	سبیل	طریق	دلو	سوق	عسل	عاتق ۔	
عضد	عجز	سلم	فلک	خمر	نھر	حال ۔	
متن	کراع	ذراع	لسان	زقاق	صراط	روح	
ذنوب	نحاس	سنان	موسی	۔ وفیہ قولان ۔ کذا فی المزھر ۔			

ذکر فاعل بمعنی ذی کذا

رجل خابز ۔ ذو خبز ۔ و تامر ذو تمر ۔ و لابن ذو لبن ۔ و تارس ذو ترس ۔ و فارس صاحب فرس ۔ و ماحض ذو محض ۔ وھو اللبن الخالص

وَدَارِعٌ ذو درع - ورامحٌ ذو رُمح - ونابِلٌ ذو نَبل - وناعِلٌ ذو نعل
(قال الاخفش) شاعرٌ صاحب شِعر - وفی ادب الکاتب لابن قُتَیبَة
رجُل شاحِمٌ ذِو شَحمِ - ولاحِمٌ ذِو لحمٍ یُطعمها الناس - کذا فی المزهر
قلتُ وکذلک ظلّام بمعنی ذی ظُلمٍ کما فی قوله تعالی وما ربّک
بِظلّامٍ للعَبِیدِ ای لیس ربّک بذی ظُلمٍ وحائِض بمعنی ذات حیضٍ
وحامِل بمعنی ذات حمل فهی حُبلٰی هذا اذا کان صفةً للاِناث واذا
قلت حامِلَة فهی التی علٰی رأسها اوظهرها شیءٌ من المتاع وغیره
ومُرضِع ای ذات ارضاعٍ وهو وصف لا یُوصَف به المذکر فهو
بغیرهاء فاذا اراد و االفعل قالوا مُرضِعَةٌ - فافهم فانه نافع جدًّا -

صفات المذکر بالهاء

مِن ذٰلک رَاوِیَةٌ ورَبعَة وهُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ وملُولَة
وعلّامَةٌ وفهّامَة ونسّابَة ومِجذامَة ولحّانَةٌ
وطاغِیَةٌ وفرُوقَةٌ وصَرُورَة ومَنُونة وطلّابَة
(قال المبرد) فی الکامل وهذا کثیر لا تنزع منه
الهاء فامّا راویة ونسّابة وعلّامة فحذف الهاء جائز
فیه ولا یبلغ فی المبالغة ما تبلغه الهاءُ - کذا فی
المزهر **قلت** هٰذه اوصاف مؤنثة یوصف بها الذُکران مثلُ
الصِّفات التی لا علامة فیها للتانیث وتُوصفُ بها الاِناثُ کحامِل
وحائض وشَفُوع وشافِع وصَفُوح وقاعد - فاحفظ -

المفعول بلفظ الفاعل

تقول العرب سرٌّ كاتمٌ اى مكتومٌ۔ ومكانٌ عامرٌ اى معمورٌ۔ وفى القرآن لا عاصمَ اليومَ من أمرِ الله وقال تعالىٰ خُلِقَ من مآءٍ دافقٍ اى مدفوق وقال فى عيشةٍ راضيةٍ اى مرضيّةٍ وقال حرمًا آمنًا اى مأمونا۔ ونظير ذلك كثير فى كلامهم

الفاعل بلفظ المفعول

قال الله تعالىٰ انه كان وعدُهٗ مأتيًّا اى آتيًا وكما قال تعالىٰ حجابًا مستورًا اى ساترا۔ وهذا مشهورٌ عندهم

الابدال

من سُنَنَ العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعضٍ كقولهم مَلَاحَ ومَدَاهَ۔ وجَلَّ وجدَّ۔ وخَرَمَ وخزمَ۔ وصَقَعَ الدِّيْكُ وسَقَعَ۔ وفاضَ وفاظَ اى مات۔ وفلقَ اللهُ الصُّبحَ وفرقَهٗ۔ وصراطٌ وسراطٌ ومُسَيْطِرٌ ومصيطر۔ ومكّة وبكّة۔ وتقريظ وتقريض۔ وخذاف وخزف۔ ومذبور ومزبور۔ وصُنْدُوق وزُنْدُوق۔ قلتُ ولا عبرةَ بما تقول العربُ فى هذا الزمانِ فى تحاورهم خُذْ مكانَ خُذْ وكذا مكانَ كذا۔ وتلت مقامَ ثلث۔ وتمانية مقامَ ثمانية۔ ودا مقامَ ذا۔ وداك مقامَ ذاك وگالَ بالكاف العجمية مقامَ قال۔ لانّه ليس بتوارثٍ عن العرب العرباء ولا منقول عن ائمة اللغة

القلب

من سُنَنَ العرب القلب فى الكلمة كقولهم جذبَ وجبذَ۔ وضبَّ

وبَضّ۔ وبَجَلَ ولَبَكَ۔ وطَمَسَ وطَسَمَ۔ قاله ابو منصور الثعالبی

اضافة الاسم الى الفعل

هی من سُنَنِ العرب تقول (هذا عامُ يُغاثُ الناس) وتقول (هذا يومُ يدخلُ الامير) وفی القرآن (رَبِّ فَأَنظِرنِی إِلَىٰ يَومِ يبعثون) وكذا (يومَ لا ينطقون) و (يومَ لا ينفع مال ولا بنون) و يومَ لا يُغنِی مَولًى عن مولًى وكذا (هذا يومُ ينفعُ الصّٰدقينَ صِدقُهُم) وفی الخبر عنه صلی الله عليه وسلم انّ المريض ليخرج من مرضه كيومٍ ولدته اُمّه

اضافة الشئ الى صفته

هی مِن سُنَنِ العرب اذ تقول صلوةُ الاُولی ومسجدُ الجامع وكتاب الكامل ويوم الجمعة۔ وفی القرآن العظيم ولدارُ الاخرة خيرٌ۔ وقال الله فی مقامٍ اٰخر قل ان كانت لكم الدارُ الاخرةُ عند الله خالصةً۔ وقال تعالیٰ اِنّ هٰذا لهُوَحقُّ اليقين۔ وَ امّا اضافة الشئ الى جنسه فكقولهم خاتم فضّةٍ ۔ وثوبُ حريرٍ۔ وخُبزُ شعيرٍ۔ ولحمُ بقرٍ۔ وغير ذٰلك ۔

اضافة الشئ الى الله تعالىٰ

العرب تُضيف بعضَ الاشياء الى الله تعالى وان كانت كلها له۔ فتقول بيت الله وظل الله وناقة الله۔ قال الجاحظ كل شئٍ اضافه الله الى نفسه فقد عظّمَ شانه وفخّم امرَه وقد فعل ذلك بالنار فقال نارُ اللهِ الموقدَةُ۔ ويُروى ان النبیّ صلی الله عليه وسلم

قال لعتيبة بن ابی لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد ففی هذا الخبر
فائدتان احداهما انه ثبت بذلك ان الاسد كلب والثانية ان لا
يضاف اليه الا العظيم من الاشياء فی الخير والشر۔ اما الخير
فكقولهم ارض الله وخليل الله وكليم الله وروح الله وحبيب الله
وكلمة الله وخليفة الله وولی الله واما الشر فكقولهم
دعه فی لعنة الله وسخطه والیم عذابه والی نار الله وحر سقره

اجراء الاثنين مجری الجمع

قال الشعبی فی كلام له فی مجلس عبد الملك بن مروان رجلان
جاؤنی فقال عبد الملك لحنت يا شعبی قال يا امير المؤمنين لم الحن
مع قول الله عز وجل۔ هذان خصمان اختصموا فی ربهم فقال
عبد الملك لله درك يا فقيه العراقين قد شفيت وكفيت

حفظ التوازن

العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وايثارا له اما الزيادة فكما قال
تعالیٰ وتظنون بالله الظنونا۔ وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف
فكما قال جل اسمه والیل اذا يسر۔ وقال عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ۔ ويوم التناد۔ ويوم التلاق وكما قال لبيد ؂ ان
تقوی ربنا خير نفل ۔ وباذن الله ريثی وعجل[1] وغير ذلك۔

[1] ای عجلی ۱۲

التخصيص بعد التعميم

العرب تفعل ذلك فتذكر الشیء علی العموم ثم تخص منه الافضل

فالافضل فتقول جاء القوم والرئيس والقاضی وفی القرآن العظیم حافظوا علی الصلوات والصلوٰۃ الوسطیٰ وقال تعالیٰ فیهما فاکهة ونخل ورمان ۔ وانما افرد الله الصلوٰۃ الوسطیٰ من الصلوٰۃ وهی داخلة فی جملتها وافرد التمر والرمان من جملة الفاکهة وهما منها للاختصاص والتفضیل کما افرد جبریل ومیکائیل من الملائکة فقال من کان عدوا لله وملائکته ورسله وجبریل ومیکال

العموم والخصوص

البغض عام والفرك فیما بین الزوجین خاص ۔ التشهی عام والوحم للحبلی خاص ۔ الغسل للاشیاء عام والقصارة للثوب خاص التحریك عام وانغاض الرأس خاص ۔ الحدیث خاص والسمر باللیل خاص ۔ السیر عام والسری لیلا خاص ۔ النوم فی الاوقات عام والقیلولة نصف النهار خاصة ۔ الطلب عام والتوخی فی الخیر خاص ۔ الهرب عام والاباق للعبید خاص ۔ الحزر للغلات عام والخرص للنخل خاص ۔ الخدمة عامة والسدانة للکعبة خاصة ۔ الرائحة عامة والقتار للشواء خاص ۔ الوکر للطیر عام والادحی للنعام خاص ۔ الهصم کسر الغلة عام والهضم کسرها فی المعدة خاص وغیر ذلك۔

تخصیص النقوش

النقش والتزویق فی الحائط ۔ الرقش فی القرطاس ۔ الرقم والوشی فی الثوب ۔ الوشم فی الید ۔ الوسم فی الجلد ۔ الطبع

فى الطّين والشّمع ونحوهما - الاثر فى النّصل - وغير ذالك

تقسيم الاشارة

تقول العرب فلانٌ اشار بيده - اومأ براسه - غمز بحاجبه - رمز بشفته - لمع بثوبه - الاح بكمّه - صبع بفلان وعلى فلان - اذا اشار نحوه باصبعه مغتابًا - كذا فى فقه اللغة

تقسيم الخروج والظهور

نجم قرن الشاة - فطر ناب البعير - صبأت ثنيّة الصّبى - نهد ثدى الجارية - طلع البدر - نبع الماء - نبغ الشاعر - اوشم النّبت - بثر البثر -

تقسيم التّمام والكمال

عشرة كاملة الف صمتمٌ درهم وافٍ شهر كريت نعمة سابغة حول مُجرّم رغيف حادر

تقسيم الارتفاع

طما الماء متع النّهار طمح البصر سطع الطّيب والصّبح

تقسيم السّقوط

ذرا ناب البعير - هوى النجم - انقضّ الجدار - خرّ السقف - طاح الفصّ

تقسيم الجمع

جمع المال جبى الخراج - كتّب الكتيبة - قمش القماش - اصحف المصحف - قرى الماء فى الحوض - صرّ اللبن فى الضّرع - عقص الشّعر على الرّاس

المواطن

الوطنُ والمألفُ للناس۔ المُرَاحُ للإبلِ۔ الاصطبلُ للفرس اسپ ۱۲
العرينُ للاسد شیر ۱۲ ۔ الوِجَارُ للذئبِ گرگ ۱۲ والضبعِ کفتار ۱۲ ۔ الكِناسُ للوحش۔
المكو للارنب خرگوش ۱۲ والثعلب روباہ ۱۲ ۔ السربُ والزريبةُ للغنم گوسپند ۱۲ ۔
الأُدحيُّ للنعامةِ شتر مرغ ۱۲ ۔ الأُفحوصُ للقطا سنگ خوار ۱۲ ۔ العتريسةُ للنمل ۔
الخليةُ للنحل ۔ النافقاءُ لليربوع ادوم وسیہ ۱۲ ۔ الجُحرُ للضبِّ سوسمار ۱۲ والحيةِ مار ۱۲
واليربوع ۔ الوكنُ للطير ۔ **قلتُ** الوكنُ والوكرُ بمعنى بضم اول وسکون ثانی خانہ مرغ ۱۲
وقال الاصمعي الوكنُ مأوى الطائرِ في غير عشٍّ والوكرُ بالراءِ كما في الصراح ۱۲
ما كان في عشٍّ آه قال ابو عمرو الوكنةُ والأُكنةُ مواقعُ الطيور
حيثما وقعت آه قال الامامُ اللغوي ابو منصور الثعالبيُّ رحمه الله
اذا كان مكانُ الطيرِ على شجرٍ فهو وكرٌ۔ فاذا كان في جبلٍ او جدارٍ
فهو وكنٌ۔ فاذا كان في كِنٍّ فهو عُشٌّ آه قال الجوهريُّ عشُّ الطائرِ
موضعُه الذي يجمعه من دقاقِ العيدانِ وغيرها وهو في أفنانِ الشجرِ صاحب الصحاح ۱۲ بالکسر آشیانہ ۱۲ عشاش عشاش ۱۲
فاذا كان في جبلٍ وجدارٍ ونحوهما فهو وكرٌ ووكنٌ واذا كان
في الارض فهو أفحوصٌ وأُدحيٌّ وقال الوكنُ عشُّ الطائرِ في جبلٍ
او جدارٍ والموكن مثله۔ آه قال الازهريُّ قال الليثُ العشُّ للغرابِ
وغيره على الشجر اذا كثف وضخم۔ وفي القاموس اللغر جُحرُ الضبِّ
والفأرِ واليربوعِ۔ وفي الصحاح القاصعاءُ[1] جُحرٌ من جحرة اليرابيع الذي جمع قواصع ۱۲

---

[1] قاصعاء سوراخ کلانکوش یعنی موش صحرائی ہندی گھونس نامند یا چھچھوندر ۱۲

تقضع فيه - الرّاهطاء جحر الفأرة المنتنعو - الكور للزنابير -

تقسيم الانوف

الانف للانسان المخطم للبعير النخرة للفرس الخرطوم للفيل
المرثمة للسبع المنسرطمة للطائر الفنطيسة للخنزير -

تقسيم الشفاه

شفة الانسان مشفر البعير جحفلة الفرس خطم السبع
مقمة الثور مرمة الشاة برطيل الكلب منقار الطائر -

ترتيب الاسنان

للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب -
واربع ضواحك وثنتا عشرة رحى فى كل شق ست -
واربع نواجذ وهى اقصاها - فاحفظ -

تفصيل ماء الفم

ما دام فى فم الانسان فهو ريق ورضاب - فاذا علك فهو عصيب -
فاذا سال فهو لعاب - فاذا رمى به فهو بصاق وبساق

تقسيمه

البزاق للانسان اللعاب للصبى اللغام للبعير الروال للدابة

[illegible]

تقسیم ماء الصُّلب

المنیّ ماء الانسان — العَلیس ماء البعیر

الیرون ماء الفرس — الرّأجل ماء الظّلیم

الامواه التی لا تُشرب

السّابیاء والحولاء الماء الذی یخرج مع الولد۔ الفظّ الماء الذی یخرج من الکرش — السخد الماء الذی یکون فی المشیمة — الکراض الماء الذی تلفظه الناقة من رحمها۔ السقی الماء الذی یقع فی البطن — الصّدید الماء الذی یختلط مع الدم فی الجراح۔ المذی الماء الذی یخرج من الاحلیل او الفرج عند الملاعبة۔ الودی الماء الذی یخرج علی اثر البول — الدمع ماء العین۔

تقسیم قطع الاشیاء

جدع انفه — صلم اذنه — شتر جفنه — شرم شفته

جذ مِیده وقطع وبه نطق القرآن — جبّ ذکره[1]

القطع من اشیاء مختلفة

فهو مجبوب ١٢

کِسرة من الخبز (نان ١٢)	فِلذة من اللحم (گوشت ١٢)	هُنانة من الشحم (پیه ١٢)
فِلذة من الکبد (جگر ١٢)	نسغة من الدقیق (آرد ١٢)	شُفافة من الماء (آب)
درّة من اللبن (شیر ١٢)	ثورٌ من الاقط (پنیر ١٢)	صُبرة من الحنطة (گندم ١٢)
نُقرة من الفضة (سیم ١٢)	بلادة من الذهب (زر ١٢)	خُصلة من الشعر (موے ١٢)

[1] ویقال جرعة من الماء کما یقال حسوة منه۔ کذا فی صحاح الجوهری ١٢ منه

زُبْرَة من الحدید (آہن۱۲) جَذْوَة مِن النار (آتش۱۲) کِسْفَة مِن السَّحاب (ابر۱۲)-
قِرْصَة مِن القطن (پنبہ۱۲) فِلْعَة مِن الجِلد (چرم۱۲) حُثْوَة مِن التراب (خاک۱۲)-
وقَبْضَة ایضاً ذَرْوٌ من القول نبْذ مِن المال لُمْظَة مِن الطّعام-
کُعْبٌ من السَّمن حَصَاة مِن المِسْك خِرْقَةٌ مِن الثَّوب عَبَكَة من السَّوِیْق-

تقسیمُ الصدور

صَدْر الانسان کِرْکِرَة البعیر لَبَانُ الفرس زَوْر السَّبُع
قَصُّ الشاة جُؤجُؤُ الطائر جَوْشَنُ الجَرادَة-

تقسیمُ الثدی

ثُنْدُأَةُ الرجل ثَدْیُ المرأة خِلْفُ الناقة ضَرْع الشاة والبقرة-

تقسیمُ الاظفار

ظُفْرُ الانسان مَنْسِم البعیر سُنْبُك الفرس-
ظِلْفُ الثَّور بُرْثُن السَّبُع مِخْلَبُ الطائر

تقسیمُ المذاکیر

اَیْرُ الرجل زُبُّ الصبی (جمع ذکر۱۲) مِقْلَم البعیر
جُرْدَانُ الفرس عُرْمُول الحمار
قَضِیْب التَّیس عُقْدَة الکلب

تقسیمُ الابضاع

الفَرْج والکَعْثَب للمرأة الحیا لِکُلِّ ذاتِ خُفٍّ وذاتِ ظِلْفٍ-
الظَّبْیَة لِکُلِّ ذات حافر الثفر لِکُلِّ ذات مِخْلَب

تقسیم الاستاہ

إسْتُ الانسان مَبْعَرُ ذی الخف وذی الظلف مرث ذی الحافر جَاعِرَۃ السَّبُع زِمِکّی الطّائِر

تقسیم القاذورات

خُرءُ الانسان بَعْرُ البعیر ثَلطُ الفیل رَوثُ الدابۃ خِثیُ البقر جَعْرُ السبع ذَرْقُ الطّائِر سَلحُ الحُبارٰی صَومُ النعام ونِیمُ الذُباب قَزَحُ الحیّۃ نَقْضُ النّحل جَعْبوقُ الفار عِقْیُ الصّبی رَدَجُ المُہر والجحش سُحتُ الحُوار عن ثعلب عن ابن الاعرابی عِظرِمُ الاسد

تقسیم اوعیۃ الطّعام

المِعدَۃ مِن الانسان الکَرِش من کلّ ما یجترّ الرِّجْبُ مِن ذوات الحافر الحَوصلۃ مِن الطائر

اوعِیۃ المائعات

السِّقاء والقِرْبَۃ للماء الزِّقّ للخمر والخلّ الوَطب للّبن العُکّۃ للسّمن الحَمِیتُ للزّیت البَدِیع للعسل وفی الحدیث انّ تہامۃ کبدیع العسل۔

الاوعیۃ

القِمَطْرُ وعاءُ الکتب العَیْبَۃ وِعاء الثیاب المِزْوَدُ وعاء زاد المسافر الخُرجُ وِعاء الات المسافر الکِنف وِعاء ادوات الصّانع العَتِیدَۃ وعاء الطیب الجُونَۃ للعطّار الصِّوان للبزّاز۔

تقسيم الاطعمة

طَعام الضَّيف القِرى طَعام الدعوة المَأدُبة طعام الزائر التُّحفة طعام العُرس الوليمة طعام الولادة الخُرس طعام الختان العذيرة وعند حلق شعر المولود العقيقة طعام المأتم الوضيمة طعام القادم من سفر النقيعة طعام البناء الوكيرة قلتُ طعام اخر الليل السَّحور[1] طعام الصُّبح القطور طعام النهار قبل الزوال اوبعيده الغَداءُ طعامُ المساء العشاء بالفتح - طعام السفر الزاد طعام المستعجل قبل ادراك الغذاء العُجالة

ساعات الليل والنهار

ساعات النهار الشروق ثم البكور ثم الغدوة ثم الضُّحى ثم الهاجرة ثم الظهيرة ثم الرَّواح ثم العصر ثم القصر ثم الاصيل ثم العشيّ ثم الغروب ساعاتُ الليل الشفق ثم الغسق ثم العتمة ثم السدفة ثم الفحمة ثم الزلة ثم الزُّلفة ثم البهرة ثم السَّحر ثم الفجر ثم الصُّبح ثم الصَّباح -

اسم الليل والنهار بلفظ واحد

المَلَوان	العَصران	الجَديدان
الاَجدّان	الصَّرفان	الدّائبان

[1] فى الحديث تسحروا فان فى السحور بركة ۱۲ [2] سمعت العرب تقول الغداء غدينا والعشاء على الله ۱۲ منه

اسم الغداة والعشي بلفظ واحد

الأبردان البردان الردفان القرنان الخفقتان

الكرتان الفتيان الصرعان العصران

ايضاً ۱۲

تفصيل الحركة

حركة القلب خفقان حركة العرق نبض حركة العين

اختلاج حركة الفريصة ارتعاد حركة الجنين ارتكاض

حركة الغصن بالريح نوس حركة الشيء المتدلي تدلدل حركة

الجرح ضربان حركة اليد ارتعاش وغير ذلك

تفصيل التحاريك

تحريك الجفون طرف تحريك الرأس انغاض

تحريك الماء في الفم مضمضة تحريك المائع في انائه

خضخضة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها هز هزة

تحريك الام ولدها لينام هدهدة تحريك الرمح

خطران تحريك الريح الحشيش زفزفة تحريك

المكيال وغيره دعدعة وغير ذلك

كا ۱۲

ما تحرك به الاشياء

الذي تحرك به النار مسعر الذي تحرك به الاشربة مخوض

الذي يحرك به السويق مجدح الذي تحرك به الدواة

محراك الذي يسبر به الجرح مسبار ۱۲

اي مجربة هذا ۱۲

حَرَكَاتُ مختلِفة

عَن بعض اُدَباءِ الفلاسفة حركة النار لهبٌ حركة الهواءِ رِيحٌ حركة الماءِ موجٌ حركة الارض زلزلة حركة الريح فى لِين وضعفٍ نسيمٌ (اى نازك ١٢) حركة المباضع رهزٌ۔

تقسيم الرِّعدة

الرِّعدة للخائف والمحموم الرَّعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر القفقفة لمن يجد البرد الشديد الزمع للمدهوش والمخاطر۔

خروج الماء وسيلانه

من السحاب سحَّ (اے من اکسنہ ١٢) من الينبوع نبع (از فتح ١٢) من الحجر انبجس ومن النهر فاض (از ضرب ١٢) ومن السقف وكف (از ضرب ١٢) ومن القربة سرب (از ضرب ١٢) ومن الاناء رشح (از فتح ١٢) ومن العين انسكب ومن الملآن نطف (از نصر وضرب ١٢) ومن الجرح ثعَّ (از سمع ١٢، از ضرب ١٢)

تفصيل الاموال

اذا كان المال موروثًا فهو تِلاد فاذا كان مكتسبًا فهو طارِفٌ فاذا كان مدفونًا فهو رِكازٌ فاذا كان لا يُرجٰى فهو ضمارٌ۔ فاذا كان ذهبًا وفضّة فهو صامِتٌ فاذا كان ابلًا وغنمًا فهو ناطق فاذا كان ضيعة ومستغلًا فهو عقارٌ۔

ترتيب النوم

اوّلُ النوم النُّعاسُ وهو ان يحتاج الانسانُ الى النوم ثم الوسنُ

وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم التغفيق وهو النوم وانت تسمع كلام القوم ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو النوم الطويل ثم الهجود والهجوع والهبوغ وهو النوم الغريق ثم التسبيخ وهو اشد النوم۔

ترتيب الجوع

اوّل مراتب الحاجة الى الطعام الجوع ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعار۔ **قلت** الجوع بالضم نقيض الشبع وبالفتح مصدر باب نصر جمع جائع جياع جوّاع ومؤنث جوعان جوعى۔ وسغب كسمع وزنا هو ساغب وسغبان وهي سغبى ومسغبة ذو مجاعة وكذلك غرث وطوى

ترتيب احوال الجائع

اذا كان الانسان على الريق فهو ريّق فاذا كان جائعا في الجدب فهو محل فاذا كان متجوعا للدواء مخليا لمعدته فهو وحش ومتوحش فاذا كان جائعا مع وجود الحر فهو معتوم فاذا كان جائعا مع وجود البرد فهو خرص۔ فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو معصب۔

ترتيب العطش

اوّل مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش ثم الظمأ ثم الصّدى ثم الغلّة ثم اللّهبة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل

قلت العطش لازم كلُوبَابٍ عطش كسمع۔ هو عطشان وهي عطشى وهم عطشى والظمأ بفتح الفاء والعين لازم۔ ظمِئ كسمع قوم ظمئ ظمآن مؤنثه ظمأى۔ الاظماء والتظمئة متعدٍ ويقال هو صادٍ وصديان وهي صديا۔ مغلول اى عطشان لازم الغليل المغلول ويقر رجل لهبان وامرأة لهبى ويقر هيمان للمذكر وللمؤنث كلائب ولائبة والجمع لوب

كشاف وشهور ۱۲

تقسيم الشّرب

شرب الانسان رضع الطّفل ولغ السّبع جرع البعير والدّابّة وكذلك كرع عبّ الطّائر قلت الولغ الشرب باطراف اللسان والعبّ شرب الماء من غير مصّ كشرب الحمام والدّواب

تفصيل شرب الاوقات

الجاشريّة شرب السّحر الصّبوح شرب الغداة القيل شرب نصف النهار الغبوق شرب العشيّ

تقسيم الاكل

الاكل للانسان القرم للصّبي الهمس للعجوز الازدراء القضم للدّابة فى اليابس والخضم فى الرّطب الّلجّ للشاة التّقرّم للظّبى

الرعی والرائع لذات الخف والحافر والظلف الجرد للجراد۔

تفصیل الاکل والشرب

بلع الطعام سرط الفالوذج لعق العسل سف السویق
اخذ الدواء حسا المرقة جرع الماء وغیر ذلک۔

تقسیم الشھوات

فلان جائع الی الخبز قرم الی اللحم عطشان الی الماء عیمان
الی اللبن برد الی التمر جمم الی الفاکھة شبق الی النکاح

تقسیم النکاح

نکح الانسان کام الفرس باک الحمار قاع الجمل سفد
الطائر قمط الدیک عاظل الکلب نزا التیس والسبع

ضروب النکاح

ای زوزن ۱۲

ای جماع ۱۲

المحت والسحج النکاح الشدید۔ الدعس والعزد النکاح بشدة
وعنف۔ الرصاع ان یحاکی العصفور فی کثرة السفاد۔ الشغم
ان یدخل الادخالة ثم یخرج ولا یحب ان ینزل معها۔ الخوق
ان یباضع الجاریة فتسمع للمخالطة صوتا ویقال لذلک الصوت
خاق باق۔ الدحب والھرج کثرة النکاح۔ الرھز والارتھاز
اجتماع الحرکتین فی النکاح۔ الفھر ان ینکح جاریة فی بیت و
اخری معه تسمع حسه وقد جاء فی الحدیث النھی عن ذلک۔ الاقھار
ان یباضع جاریة وینزل مع اخرے۔ التدلیص النکاح

(حواشی: بجنبش ۱۲ — بجامع ۱۲ — ای حسا ۱۲ — ای حرکة المرء والمرءة ۱۲)

خارج البضع يقر دلّص ولم يوعب۔ الغيل ان ينكحها وهي مرضعة او حامل۔ الشرح ان يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا يأتيها على حرف وفي حديث ابن عباسؓ كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وكان هذا الحيّ من قريش يشرحون النساء شرحًا۔ الحارقة النكاح على الجنب۔ وغير ذلك۔ فاحفظ۔

تقسيم الحبل

امرأة حُبلى ناقة خلفة اتان جامع شاة نتوج كلبة مجح

تقسيم الولادة

ولدت المرأة نتجت الشاة والناقة وضعت الرمكة والاتان

تقسيم الاولاد

ولد الفرس مهر ولد الحمار جحش ولد البقرة عجل ولد الشاة حمل ولد العنز جدي ولد الاسد شبل ولد الظبي خشف ولد الفيل دغفل ولد الناقة حوار ولد كل بشر ابن وابنة ولد الضبع فرعل ولد الخنزير خنّوص ولد الثعلب هجرس ولد الكلب جرو ولد الفأرة درص ولد الضب حسل ولد القرد قشة ولد الارنب خرنق ولد الحية حربش ولد الدجاج فرّوج والنعامر رأل ولد الذئب سمع ولد الدب دَيسم ولد كل سبع جرو ولد كل وحشية طلا ولد كل طائر فرخ۔ وغير ذلك

ترتیب سن الغلام

الصبیّ اذا ولد رضیعٌ وطفلٌ ثم فطیمٌ ثم دارجٌ ثم جفرٌ ثم یافعٌ ثم شرخٌ ثم مطبّخٌ ثم کوکبٌ عن ابی عمرو عن ابی العباس عن ابن الاعرابی

تنقل السن الی ان بلغ الشباب

الولد ما دام فی الرحم جنینٌ فاذا ولد ولید وما دام لم یستتم سبعة ایام صدیغ ثم ما دام یرضع رضیعٌ ثم اذا فصل عن اللبن فطیمٌ ثم اذا دبّ ونما دارجٌ واذا سقطت رواضعه مثغورٌ فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط متّغر بالتاء والثاء فاذا جاوز العشر السنین او کاد یجاوز مترعرعٌ فاذا بلغ الحلم او قربه یافع ومراهق فاذا احتلمت ایرته واجتمعت قوّته حزوّرٌ واسمه فی جمیع هذه الاحوال غلام فاذا اخضرّ شاربه وسال قیل بقل وجهه فاذا اجتمعت لحیته وبلغ غایة شبابه مجتمعٌ ثم ما دام بین الثلاثین والاربعین فهو شابٌّ ثم هو کهلٌ الی ان یستوفی الستّین فهو هرمٌ۔

ظهور الشیب وعمومه

اوّل ما یظهر الشّیب به یقد وخطه الشیب واذا ازداد یقال قد خصّفه وخوّصه واذا ابیضّ بعض رأسه قیل اخلس رأسه وهو مخلسٌ فاذا غلب البیاض علی السّواد فهو اغثم فاذا انتشر وکثر فیه الشیب قیل

قَدْ تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ عَن لِّي عُبَيْدٍ فَاحْفَظْ ـ

حِدَّةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ

اذا كان الرجل حادَّ اللسان قادرًا على الكلام فهو ذَرِبُ اللِّسان وفتيق اللسانِ فاذا كان جيِّدَ اللسان فهو لَسِنٌ فاذا كان يَضَعُ لسانه حَيْثُ اراد فهو ذَلِيقٌ فاذا كان فَصِيحًا بيِّنَ اللَّهْجَةِ فهو حُذَاقِيٌّ فاذا كان مع حدّة لسانه بَلِيغًا فهو مِسْلَاقٌ فاذا كان لا تعترض لِسانه عُقْدَةٌ ولا يَتَحَيَّفُ بيانه عُجْمَةٌ فهو مِصْقَع فاذا كان لسانَ القومِ والمتكلِّمَ عنهم فهو مِدْرَةٌ

عيوبُ اللسانِ والكلامِ

اَللُّكْنَة والحُكْلَة عُقْدَةٌ فى اللسان وعُجْمَةٌ فى الكلام ـ اللُّثْغَة ان يُصَيِّرَ الراءَ لامًا والسِّينَ ثاءً فى كلامِهِ ـ اَلفَأْفَأَةُ اَنْ يَتَرَدَّدَ فى الفاء ـ التَّمْتَمَةُ اَنْ يتردّد فى التاء ـ اَللَّفَفُ اَنْ يكونَ فى اللسان ثِقَلٌ وانعقاد ـ اَلجَلْجَةُ ان يكون فيه عِيٌّ وادخال بعضِ الكلامِ فى بعضٍ اَلخُنْخُنَةُ اَن يتكلّم من لَدُنْ انفهِ ـ وَيُقَال هِيَ ان لا يبين الرجلُ كلامَه فيُخَنْخِنُ فى خياشيمه اَلمَقْمَقَةُ ان يتكلّم من اقصى حلقه وغير ذلك فاحفظ

جمع خيشوم ١٢

العوارض التى تعرض لالسنة العرب

اَلكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فى لُغَةِ تميم كقوله فى خطاب المؤنّث ما الذى جاء بِشِ يُرِيدُ وَنَ بِكِ وقرأ بعضهم قد جعل ربُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا

لقوله تعالے قد جعل ربّكِ تحتكِ سَرِيًّا - اَلْكَسْكَسَةُ تَعرِضُ فى لُغَةِ بَكرٍ (وفى القاموس الكسكسة لتميم لا لبكر) وهى الحاقُهم لكاف المؤنث سِيْنًا عند الوقف كقولهم اَكْرَمْتُكِسْ وبِكِسْ يريدون اكرمتُكِ وبِكِ - العَنْعَنَةُ تعرِضُ فى لغة تَمِيْم - وهى اِبْدَالُهم العينَ من الهمزةِ كقولهم ظننتُ عَنَّكَ ذاهبٌ اى اَنَّكَ ذاهِبٌ - اَلْخَلْخَانِيَّةُ تعرض فى لغات اعراب الشحرِ وعُمَانَ كقولهم مَشَا اللهُ كان يُرِيْدُون مَا شَاءَ اللهُ كَانَ - اَلطَمْطَمَانِيَّةُ تعرِضُ فى لغةِ حِمْيَرَ كقولهم طَابَ امْهَوَاءُ يُرِيْدُوْنَ طَابَ الهواء وقوله صلے الله عليه وسلم ليس مِنِ امْبِرِّ امْصِيَامُ فى امْسَفَرِ من هٰذه اللغة

الاصواتُ التى لا تُفْهَمُ

اَللَّغَطُ اصواتٌ مبهمة لا تُفهم - التغمغُمُ الصَّوْتُ بالكلام الذى لا يُبِين وكذلك التَّجَمْجُمُ - اللَّجَبُ صوت العَسْكَرِ الوَغى صَوتُ الجيش فى الحرب - الضَّوْضَاءُ اجتماع اصوات الناسِ والدَّوَابِّ - وكذلك الجَلَبَةُ -

حكاية اقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الالسنة

عن الفرّاء وغيره البَسْمَلَةُ حكاية قولِ بسم اللهِ السَّبْحَلَةُ حكايةُ قول سُبْحَانَ اللهِ الهَيْلَلَةُ والهيهلة حكاية قول لا الٰه الا الله الحَوْقَلَةُ حكاية قول لا حول ولا قوة الا باللهِ

الحَمْدَلَة حكاية قول الحمدُ لله الحَيْعَلة حكاية قول المؤذّن حَيَّ على الصّلوٰة حَيَّ على الفلاح الطَّلْبَقَة حكايةُ قول اطال الله بقاءك الدَّمْعَزَة حكاية قول آدام الله عزّك الجَعْلفة حكاية قول جُعِلْتُ فداءك ۔

ترتيبُ اصوات النائم

الغَطِيْط صوتُ النائم و اذا رفعُ منه البجيخ وازيدُ منه الغَطِيْط و اشدُّ منه الجَخِيْف وفی حدیث ابن عمر رضی الله عنهما انه نام حتی سُمِعَ جَخِيْفُه ثم صلّی و لم یتوضّأ

ترتيبُ اصوات المكروبين

اذا اَخْرَجَ المكروبُ او المريضُ صوتًا رقيقًا فهو رَنِيْنٌ ۔ فاذا اخفاه فهو هَنِيْنٌ ۔ فاذا اظهره فخرج خافيا فهو حَنِيْنٌ ۔ فان زاد فيه فهو اَنِيْنٌ ۔ فان زاد فی رفعه فهو خَنِيْن فاذا اَزْفَرَ به وتَبِعَ الانين فهو زفيرٌ ۔ فاذا مدّ النفسَ ثم رمیٰ به فهو شهِيْقٌ ۔ فاذا تردّد نفسه فی الصّدر عند خروج الرّوح فهو حَشْرَجَة

تفصيلُ الاصوات من الاعضاء

الشَّخِيْر من الفم النخير من المنخرين ۔ النَّخْفُ منهما عند الامتخاط الفَرْقَعَة من الاصابع عند غمز المفاصل ۔ القَرْقَرة من الامعاء الاخفاق و الخَفْخَفَة من الفرج عند النكاح الضُّرَاطة صوت الريح یخرج من الدّبر الاِفَاخَة من الدّبر عند خروج الريح ۔

اصوات البغل والحمار

الشَّحِيجُ للبغل النَّهِيق للحمار الشَّحِيل اشدُّ منه الزَّفِيرُ اوّل صوته والشَّهِيقُ اخرُهُ

اصوات ذات الظلف

الخُوار للبقر الثُّغاء للغنم الثُّؤاج للضّأن اليُعارُ للمعز

اصوات الحشرات

فَحِيحُ الحيّة بِفِيهَا وكَشِيشُها بجلدها وحَفيفها من تحرُّش بعضها ببعض اذا انسابت الصَّئيُ للعقرب والفأرة-

اصوات الطيور

العِرار للظَّليم الرِّمار للنَّعامة الصَّرصَرة للبازي-الهَدِيرُ للحَمام السَّجع للقمري العَنْدَلة للعَنْدَلِيبُ بلبل ١٢ البطبطة للبطّ كبوتر ١٢ الهَدْهَدة للهُدهُد الصُّغاع للدِّيك النقنقة للدُّجاجة والقيق صوتها اذا دعت الدِّيك للسِّفاد الانقاضُ صوتها اذا ارادت البَيض النَّقسقَسةُ للعُصفور النعيق والنَّعِيب للغراب قال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالبين قلت الصَّرير للحِدَأة التغريد للحمامة العَبِير للقُمريّ الهَدِير للقنبرة والبلبل الزَّقزقة للعُصفور الصَّفير للنَّسر

اصوات السّباع والوحوش

الزَّئِيرُ للاسد شير ١٢ العُواء للذِّئب گرگ ١٢ النُّباح للكلب كلاغ ١٢ الضُّباح للثعلب روباه

القُبَاعُ لِلخِنزِيرِ المُوَاءُ لِلهِرَّةِ الضَّحِكُ لِلقِرْدِ النَّزِيبُ لِلظَّبْيِ
وَكَذٰلِكَ النُّبُومُ الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ الصَّئِيُّ لِلفِيلِ -
الرُّغَاءُ لِلشَّاءِ وَالرُّغَاءُ لِلإِبِلِ ايضاً - الخُوَارُ لِلعِجْلِ وَالبَقَرِ -

فَائِدَة

النَّئِيمُ فَوقَ الصَّئِيِّ وَالنَّهِيتُ دُونَ الزَّئِيرِ وَالتَّضَوُّرُ وَالتَّلَعْلُعُ صوت الذئب عند جُوْعِهٖ - وَالضُّغَاءُ صَوتُ الكَلْبِ اذا جَاعَ وَالوَقْوَقَةُ اذا خَافَ وَالهَرِيرُ اذا انكر شيئاً اوكَرِهَهُ - قَالَ ابو عُبَيْدَةَ ما يَعْرِفُ الهرهرة من البربرة والهرهرة صوت الضَّأن والبربرة صوت المَعْزِ - وَفِى الصراح فى المثل هو لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ اى لا يعرفُ من يُكرهُهُ ممّن يبرّه - وَيقالُ الهِرُّ دُعَاءُ الغنم والبِرُّ زجره اى لا يعرف الدّعاء من الزَّجْرِ - وَيقالُ نَقَّ الضفدعُ والعقربُ والدجاجة والهِرَّةُ - وَيقالُ مَأْمَأَتِ الشَّاةُ والظبيةُ - وَيقالُ صَوَّتَ الدِّيكُ والهُدْهُدُ

الاَصْوَاتُ المُشْتَرَكَة

الاَطِيطُ صوت الناقة والجَمَلِ والرجل اذا اثقله ما عليه الصَّرِيرُ صوتُ القلمِ والسَّرِيرِ والطَّست والبابِ والنَّعْلِ - الصَّرْصَرَةُ صوت البازى والبطّ والاخطب - الدَّوِيُّ صوتُ النَّحْلِ والاذن والمطر والرَّعْدِ - الانقاض صوت الدجاجةِ والفرّوج والرحل - التغريد صوت المغنّى والحادى

والطائر۔ وکل صائت طَرِبُ الصَّوْت فهو غَنَرِدٌ ۔
اَلصَّئِيُّ صوت الفيل والخنزير والفأرة واليربوع والعقرب
اَلطنين صوت الذباب والبعوض والطُّنبُور ۔ الصَّلْصَلُ و
الصَلصَلَةُ صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم
والسامِير ۔ اَلقَعْقَعَة صوت السلاح والجلد اليابِس
والقرطاس ۔ اَلزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلأ
صدره غمّا فزفر به ۔ اَلخَشْخَشَة والشخشخة صوت حركة القرطاس
والثوب الجديد والدرع ۔ اَلغَرغَرَة صوت غليان القدر
وتردُّد النفس فى صدر المحتضر ۔ اَلدَّقدَقة اصوات حوافر
الدَّوابّ ۔ اَلطَّقطَقة صوت الاحجار ~~ن~~ فنا حفظه

ایۃ دابۃ کانت ۱۲

ترتيبُ الضحك

التبسُّم اوّل مراتب الضحك ثم الاهلاس وهو اخفاؤه ۔
ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن ثم الكتكتة
اشدُّ منهما ثم القهقهة ثم العترقة ثم الكركرة ثم الاستغراب
ثم الطخطخة وهى ان يقول طيخ طيخ ثم الاهزاق والزهزقة
وهى ان يذهب الضحك به كل مذهب عن ابن الاعرابى

ترتيبُ البكاء

اذا تهيّأ الرجلُ للبكاء قيل اجهش فان امتلأت عينه دُموعًا
قيل اغرورقت عينه وترقرقت ۔ فاذا سالت قيل دمعت

وهَمَعَتْ فاذا حاكت دموعُها المطر قيل همت. فاذا كان لبُكائِهِ صوتٌ قيل نَحَبَ ونَشَجَ فاذا صاحَ مع بُكائِهِ قيل أَعْوَلَ حكاه الثعالبي **قلتُ** وربما يستعمل الأدباء هذه الالفاظ التي جمعتها من هنا وههُنا بمعنى بَكَى وهي ذَرَفَتْ عيناه تغرغرت عيناه تَغِيضُ عيناه من الدّمع تحدّر دَمْعُه أَسْبَلَ دمعَه سالَتْ مقلتُه اجرى دمعَه اهطل دمعَه جاد بالدمعه اسخى بالدّمعِه

كيفية النظر واختلاف احواله

أذا نظر الانسان الى الشئ بمجامع عينه قيل رَمَقَه۔
فان نظر اليه من جانب أُذُنه قيل لَحَظَه ۔
فان نظر اليه بعجلة قيل لَمَحَه ۔
فان رماه ببصره مع حدّة نظره قيل حَدَجَه بطرفه۔
فان نظر اليه بشدّة وحدّة قيل أَرْشَقَه وأسَفَّ النظر اليه۔
فان نظر اليه نظر المتعجب منه او الكاره له او المبغض اياه قيل شَفَنَه وشَفَنَ اليه شُفُونًا وشَفْنًا ۔
فان نظر اليه نظر المُسْتَثْبِتِ قيل تَوَضَّحَهُ ۔
فان نظر اليه واضعًا يده على حاجبه مُسْتَظِلًّا بها من الشمس ليستبين المنظور اليه قيل إسْتَكَفَّه واسْتَوضحه واسْتَشْرفه
فان نظر الى جميع ما فى المكان حتى يعرفه قيل نَفَضَه نَفْضًا ۔

فَاَن نظر فی کتابٍ اوحسابٍ لیھذّبہ اولیستکشف صِحَّتَہ وسِقمہٗ قیل تَصَفَّحَہٗ ۔
فَاَن فتح جمیع عَینَیہ لشدّۃ النظر قیل حَدَّقَ ۔
فَاَن لألأھما قیل برَّقَ عَینَیہ ۔
فَاَن غاب سَوَادُ عَینَیہ مِنَ الفزع قیل بَرِقَ بَصَرُہٗ ۔
فَاَن فتح عَینَیہ وجعل لا یطرف قیل شَخَصَ ۔
فَاَن ادام النظر مع سُکون قیل اسْجَدَ ۔
فَاَن نظر الی اُفُقِ الھلال للیلتہٖ لیراہ قیل تبصّرہٗ ۔

الوصفُ بالبُعد

مَکَانٌ سَحِیقٌ فَجٌّ عَمِیقٌ قعرٌ مَعِیقٌ رَجعٌ بعیدٌ
دارٌ نَازِحَۃٌ سَفَرٌ شاسِعٌ بَلَدٌ طَرُوحٌ

الوصفُ بالجِدّۃ والطَّراوۃ

ثوبٌ جدیدٌ بردٌ قشیبٌ لحمٌ طَرِیٌّ شرابٌ حدیثٌ
شبابٌ غضٌّ حُلَّۃٌ شوکاءُ اذا کانت فیھا خُشونۃ الجِدَّۃ

الخلوّ من اللّباس والسّلاح

رَجُلٌ حَافٍ من النعل والخفّ وعارٍ من الثّیاب ۔
کوسجٌ من اللحیۃ ادرَدُ من الاسنان کالرضیع والشیخ ونحوھما
حَاسِرٌ من العِمامۃِ والتاج ونحوھما اعزل من السِّلاح اکشفُ
مِن التُّرس امیلُ من السَّیف اَجَمُّ من الرمح انکبُ مِنَ القوسِ

تقسیم الضیق

مَکَان ضَیِّق صَدْرٌ حَرَج مَعِیْشَةٌ ضَنْكٌ
طَرِیْقٌ لِزْبٌ جَوْفٌ زَقْبٌ۔

تقسیم السعة

اَرْضٌ وَاسِعَةٌ دَارٌ قَوْرَاءُ بَیْتٌ فَسِیْحٌ طَرِیْقٌ مَهْیَعٌ
قَدَحٌ رَحْرَاحٌ عَیْشٌ رَفِیْغٌ صَدْرٌ رَحِیْبٌ بَطْنٌ رَغِیْبٌ
قَمِیْصٌ فَضْفَاضٌ سَرَاوِیْلُ مُخَرْفَجَةٌ وعن ابی هُرَیْرَةَ رض
انه کَرِهَ السَّرَاوِیْلَ المخرفجة اِنَاءٌ مَنْجُوْبٌ وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ
فَلَاةٌ خَیْفَقٌ نهرٌ جِلْوَاخٌ بِئْرٌ خَوْقَاءُ ظِلٌّ وَارِفٌ

الاضداد

مِنْ سنن العرب المشهورة تسمیة المتضادین باسم واحد
قال العلامة السیوطیؒ ھو نوع من المشترك ای انه یُطلق علی معنیین
متضادین۔ لکن یتعینُ اَحد المعنیین حین التکلم بعدم جواز اجتماعِ الضدین

ف
واعلم ان للضدین معنیین
یستحیل اجتماعهما لذاتیهما فی محل واحد سواء کان
فی محل واحد او فی محلین وقالوا العلم بالشئ کالسواد مثلا اذا
قام بجزء فی القلب فانه یضاد الجهل الذی یقوم بجزء آخر من القلب الا لے
ان لم یکن بینهما تضاد اتصفت الجملة بهما اذا الصفات التابعة للحیوة اذا
قامت بجزء من شیء ثبت حکمها للجملة والمراد بالجهل الجهل المرکب
فان الجهل البسیط هو عدم العلم عندهم وزاد علیه او الهزل ومن تبعهم فانه
المحل وذهب الی ان ارادته تعالی تضاد کراهیته تعالی ۱۲
وبهما صفتان حادثتان لا فی محل لا لیستا فی ذاته تعالی
لامتناع قیام الحوادث به ولا فی غیره لامتناع قیام الصفة
بغیر موصوفها وبهما تتضادان لامتناع اجتماع حکمهما
فی ذاته اعنی کونه مریدا وکارها معا لشیء واحد ویرد علیهم
الموت والحیوة فانهما متضادان عندهم
مع امتناع اجتماعهما ۱۲
الفاضل الرامی مولانا
عبد العلی المدراسی

فی اٰنٍ واحد کما تقول اکل الربا بَسِلٌ فمعناہ حلالٌ وحرامٌ۔ کلاھما فلا یُراد الا احدھما واذا اراد القائل معنًی واحدًا لم یصدق معناہ المخالف علیہ کما لا یصدق معنی القُرُوء معًا علی الطھر والحیض الا علی التعاقب لرفع لزوم المنع فافھم وقال المبرّد من کلام العرب اختلافُ اللفظین لاختلاف المعنیین واختلاف اللفظین والمعنٰی واحدٌ واتفاق اللفظین واختلاف المعنیَین الی ان قال بعد التفصیل ومنہم ما یقع علی شیئین متضادّین کقولھم جَلَل للکبیر والصّغیر الخ ۔

قلتُ قد جمعتُ الاضداد نحو الستین من الالفاظ لکن العلّامۃ السُّیُوطی جمع فاوعٰی ۔ فمنہ [1] الجُونُ الابیض والاسود ۔ و[2] القُرُوء الطُّھر والحَیضُ و[3] الصَّریم اللیل والصُّبح و[4] الخَیلُولۃ الشک والیقین و[5] النِدّ المثل والضِدّ و[6] الزّوج الذکر والانثٰی و[7] القانع السائل والذی لا یسأل و[8] الجادی السائل والمُعطِی و[9] الناھل العَطشَانُ والرَّیَّان و[10] الابلق السّواد والبیاض و[11] البَیْن الوِصَالُ والفراقُ و[12] المرتب المنعِم والمنعَم علیہ و[13] العَجبَاءُ التی یتعجّبُ من حُسنِہا والتی یتعجبُ من قُبحِہا و[14] البَسْل الحرام والحلال و[15] الشعبُ الجمع والتفریق والاصلاح والافساد۔ و[16] الاسدَاف الاغطاش[1] والاضاءۃ و[17] الرسّ الاصلاح بین الناس

[1] اغطاش تاریک کردن شب قال اللہ تعالی واغطش لیلہا ۱۲

والافساد و[18] السّدفة الظلمة والضّوء و[19] الرّجاء الامل والخوف
و[20] التهجّد النوم والسّهر و[21] الهاجد المصلّي بالليل والنائم
و[22] العَرْف الرّيح الطيّبة والكريهة و[23] الاسرار الاخفاء والاظهار
و[24] الشراء البيع والاشتراء و[25] الخشيب السّيف الذى بُدئ
طبعه والصقيل و[26] الازر القوّة والضّعف و[27] الطّرب الفرح
والحزن و[28] الزّعم القول الحق والباطل و[29] الخصلة الشيمة
المحمودة والمذمومة و[30] يخفي الكتم والاظهار۔
و[31] التفريع الانحدار والصّعود و[32] التّلعة ما ارتفع من الارض
وما انهبط منها و[33] الرّود الجيّ والذهاب و[34] الذّفر كل ريح
ذكية من طيب او نتن و[35] النبيل الكبير والصغير۔
و[36] الضّمد الرّطب واليابس والسّمين والمهزول و[37] الصّارخ
المغيث والمستغيث و[38] الماثل القائم واللاطئ بالارض۔
و[39] افاد بمعنى اعطى واستفاد و[40] عسعس الليل بمعنى اقبل
وادبر و[41] قنع راسه بمعنى رفعه ونكسه۔ و[42] وراء خلف
وقدّام۔ و[43] فوق يكون فوقا ويكون بمعنى دون و[44] البلك التفريق
والازدحام و[45] ناء نهض وسقط۔ و[46] ولى اقبل وادبر۔ و[47] الغابر
الماضي والباقي۔ و[48] السّنة القوّة والضّعف و[49] السّاجد المنحني

[illegible]

والمنتصبُ وَالغريم المطالِبُ والمطالَبُ ۔ وَالحبل المَتِيْنُ القويّ والضَّعيفُ ۔ وَالنجادة السخاء والبخل وَالثاقِب القريبُ والبَعِيدُ وَالاشراط الارذال والاشرافُ وَالبثرُ القليلُ والكثيرُ ۔ وَالقَشِيْبُ الجديد والخلق وَكَشَحَ الشئ جمعه وفرقه وغير ذلك فاحفظ ۔

الضدّان

لَيْلٌ ونهارٌ سُكْرٌ وَصَحْوٌ حارٌ وبارِدٌ رَطْبٌ ويابسٌ ۔ سَخاوة وبُخلٌ ضَعفٌ وقوة حيٰوة ومَمات ذَكَرٌ واُنثیٰ ۔ صِدْق وكَذِبٌ حقٌّ وباطلٌ طَيّبٌ وخبيثٌ كبيرٌ وصغيرٌ حَلالٌ وحرامٌ جوعٌ وشبع عَطشان وريّان غَداة وعَشيٌّ عِلمٌ وجَهل عدوٌّ واصَالٌ حُسْنٌ و قبحٌ صَبيحٌ وقبيحٌ سخط ورضا سَرّاءُ وضَرّاءُ حُزن وسرور بَرٌّ وبحر بَرٌّ وفاجرٌ حُرٌّ وعَبد سُهادٌ ورُقادٌ مُسافرٌ ومقيمٌ ظاعِنٌ وقاطِنٌ حَضَرٌ وسَفَرٌ خيرٌ وشرٌّ شَابٌّ وشيخٌ رَجُلٌ وامرأة حَيٌّ وميّت ضِياءٌ وظَلام ضَوْء وظُلمةٌ ابنٌ وبِنْتٌ وغير ذلك ۔

الاتباع

قال الثعالبيّ وذٰلك من سنن العرب وهوان تتبع الكلمة الكلمة عَلٰى وزنها ورويّها اشباعًا وتوكيدًا اتساعًا كقولهم جائع نائع

سَاغِبٌ لَاغِبٌ صَبٌّ ضَبٌّ خَرَابٌ يَبَابٌ انتهى **قلت**
ومن شرط التابع ان يكون على زنة المتبوع ولا يكون الفصل بينهما
بالواو وربما لا يتكلم بالتابع وحده ولا يفيد منفرداً اصلاً
لكنه يفيد التقوية سواء كان التابع والمتبوع على روي
واحد او مختلف الرويّان وسواء كانت الكلمة الثانية
ذات معنى او غير واضحة المعنى ولا بينة الاشتقاق ـ وليس
من قبيل المترادف كما يُظَنّ وقد جمعتُ من الاتباع بجهود
بليغ ما يكفي الطلاب فمنها بَرِهٌ سَرِهٌ حَاذِقٌ بَاذِقٌ شَغِبٌ
جَغِبٌ كَزٌّ لَزٌّ عَجُوزٌ لَزُوزٌ بَلْغٌ مِلْغٌ حَسَنٌ بَسَنٌ
فَقِيرٌ وَقِيرٌ كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَبَجِيرٌ خَضِرٌ مَضِرٌ بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ
بَلَاقِعُ سَلَاقِعُ قَبِيحٌ شَقِيحٌ عَطْشَانُ نَطْشَانُ فَاتِكٌ
بَاتِكٌ فَاكٌّ تَاكٌّ هَلَعٌ بَلَعٌ اَلْعَرَبُ الْعَرْبَاءُ عَرَبٌ الْعَارِبَةُ
حَيْصٌ بَيْصٌ هَاعٌ لَاعٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ضَائِعٌ سَائِعٌ
كَاثِعَةٌ بَاثِعَةٌ كَتْعٌ جَمْعٌ كَتْعَاءُ جَمْعَاءُ عَيٌّ شَيٌّ شَيْطَانٌ
لَيْطَانٌ سَمِينٌ بَطِينٌ حَائِرٌ بَائِرٌ حَقِيرٌ نَقِيرٌ قَلِيلٌ بَلِيلٌ
شَغَرَ بَغَرَ كَظٌّ لَظٌّ شَكِسٌ لَكِسٌ قَلِيلٌ شَقِنٌ رَجُلٌ نَظٌّ بَظٌّ ـ
آشران اشران آبل شذر بذر رجل قشب خشب
خَصِيٌّ بَصِيٌّ لَصِيٌّ طريق صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ بَسْرٌ نَغَلٌ مَعَلٌ
آذن حَشِرَةٌ مَشِرَةٌ احمق مَائِقٌ دَائِقٌ وانه لعونٌ لورٌ

لے لا خیر فیہ ۱۲
لے محتاج ۱۲

اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِضٌ   مُرٌّ مُمْقِرٌ   حَامِضٌ بَاسِلٌ
عَفِصٌ لَفِصٌ   بَشِعٌ مَشِعٌ   حِرِّيفٌ حَادٌّ   مِلْحٌ أُجَاجٌ
عَذْبٌ نُقَاخٌ   حَمِيمٌ آن   فَاتِرٌ مَارِتٌ

نعت الشيء من لفظه

وذلك يُشتَقُّ من اسم المؤكد توكيداً كما يقع لَيْلٌ لَائِلٌ
صَيْفٌ صَائِفٌ   دَهْرٌ دَاهِرٌ   أَبَداً أَبِدٌ وَأَبِيدٌ   لَيْلَة لَيْلَاءُ
عَجَبٌ عَاجِبٌ وعَجِيبٌ وعُجَابٌ   سَاعَةٌ سَوْعَاءُ   لَيْلٌ
أَلْيَلُ   يَوْمٌ أَيْوَمُ   عَامٌ أَعْوَمُ   عَامٌ عَائِمٌ   ظِلٌّ ظَلِيلٌ   رَوْضٌ
أَرِيْضٌ   يَنِيعٌ يَانِعٌ   أَسَدٌ أَسِيدٌ   حَزْنٌ حَزِيْنٌ   دَاءٌ
دَوِيٌّ   صُلْبٌ صَلِبٌ   هَمَجٌ هَامِجٌ   شُغْلٌ شَاغِلٌ
مَوْتٌ مَائِتٌ   وَيْلٌ وَائِلٌ   صِدْقٌ صَادِقٌ   جَهْدٌ جَاهِدٌ
وجَهِيدٌ   شِعْرٌ شَاعِرٌ   حِصْنٌ حَصِيْنٌ   ظُلْمَةٌ ظَلْمَاءُ
لَيْلٌ لَيْلِيٌّ   فَحْلٌ فَحِيلٌ   رَاحِلَةٌ رَحِيلَةٌ   دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ
ودَهْوَاءُ   سَيْلٌ سَائِلٌ   بَحْرٌ بَحَّارٌ   هَلَكَةٌ هَلْكَاءُ
الجَاهِلِيَّةُ الجَهْلَاءُ   قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ   أَرْضٌ أَرِيضَةٌ وغير ذلك

تفصيل السرير

اذا كان للمَلِك فهو عَرْشٌ فاذا كان للميّت فهو نَعْشٌ وجِنازة
فاذا كان للعروس وعليه حَجَلَة فهو أَرِيكة والجمع ارائك

وهذا الحرف فی القرآن فاذا کان للثیاب فهو نضد -

اسماء خیل السباق

اول الخیل فی الحلبة المجلّی وهو السابق ثم المصلّی ثم المسلّی ثم التالی ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمّل ثم الحظّی ثم اللطیم ثم السکیت ثم الفسکل او العاشور وما احسن ما قال ابو نصر الفراهی فی کتابه نصاب الصبیان

تفصیل الحلی

الشّنف والقرط والرّعثة للاذن - الوقف والقلب والسّوار للمعصم - الخاتم للاصبع - الدّملج للعضد - الجبیرة للسّاعد - القلادة والمخنقة للعنق - المرسلة للصّدر - الخلخال والخدمة للرّجل - الفتخ لاصابع الرّجل تلبسها نساء العرب والزمام والخزام للانف وتکون من الابریز

هیئات القود والجرّ

قاده اذا جرّه من امامه - ساقه اذا دفعه من ورائه - جذبه اذا جرّه الی نفسه - سحبه اذا جرّه علی الارض - عتله اذا القی فی عنقه شیئا واخذ یقوده بعنف شدید - زخّه اذا دفعه ضربا -

ضروب الضرب

الضرب بالرّاحة علی مقدّم الراس صقع - وعلی الوجه صکّ وعلی الخدّ ببسط الکفّ لطم - وبقبض الکفّ لکم - و

بكلتا اليدين لَدَمَ ۔ وعلى الذّقن والحنك وَهَزَ ولَهَزَ ۔
وعلى الصّدر والجنب بالكفّ وَكَزَ ولَكَزَ ۔ وعلى الجنب
بالإصبع وَخَزَ ۔ وعلى الصّدر والبطن بالركبة زَبَنَ ۔
وبالرِّجل رَكَلَ ورَفَسَ ۔ وعلى العَجُز بالكفّ نَخَسَ ۔
وعلى الضَرع كَسَعَ ۔ وعلى الإِسْتِ بظهر القدم ضَفَنَ ۔

الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَه بالمقمعة عَلَاهُ بالدِّرّة مَشَقَه بالسَّوط خَفَقَه
بالنَّعل ضَرَبه بالسَّيف طَعَنَه بالرُّمح وَجَأَهُ بالسِّكين
نَسَأَه بالعَصَا مَلَذَه بالرُّمح اى طعنه ۔

تفصيل الانقطاعات

عَقَمت المرأة اذا انقطع حيضها أقفَّت الدجاجة
اذا انقطع بيضها انحَصَّ الشاعر اذا انقطع شِعره بَلَتَ المتكلم
اذا انقطع كلامه جَدَّت الشاة وشَصَّتِ الناقة اذا انقطع لبنها

اسماء الأجر

ألعُقر اجرة بُضع المرأة اذا وُطِئَتْ بشبهةٍ ۔ الشُّكم اجرة الحجام
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لمّا حجمه ابو طيبة قال اشكموه
الحُلوان أجرة الكاهن ۔ البُسلة أجرة الراقي وغير ذلك

تقسيم النقب

نقبَ الحائطَ ثقبَ الدُرَّ قَوَّرَ الثوب ثَلَمَ الاناءَ خرمَ الكتابَ

تقسیم الثقب

خربة الاذن خرتة الفاس سَمُّ الابرَةِ كُوّة الشَقْفِ والحائط ثقبُ الدُّرِّ قال بعضهم الصُّماخ فى الاذن من فعل الخالق والخربة فيها من فعل المخلوق - الخربة بالباء فى الجلد والخرتة بالتاء فى الحديد

سوزن۱۲

الاشعار

العُسَرُ شعر الناصية العُرُفُ شعر عنق الفرس الشَّيبُ شعر ذنبه العَنْفَقَة شعر الشَّفَةِ السفلى الشاربُ شعر الشفة العليا - المَسْرُبَةُ شعر الصَّدر - اللِّمَّةُ شعر المّ بالمَنكِب - الطُّرَّةُ ما غشّى الجبهةَ - الوفرة ما بلغ شُحمةَ الاُذن من الشعر - الشِعرةُ شعر العانةِ - الاَسبُ شعر الاِستِ - الهُدُبُ شعر اشفار العين

تقسیم الموت

مَات الانسانُ نفق الحمار انطفت النار تنبّل البعيرُ

احوال الموت

اذا مات الانسانُ عن علة شديدة قيل أراح - فاذا مات بعلةٍ قيل فاضتْ نفسُه - فاذا مات فُجأةً قيل فاظت نفسُه واذا مات من غير داءٍ قيل فطَس وفقَس فاذا مات من غير قتل قيل مات حتفَ انفه فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبَه

بالضاد۱۲ بالظاء۱۲

و اول من تکلم بذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۱۲

تقسیم القتل

قَتَل الانسانَ - جزرَ البعيرَ و نحرَه - ذبح الشاةَ والبقرةَ - اَصمَى الصيدَ

قَصَعَ القملةَ ـ صَدَعَ النملةَ وحَطَمَ ـ اَطْفَأَ النار والسراج ـ واخمدها

خيار الاشياء

سَرَوَاتُ الناس حُمْرُ النعم جياد الخيل عقيلة المال حُرُّ المتاع والضياع عِتَاقُ الطَّيْرِ لَهَامِيمُ الرِّجَالِ وغير ذلك

الرّوائح الكريهة والطيّبة

رائحة الفم طيبة كانت او كريهة نَكْهَةٌ ـ رائحة فم الصّائم خُلُوف رائحة الحديد سَهَك ـ رائحة الابط الصّنان رائحة العرج لَخَنٌ رائحة الفم البخر ـ والدّفر بجميع البدن ـ

الاوساخ

اذا كان فى العين فهو رَمَصٌ فاذا جفّت فهو غَمَصٌ ـ

وفى الانف مُخَاطٌ فاذا جَفّ فهو نَغَفٌ ـ

وفى الاسنان حَفَرٌ ـ وفى الاذن اُفٌّ وفى الاظفار تُفٌّ ـ

المطلق والمقيّد

لايقم كأسٌ الا اذا كان فيها شراب والا فهو قدحٌ اوكوبٌ

لايقم مائدة حتى يكون عليها طعامٌ و الا فهى خِوَانٌ ـ

ولايقم كوز الا اذا كانت له عُرْوَة والّا فهو كوب ـ

ولايقم خاتم الا اذا كان فيه فصٌّ و الا فهو فتخةٌ ـ

ولايقم اَرِيكَةٌ الا اذا كان عليها حَجَلَة والا فهو سَرِيرٌ ـ

ولايقم رَكِيَّة الا اذا كان فيها ماءٌ و الا فهى بئرٌ ـ

ولا يقع عويل الا اذا كان معه رفع صوت والا فهو بكاءٌ
لا يقع للعبد ابقٌ الا اذا كان ذهابه من غير خوفٍ ولا كدّ عملٍ والا فهو هاربٌ
ولا يقع لماء الفم رضابٌ الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق
ولا يقع ثرى الا اذا كان نديًّا والا فهو ترابٌ -
لا يقع للمرأة ظعينةٌ الا ما دامت راكبةً في الهودج -
لا يقع للسرجين فرثٌ الا ما دام في الكرش -
لا يقع للدلو سجلٌ الا ما دام فيها ماءٌ - لا يقع للسرير نعشٌ الا ما دام عليه الميت
لا يقع للمجلس النادي الا اذا كان فيه اهله - لا يقع للبخيل
شحيحٌ الا اذا كان مع بخله حريصًا - لا يقع للماء المالح
أجاجٌ الا اذا كان مع ملوحته مرًّا - لا يقع للاسراع
في السير اهطاع الا اذا كان معه خوفٌ وغير ذلك

تقسيم المشي

الرجل يسعى ويمشي (مرد ۱۲)	المرأة تمشي (زن ۱۲)	الصبي يدرج (کودک ۱۲) الشاب يخطر (جوان ۱۲)
الشيخ يدلف (پیر ۱۲)	الفرس يجري (اسپ ۱۲)	البعير يسير (شتر ۱۲) الظليم يهدج (شترمرغ نر ۱۲)
الغراب يحجل (زاغ ۱۲)	العصفور ينقر (کنجشک ۱۲)	الحية تنساب (مار ۱۲) العقرب تدبّ (کژدم ۱۲)

انواع المشي

الدرجان مشية الصبي الصغير - الحبو مشي الرضيع على إسته
الخطران مشية الشاب باهتزازٍ ونشاطٍ - الدليف مشية
الشيخ رويدًا او مقاربته الخطو - الرسفان مشية المقيّد

اَلتَّبَخْتُرُ والرفل مشية المتكبر المتعجّب بجماله وكماله - اَلْقَهْقَرٰى مشية الراجع الى خلفه - اَلْقَزَل مشية الاعرج - اَلتَّخَلُّج مشية المجنون فى تمايله يُمْنَةً ويُسْرَةً - اَلْاِهْطَاع مشية المُسْرِع الخائف - اَلتَّهَادِى مشية الشيخ الضعيف والصبى الصغير والمريض والمرأة السَّمِينة - اَلْقَوْر المشى على اطراف الاصابع لئلا يُسْمَعَ حسّه وغير ذالك

الالفاظ التى اولها مفتوح واول اضدادها مكسور

اَلْجَدْب وضدّه الخِصب بالكسر - وَالْحَرْب وضدّه السِّلم بالكسر - وَماءٌ عَذْب وضدّه المِلح بالكسر - وَالفَقْر وضدّه الغِنٰى بالكسر - وَالجَهْل وضدّه العِلم بالكسر وغير ذالك

المعرفة التى لا تدخل عليها ال

منها شُعُوب اسم للمنية - وَهُنَيْدَة مائة من الابل (اى اسم لكل مائة ١٢) وَخُضَارَة (مركب ١٢) اسم للبحر يقال هذا خُضارةُ طامِيًا - وَذُكَاءُ اسم للشمس - وَاُسَامَة اسم للاسد - وَشَبْوَة اسم للعقرب (غير منصرف ١٢) الصفراء الصَّغِيرة - وَكَحَل السنة الشديدة - وَيومُ عَرَفَةَ لا تقول العرفة - وَدَجْلَة يقال عبرتُ دَجْلَة - وَيوم عروبة يوم الجمعة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام وَمَحْوَة اسم للشمال (يقال هبت محوة ١٢) - وَكُلٌّ وَبَعْضٌ قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه العوامّ وكثير من الخواص يقولون الكلّ والبعض وانما هو كل وبعض وبذالك نزل القرآن وكذا هو فى اشعار القدماء - (عن الاصمعى)

قال قرأتُ اداب ابن المقفع فلم أرَ فيها لحناً الا قوله العلم اكثر من
انْ يُحاط بالكلّ منهم فاحفظوا البعض وكان غير وكافّة وقاطبة و
رَأْسً وهي رأس عين يقم جاء فى غيرك وحضر الناس كافّةً وقاطبةً
وفعل ذلك من رأسٍ وَمكة ومُسْلِمُ القُشيرى - وَيرقعُ اسم السماء السابعة
لا ينصرف وبَغْدادُ وغير ذلك فاحفظ فانه من ادب الكاتب -

الاسماء التى لا يُتصرّف منها الفعلُ

اَلحِجى العَقلُ وَالوَيْل وَالوَيْح وَالوَيْس وَالوَيْب وَالخَوْد وَالمُرُوءَة
مهموزة وَالندل الوسخ وَالوَطر الحاجة وَالحَتْف الهلاك وَالافكل الرِّعدة
وَالمزِيَّة يقولك عندى مَزِيّة ولا يبنى منه فعل وَالبِطْرِيق الرجل المختالُ
المعجب المزهو وهم البطارقة ولا فعل له ولا يُستعمل فى النساء - وَالهُمَام
الرجل السيّد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل فى النساء وغير ذلك

الافعال التى تتعدى ولا تتعدى

منها النَّقص ضِدّ الزيادة يتعدّى ولا يتعدّى وَنَزَفْتَ البِئْر اذا استخرجت
ماءَها كلّه فنزفت هى يتعدّى ولا يتعدّى سَرحتُ الماشية وسرحت هى
يتعدى ولا يتعدى فَغَرفَاه اى فتح وفغر فُوهُ اى انفتح يتعدّى ولا يتعدّى دَرَسَ
الرَّسْمُ ودَرَسَتْه الرّيحُ - غاصَ الماءُ - وغاصه الله - رَجع الشئُ ورجعتُه
وكَسَفت الشمسُ وكسفها الله - عَفا المنزلُ وعفته الريحُ وخسف المكان
وَخسفه الله - نَشر الشئُ ونشره الله - وَكَفّه عن الشئ فكفّ -
وشَجبه الله فشَجَبَ هو ونظائرها كثيرة فاحفظ وتفحّص

اهل الحِرف

أَجِير	بَزَّاز	قَمَّاش	خَيَّاط	قَصَّار	جَزَّار
مزدور	پارچہ فروش	ایضاً	درزی	دھوبی	قصاب
ذَبَّاح	نَجَّار	حَدَّاد	خَبَّاز	طَبَّاخ	حَائِك
ذبح کرنیوالا	بڑھی	لوہار	نان بائی	باورچی	جولاہا
نَدَّاف	حَلَّاج	قَطَّان	خَصَّاف	خَفَّاف	
دھنیا	ایضا	ایضا	جوتا سینے والا	موزہ بنانے والا	
إِسْكَاف	صَبَّاغ	صَائِغ	لَبَّان	تَمَّار	سَمَّان
موچی	رنگریز	سُنار	دودھ والا	کھجور والا	گھی والا
زَيَّات	عَطَّار	نَزَّاح	كَنَّاس	طَبَّاع	
تیل بیچنے والا	دوا فروش	مہتر۔ بھنگی۔	جھاڑو دینے والا	مہرکن	
حَطَّابَة	حَجَّام	مُزَيِّن	صَرَّاف	بَنَّاء	غَوَّاص
لکڑی بیچنے والا	سینگی والا	نائی	پیسے بیچنے والا	راج	غوطہ زن
مُهَنْدِس	فَلَّاح	مَلَّاح	سَبَّاح	جَمَّال	
مستری	کاشتکار	مانجھی	پیراک	شتربان	
بَزَّار	بَوَّاب	نَبَّاش	غَسَّال	حَفَّار	حَمَّال
پنساری	دربان	کفن چور	مردہ شو	گورکن	موٹیا
بَقَّال	دَلَّال	سَقَّاء	طَحَّان	حَكَّاك	جَلَّاد
کنجڑا	بکوانے والا	پانی دینے والا	غلہ پیسنے والا	نگ تراش	درّہ مارنے والا

كَيَّال	مُجَلِّد	قَوَّاد	فَاكِهَانِى	حَلْوَانِى	قَابِلَة
ناپنے والا	جلدساز	بھڑوا	میوہ فروش	حلوائی	دائی جنائی- لڑکا جنانے والی
حَاضِنَة	مَشَّاطَة	نَاطُوْر	طَبِيْب	خَطَّاط	
دایہ- کھلائی	دُلھن کو سنوارنیوالی ۱۲	مالی	دوا کرنے والا	معلم حروف- خوشنویس-	
حَجَّار	عَصَّار	قَرَّاد	جَصَّاص	صَبَّان	
پتھر توڑنے والا	تیل پیرنے والا	بندر نچانے والا	گچ بنانے والا	صابون فروش	
صَيَّاد	ظِئْر	مُغَنِّى	حَاجِب	مُعَلِّم	كَحَّال
شکاری	دودھ پلانے والی	گویا	دربان	میاں جی	آنکھ کا علاج کرنیوالا
سَيَّاط	سَيَّاف	خَزَّاف	وغیرذلك		
کوڑا مارنے والا	گردن مارنے والا	کمہار- برتن بیچنے والا			

ذوات الاربع

اَرْنَب	اَسَد	ذِئْب	ثَعْلَب	فَرَس	حِمَار
خرگوش کھرہا	شیر	گرگ- بھیڑیا-	لومڑی	گھوڑا	گدھا
كَلْب	سِنَّوْر	كَبْش	شَاة	ضَأْن	بَقَر
کتا	بلی	دنبہ	بکری	بھیڑی	گائے بیل
جَامُوْس	بَعِيْر	ظَبْى	بَغْل	فِيْل	ضبع
بھینس	اونٹ	ہرن	خچر	ہاتھی	کفتار- بجو
قِرْد	خِنْزِيْر	سَائبه	مِرْمِيْس	خِرْس	
بندر	سور	سانڈ	گینڈا	بھالو	

عِرس	قُنفُذ	فِهد	تَیس	وغیر ذلک
نیولا	ساہی	چیتا	بو دار بکرا	

ذوات الاجنحة

بُلبُل	حَمَام	قُمرِی	غُرَاب	حِدَأة
	کبوتر		کوّا	چیل
دُرَّة	هُدهُد	دَجَاجَة	نَسر	طَاؤُس
طوطا		مرغی	گدھ	مور
بَبغَان	نَعَام	عُصفُور	شَاهِین	بَازِی
کاکتوا	شترمرغ	کنجشک۔گرگریا		باز
بَطّ	دُرّاج	فَرُّوج	بُوم	بُلَحی
بطخ	تیتر۔بٹیر	چوزہ مرغ	اُلو	ہما
شَقَرَّاق	نُحَام	فَاختَه	مَالِکُ الحَزِین	
نیلہ زاغ نیل کنٹھ	سرخاب		بگلا	

الفواکه

اَنبَه	بِطِّیخ	تُوت	تِین	تَمَر	تُفَّاح
آم	خربوزہ	شہتوت	انجیر	کھجور	سیب
رُمَّان	سَفَرجَل	خَوخ	رُطَب	عِنَب	زَبِیب
انار	بہی	شفتالو	تر کھجور	انگور	منقیٰ
قِثَّاء	خِیَار	سِدر	لَوز	نَارجِیل	مَوز
ککڑی	کھیرا	بیر	بادام	ناریل	کیلا

جَزَر	كُمَّثْرٰى	قِثَّاءُ البَرّ	قَصَبُ السُّكَّر	نَارَنْج
گاجر	امرود	پھوٹ	گنّا	نارنگی
فِسْتَق	قِشْمِش	أُتْرُج	لِيمُوْن	وغيرذلك
پستہ	کشمش	ترنج	نیبو	

صِلَاتُ الْاَفْعَال

اَذْكُرُهُنَا جُمَلًا تُعْرَفُ بِهَا صِلَاتُ الْاَفْعَالِ غَالِبًا لِيَكُوْنَ النَّاظِرُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ عَلٰى بَصِيرَةٍ وَخُبْرَةٍ ـ وَلَا هٰذَا عَلٰى سَبِيلِ الْاِحَاطَةِ وَالْاِحْصَاءِ وَقَدْ ذَهَلَ اَكْثَرُ الْكَاتِبِيْنَ عَنْهَا وَسَطَرَ قِيَاسًا فَغَلَطَ وَاَغْلَطَ ـ فُلَانٌ اَوْمَأَ اِلَيَّ اَهْدَيْتُ اِلَيْكَ اَلْقٰى اِلَيَّ رُمَّانًا اَقْبَلَ اِلَيَّ وَفُلَانٌ اَمْرَعَ اِلَيْكَ اَقَصَّ عَلَيْكَ اِسْتَعَدَّ لَهُ تَأَهَّبَ لِلْمَسِيْرِ ظَفَرَ بِهِ فَازَ بِهِ نَدِمَ عَلَيْهِ سَارَ اِلَيْهِ سَارَ فِي الْاَرْضِ دَنَوْتُ مِنَ الْعَالِمِ قَرَأْتُ عَلَيْهِ تَلْمَذْتُ عَلَيْهِ فَرَّ مِنْهُ ذَهَبَ اِلَيْهِ اَرْسَلَ اِلَيْهِ هَدِيَّةً وَقَالَ اللهُ تَعَالٰى اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً ـ فُلَانٌ رَجَعَ اِلٰى بَيْتِهِ ـ تَوَلَّى عَنْهُ ـ يَكُفُّ عَنْكَ ـ رَضِيَ عَنْكَ ـ وَلَجَ فِي ـ وَكَذَا اَوْلَجَ ـ تَوَكَّلَ عَلٰى ـ خَرَجَ مِنْ ـ عَجِبْتُ مِنْ ـ وَيُقَالُ عَجَبًا لَهُ ـ رَحِمَ عَلٰى ـ نَظَرَ اِلٰى ـ نَظَرَ فِي ـ وَبِنَفْسِهِ ـ رَدَّ اِلٰى ـ وَعَلٰى ـ وَرَدَ اِلٰى ـ حَقَّ عَلٰى ـ تَحَمَّلْتُ بِهِ ـ اَعْرَضَ عَنْ ـ وَقَعَ فِي ـ مَالَ اِلٰى ـ وَعَنْ ـ ذَهَبَ اِلٰى وَعَنْ ـ رَغِبَ عَنْ ـ وَاِلٰى ـ شَغَلَ عَنْ ـ وَفِي ـ دَخَلَ فِي وَعَلٰى ـ اِسْتَوٰى اِلٰى ـ وَعَلٰى (اقبل) ـ اَنْصَتَ اِلٰى ـ اِسْتَمَعَ لَهُ ـ وَاِلٰى ـ سَرَحَ فِي ـ اِطَّلَعَ عَلٰى (قصد) ـ وَقَفَ عَلٰى ـ اَصْغٰى اِلٰى ـ

أَنْقَذَ من ـ قَضٰى له ـ قَضٰى علٰى ـ قَضٰى عن ـ ومن ـ دَعَا الى ـ هَدٰى
الى ـ رَكَنَ الٰى ـ ذكر له ـ عَدَلَ عن الطريق ـ أَفْضَلَ علٰى ـ حَلَّ العذاب
علٰى ـ فَرَضَ لك ـ آسَرَّ الٰى ـ تَابَ اِلٰى وعلٰى ـ حَمَلَ علٰى ـ أَنْعَمَ علٰى ـ غَضِبَ
علٰى ـ أَعَدَّ له ـ قَاَلَ له ـ وعلٰى ـ آشتكٰى من ـ أَغنٰى عن ـ صَبَّ علٰى ـ
امْتَرٰى به ـ تَجَلّٰى له ـ اِصْطَفٰى علٰى ـ أَخَذَ به وعنه ـ صَرَفَ عن ـ
نَقَصَ من ـ زَادَ علٰى ـ تَبَتَّلَ الى ـ صَبَرَ علٰى ـ نَطَقَ عن وبه ـ أَوحٰى الى ـ
ضَرَبَ فى الارض ـ اَبْتَغٰى من ـ قَدَرَ له ـ وعلٰى ـ عَفَا عن ـ صَفَحَ عن
تَلَجْلَجَ فى الكلام ـ شَدَّ علٰى ـ عَابَ عن ـ شَهِدَ له بكذا ـ وعلٰى ـ غَفَلَ
عن الاٰخرة ـ كَفَرَ بالله ـ اٰمَنَ به ـ صَلّٰى عليه ـ أَفْتَرٰى علٰى ـ تَفَكَّرَ فى ـ
أَفْتٰى فى ـ مَكَّنَ له ـ تَبَوَّأَ منه ـ فَصَلَ مِنْ ـ حَالَ عليه الحَوْلُ ـ بَحَثَ
عنه ـ لَعِبَ به ـ هٰذا مُحَرَّمٌ عليك ـ شَرِيكٌ فى ـ وَصَلَ الٰى ـ رَقٰى الٰى ـ نَبِّئُوْنِى بِعِلْمٍ
حَاكَمَ بَيْنَ ـ أَكَلَ مِنْ ـ رَاوَدَ عن ـ وقد نطق القراٰنُ بهٰذا ـ وكفاك القراٰنُ علمًا

اختلاف المعنى باختلاف الصلة

هٰذا كثير فى كلام العرب العرباء آذكرهُنا نبذًا منه ـ حَفِظْتُ عنه ـ
وحَفِظْتُ له ـ كَتَبْتُ عنه ـ كَتَبْتُ له ـ قَضٰى منه وَطَرًا ـ قضى عنه دَيْنَه ـ
قَضٰى به ـ وله ـ قَرَرْتُ على رأسه من ماءٍ باردٍ ـ وقَرَّ الحديثَ فى اذنه ـ
ضَرَبَ لهم مثلًا ـ وضَرَبَ فى الارض ـ وضَرَبَ عنه صفحًا ـ اعرض عليه ـ
أَعرَضَ عنه ـ مَالَ اليه ـ ومَالَ عنه ـ شَغَلَ فيه ـ وعنه ـ دَعَا له ـ ودَعَا
عليه ـ دَعَا به ـ واليه ـ رَغِبَ فيه ـ واليه ـ وعنه ـ صَدَعَ به ـ وعنه ـ

واليه - نَظَرَ فيه - واليه - فَرَّعتُ الجبلَ - وفرّعت فى الجبل - دَخَلت
فى البيت - ودَخلتُ على زيد - ذَهَبَ اليه - ذَهَبَ عنه - سَجَدتُ لله -
سَجدتُ على التراب - شَكَرتُ على النعم - شكرتُ لله - رَضيتُ عنه -
رَضيتُ بما قسمَ الله لى - آستوى الى السماء - آستوى عليه - قَامَ
فيهم خطيبًا - قَامَ مِنَ المحفل - حَمَلتَ به - حَملتُ عليه - قدّر له - قدر عليه -
شَهِدَ الرجلُ على كذا - شَهِدَ له بكذا اشهادةً اى آدّى ما عنده من الشهادة
وأشهدَ بكذا احلفُ - أخافُ عليكم - أخافُ منكم - رَجَعَ منه - ورجع
اليه - صلّى لله - صلّى على النبى - رَكِبَ على الفرس - وركبَ فى الفلك -
أُلقِىَ اِلَىَّ كتابٌ كريمٌ - القوه فى غيابت الجبّ - فالقوه على وجه
ابى - يَمُرُّ به - يَمُرُّ عليه - فَاَوْفِ لنا الكيلَ - اَوفوا بالعقود -
صَنَعَ اليهِ معروفًا - وصَنَعَ به صنيعًا قبيحًا - أقبلَ الى وعلى - سَالَ عنه وبه - وغير ذلك -

وقوع فعلٍ واحدٍ على عدة معانٍ

وهذا يدل على سعة لسان العرب **فمن ذلك** قضى بمعنى حَتَمَ وبمعنى آمَرَ
وبمعنى صَنَعَ وبمعنى حَكَمَ وبمعنى اَعلَمَ كقوله تعالى وقضينآ الى بنى اسرائيل
فى الكتاب اى اعلمناهم ويقال للميت قضى اذا فرغ من الحيوة وفى القرآن العظيم فمنهم
مَن قضى نحبه ومنهم من ينتظر - وقضاء الحاجة معروف **ومن ذلك** ضرب بمعنى [illegible]

وَضرب فی الارض ضَرْبًا خرج تاجرًا او غازیًا او اسرع او ذهب۔ وَضَرَبَ بنفسه الارضَ اَقَامَ۔ وَبمعنی نکح یقال ضرب الفحل ضرابًا۔ وَبمعنی سَبَحَ یقہ ضَرَبَ فی الماء ای سبح فیہ۔ وَبمعنی اَنَامَ یقہ ضَرَبَہ علی اُذنِہٖ ای اَنَامَہٗ۔ قال الله تع فَضَرَبْنَا علی اٰذانِہِمْ ای انمناہم وَبمعنی بَعَّدَ یقہ ضربَ الدھرُ بیننا ای بَعَّدَ وَبمعنی مَضٰی یقہ ضَرَبَ الزمانُ ای مضٰی وَبمعنی لَدَغ وتحرّکَ وطَالَ واعْرَضَ واَشَارَ۔ وبمعنی جَبُنَ یُقال ضَرَبَ بذَقَنِہ الارضَ ای جَبُنَ وخافَ۔ **وَمِنْ ذٰلِكَ** هَفَتَ بمعنی تطایر الشیٔ لِخفَّتِہٖ۔ وتکلّم کثیرًا بلا رَوِیَّۃٍ وَبمعنی انخفض۔ وَاتَّضَعَ وَدَقَّ۔ **وَمِنْ ذٰلِكَ** مَرِحَ بمعنی اَشِرَ وبَطِرَ واختالَ ونَشِطَ وتبختَرَ **وَمِنْ ذٰلِكَ** مَصَحَ بمعنی ذهب وانقطع ومَصَحَ الثَّدْیُ بمعنی رَشَحَ **وَمِنْ ذٰلِكَ** جَارَ بمعنی رَفَعَ صَوْتَہ بالدعاء وَبمعنی تَضَرَّعَ وَاسْتَغَاثَ وَبمعنی صَاحَ یقہ جَارَ الثَّورُ والبقرۃُ۔ وَبمعنی طَالَ یقہ جَارَ النَّبَاتُ جارًا (دراز شد ۱۲) **وَمِنْ ذٰلِكَ** بَسَرَ بمعنی اعجل وعَبَسَ وقَہَرَ **وَمِنْ ذٰلِكَ** غَفَرَ بمعنی سَتَرَ وَبمعنی اَدْخَلَ یقہ غَفَرَ المتاعَ فی الوعاءِ (او خلہ فیہ ۱۲) وَبمعنی غَطّٰی یقہ غَفَرَ الشَّیْبَ بالخِضَابِ (غطٰی ۱۲)۔ وَبمعنی عفا عنہ یقالُ غَفَرَ اللهُ له ذَنْبَہٗ ای عفا عنہ۔ وھذا مما لا یعدّ ولا یحصی کثرۃً۔

المشترك

من ذلك **الوَضَحُ** یُطلق علی بیاض الصُّبح وَالقمر وَالبَرَص وَالغُرَّۃ وَالتحجیل فی القوائم وَالشَّیْب وَالدِّرهم الصَّحیح وَاللَّبَن وَالخَلْخَال۔

ومن ذلك **الهت** سرد الكلام وتمزيق الثياب والاعراض و
الصب وحط المرتبة فى الاكرام وغير ذلك - ومن ذلك **الارث**
الميراث والاصل والامر القديم توارثه الآخر عن الاول والرماد والبقية
من كل شئ ومن ذلك **المرض** هو فى القلب الفتور عن الحق وفى البدن
فتور الاعضاء وفى العين فتور النظر - ومن ذلك **المولى** هو السيد
والمعتق والمعتق والمحب والصهر والجار والحليف والعم وابن العم
وابن الاخت والعبد والابن والنزيل والشريك والناصر
والمنعم والمنعم عليه والصاحب والتابع والنسبة اليه مولوى -
ومن ذلك **الحميم** يقع على الماء الحار والماء البارد والقيظ وكذا
يقع على المطر ياتى بعد اشتداد الحر - والعرق والقريب والخيار
من الابل - والخاص يقم دعينا فى الحامة لا فى العامة -
ومن ذلك **العين** الباصرة - واهل البلد - واهل الدار والاصابة
بالعين يقم عانه عيناً - والانسان - يقم ما بها عين اى احد - والجاسوس
والحاضر من كل شئ - وحقيقة القبلة - وخيار الشئ - والديدبان والدينار

اى الطرف ١٢ — نظر بد كردن ١٢ — ذات ١٢ — برگزيده ١٢

[illegible]

والذهب۔ وذات الشئ۔ والسید۔ والسحاب من قبل القبلة۔ والشمس
او شعاعها۔ والعتید من السائل۔ والعیب۔ وکبیر القوم۔ والمال
ومطر ایام لا یقلع۔ ومنظر الرجل۔ وینبوع الماء۔ ونقرة
الرکبة۔ والسیل فی السیزان۔ یقال فی المیزان عین اذا رجحت احدی
کفتیه علی الاخری ولم یکن مستویا۔ وغیر ذلک فاحفظ جدا۔

المدح یراد به الذم

فیجری مجری التهکم والهزل والعرب تفعل ذلک کثیرا فتقول
للرجل تستجهله یا عاقل وللمرأة تستقبحها یا قمر وفی القرآن العظیم
ذق انک انت العزیز الکریم۔ وقال الله تعالی انک لانت
الحلیم الرشید۔ ومن هذا القبیل فبشرهم بعذاب الیم وغیر ذلک

سنة العرب

مخاطبة اثنین ثم النص علی احدهما دون الاخر فتقول العرب
ما فعلتما یا فلان وفی القرآن العظیم فمن ربکما یا موسی
وفیه فلا یخرجنکما من الجنة فتشقی خاطب ادم علیه السلام
وحواء ثم نص فی اتمام الخطاب علی ادم واغفل حواء علیهما السلام

نادرة

یقال للغلام الحزور قبل ان یخضر شاربه بلغ الحلم۔ ناهز الاحتلام

۱ قال العلامة ابن حجر الهیتمی [illegible] عبارة عن الاتیان بلفظ البشارة فی محل الانذار والوعید [illegible] فی معرض الاستهزاء [illegible] وقوله تعالی [illegible] ان لهم عذابا الیما [illegible]

بلغ اَشُدَّهٗ - قارب الحُلم - بلغ مَبلغ الرجال - قدر علے الجماع - يمنی ذکرہ - قوِی اَیرُہ - توضأ الغلامُ - و احتلم الغلامُ - هذا

العلوم المتعارفة

الصرف النحو اللغة البیان المعانی العَرُوض والقوافی المنطق الفلسفة الهیأة الطِّبُّ النجوم الرَّمل الجفر الکیمیاء الحساب الاصول الفقه التفسیر الحدیث الاُقلیدِس وغیرذلك

الاسلحة

سَیفٌ	رُمحٌ	سَهمٌ	سِکّینٌ	شفرة	مِدیة
شمشیر ۱۲	نیزہ ۱۲	تیر ۱۲	کارد ۱۲	کارد ۱۲	کارد ۱۲
نَصل	مِعبَلَة	وَهَق	قَوس	کنانة	جُعبة
پیکان ۱۲	پیکان ۱۲	کمند ۱۲	کمان ۱۲	ترکش ۱۲	ترکش ۱۲
سِنَان	عَصًا	مِدفَعَة	سَبطانة	دَبُّوس	طَمَنجَة
نیزہ ۱۲	چوب دستی ۱۲	توپ ۱۲	تفنگ ۱۲	گرز ۱۲	طمنچہ ۱۲
مِقمَعَة	عَمُود	حَربَة	بُندُقَة	جَنبِیَة	وغیرذلك
گرز ۱۲	گرز ۱۲	زوبین یعنی برچھا ۱۲	گولۂ بندوق ۱۲	خنجر ۱۲	

وممّا یتوقّی به

تُرس	جُنّة	دِرع	مِغفر	وِقاء	دَرَقَة	جَحفَة
سپر ۱۲	سپر ۱۲	زرہ ۱۲	خود ۱۲	ماوقیت بہ الق	سپر ۱۲	سپر ۱۲

لوازم التنبول

تنباك	هِيل	قَرَنْفُل	فُوفِل	كَاتْ	نُوْرَة
تنباکو ۱۲	الائچی ۱۲	لونگ ۱۲	سپاری ۱۲	کتھ ۱۲	چونا ۱۲

پان ۱۲

الملابس

قَبَاء	قميص	سِرْبَال	سِرْوَال	إزار
چپکن ۱۲		پیراہن ۱۲	شلوار ۱۲	

جِلس	كِسَاء	رَيْط	رِدَاء	جُبَّة
گلیم ۱۲	کمل ۱۲	چادر ایک پاٹ کی ۱۲	چادر ۱۲	

فُوطَة	كُفْيَة	تَاج	قَلَنْسوة	عِمَامَة
لنگی ۱۲	ٹوپی ۱۲	کلاہ ۱۲	کلاہ ۱۲	دستار ۱۲

خِمَار	بُرْقُع	مِنْطَقة	نِطَاق	مِنْدِيل
دامنی ۱۲	روے بند زنان ۱۲	کمربند ۱۲	کمربند ۱۲	رومال ۱۲

قَبْقَاب	جُرْمُوق	خُفّ	مِجْمَر	مِجْوَل
کھڑاون ۱۲		موزہ ۱۲	سرپوش زن ۱۲	کرتی ۱۲

ظِهَارة	تِكَّة	عُرْوَة	زِرّ	نَعْل
آستر ۱۲	ازار بند ۱۲	تکمہ ۱۲	بندہ - گھنڈی ۱۲	پاپوش ۱۲

ثَوْبٌ ورداء	حُلَّة	بُرْد	حِزَام	بِطَانَة
		چادر ۱۲	کمربند ۱۲	ابرہ ۱۲

ولا تکون اَقَلَّ من ثوبين - قَرْقَلٌ (جُبّہ بے آستین) و مثله خَيْعَل

مِئْزَر نَصِيف وَصْوَاص نِقَاب لِفَام لِثَام

مثله

فِرَاش لِحَاف وِسَادة سجادة قِرَام نُمْرُقة زَرَابِيّ

تکیہ ۱۲ — جانماز ۱۲ — پردہ باریک ۱۲

فصل في العسل

الأَرْيُ العَسَل الماذِيّ العَسَل الابيض وكذلك الضرب — والدِّبْس عَسَل التمر ويسميه اهل الحجاز الصَّقْر والشَّوْر اجتناء العَسَل يقال شُرْتُ العَسَل وأَشَرْتُه اذا اخذته من اَجْبَاحِه والخلايا الاَجْبَاح واحدتها خَلِيّة (كفاية المتحفظ) الخَلِيّة ما يُعَسِّل فيه النحل ق

نادرة

حَنّة الرجل زوجته وهي ايضًا حَلِيلَتُه وعِرْسُه وظَعِينَتُه و رَبَضُه وطَلَّتُه وقَعِيدَتُه وضَجِيعُه وزَوْجُه وغير ذلك

أسماء الحرب

الهَيْجا الحرب وهي تُمَدّ وتُقْصَر والوَغى ضَجّة الحرب والرَّحى مُعْظَمُها والمعرَكة والمُعْتَرَك موضع القتال۔ وكذلك المأقِط والمأزِق وحَومة القِتال مُعْظَمُه۔ والمَلْحَمة الوَقْعة العظيمة القِتال —

۱ في كفاية المتحفظ النصيف الخمار والعمامة و [illegible]

۲ [illegible]

۳ [illegible]

وَالهَرَجُ الفِتْنَة والاختلاط وقد يُسمّى القتلُ هَرَجًا ۔ والرَّهج غبار الحرب وهو القَسْطَل والعَجَاج والنَّقْع ۔ والمُدَاعَسَة المُطَاعَنَة ۔ والوَخْضُ الطَّعْنُ فى الجوف والغموس لطَّعْنَة النافذة ۔ كذا فى كفاية المتحفظ

المحالّ والابنية

الرَّبْع منزلُ القوم ۔ والمَرْبَع المنزل فى الربيع خاصّةً ۔ والمَبَاءَة المَحِلَّة ۔ والمَغَانى المنازل التى كان بها اهلها واحدها مَغْنًى ۔ والمَعَانُ محل القوم ۔ والحِوَاء جماعة بيوت الناس ۔ والطَّلَل ما شخص من أثار الديار والرسم ما كان لاصقًا بالارض من أثارها كالرماد ونحوه ۔ والدِّمْنَة أثار الناس وما سَوَّدُوا ۔ والاُسُّ ما بقى من الرماد بين الاثافى

انواع البيوت

اذا كان البيت من وَبَرٍ او صُوفٍ فهو خِبَاءٌ وان كان من شجر فهو خيمة وان كان من شَعَر فهو مَظِلَّة وان كان من اَدَم فهو طِرَاف وقُبَّة والصَّرْحُ البناء المرتَفِع والقَصْر المَشِيْد هو المُطْلَى بالشِّيْد والشِّيْدُ الجَصّ واما المُشَيَّد فهو البناء المرفّع المرتفع المطوّل يقع شَيَّدْتُ البناءَ ۔ جرم ۱۲ ۔ نج ۱۲

نادرة

باحةُ الدار قاعتها وكذلك ساحَتُها وصَرْحَتها وبُحْبُوحَتها وسَطُها والجَنَاب فِناءُ الدار وكذلك الوَصِيْد ۔ (الدہلیز سپہ الخیمہ) والبَهْو الفضاء المتّسع بين يدى البيت ۔

فصل

القَرْيَة كلّ مكان اتصلت فيه الابنية واتُّخِذَ قرارًا وجمعها قُرًى

ويقع ذلك على المُدُن وغيرها ـ والمَدَرَةُ القَرْيَة والمدينة يقع فلان سيد مَدَرَتِه والكفور القُرٰى الخارجة عن المصر واحدها كفر بفتح الكاف ويقر جل قَرَوِيٌّ اذا كان من اهل القُرٰى وبَدَوِيٌّ اذا كان من اهل البادية

اسماء الاكل

اللَّبْجُ والأَزْم والعَذْفُ الاكل والقَضْم الاكل باطراف الاسنان والخَضْم الاكل بجميع الفم والوَجْبَة الاكلة الواحدة في اليوم والليلة والبُلْغَة واللُّهْنَة شئ من الطعام يتعلل به الانسان قبل الغداء والفَتِين القليل الاكل والأَرْشَمُ الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه الوَارِشُ في الطعام والوَاغِلُ في الشراب

حكايات ونوادر ولطائف واشعار من كلام فصحاء العرب ونسائهم ومُلَح كلم غيرهم ممن فاز وحظ باوفى نصيب في الادب

حكي ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان جلس يومًا وعنده جماعة من خواصه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدنه وله علىّ ما يتمناه فقام اليه سُوَيد بن غفلة فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات فقال نعم يا امير المؤمنين

أَنْفٌ بَطْنٌ تَرْقُوَةٌ ثَغْرٌ جُمْجُمَةٌ حَلْقٌ

بینی ۱۲ شکم ۱۲ دندان پیشین ۱۲ کلۂ سر ۱۲ نائے گلو ۱۲

خَدٌّ دِمَاغ ذَكَر رَقَبَة زَنْد سَاق شَفَة صَدْر

رخسار ۱۲ مغز سر ۱۲ نره (آلۂ) مرد ۱۲ گردن ۱۲ بند دست ۱۲ ۱۲ لب ۱۲ سینہ ۱۲

ضِلْع طِحَال ظَهْر عَيْن غَبَب فَمٌ قَفَا كَفٌّ

استخوان پہلو ۱۲ سپرز ۱۲ پشت ۱۲ طوق گلو ۱۲ دہن ۱۲ پس سر ۱۲ پنجہ ۱۲

لِسَان مَنْخَر نُغْنُوغ هَامَة وَجْه يَدٌ

زبان ۱۲ سوراخ بینی ۱۲ گوشت بن کام ۱۲ سر ۱۲ رو ۱۲ دست ۱۲

وهٰذه اٰخر حروف المعجم والسلام على امير المؤمنين فقام بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المؤمنين انا اقولها من جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اسمعت ما قال قال اصلح الله الامير انا اقولها ثلاثا فقال هات ولك ما تمنّاه فابتدأ يقول

أَنْف أَسْنَان أُذُن بَطْن بِنْصِر بُرْبُرَّة تَرْقُوَة

ثُمْرَةٌ ثِنْيَة ثُغْر (گوشہ ۱۲) ثَنَايَا ثَدْي جُنْجُمَة جَنْب

حَلْق (گیر ۱۲) حَنَك (در بر ۱۲) جبهة حَاجِب خَدٌّ (پستان ۱۲) خِنْصِر خَاصِرَة

دُبُر (کام ۱۲) دِمَاغ دراديّر ذَقَن (ابرو ۱۲) ذَكَر (انگشت کوچک ۱۲) ذِرَاع (تہیگاہ ۱۲) رَقَبَة

رأس (گردن ۱۲) رُكْبَة زَنْد (بازو و دست ۱۲) زُرْدَمَة (زنخدان ۱۲) زُبٌّ (سر حلقوم ۱۲) (نره ۱۲) فهنالك ضحك عبد الملك

۱ الصراع ... وفي القاموس ... [illegible]

۲ ... [illegible]

حتےٰ استلقا علے قفاہ ساق سُرَّۃ سَبَّابَۃ شَفَۃ شَعر

شَارِب صَدْر صُدْغ صَلَعَۃ ضِلع ضَفِیرَۃ ظَہر ظُفر ظُلم عَین طِحال طُرَّۃ ظَرف

عُنُق عَاتِق غبب غَلصَمَۃ غُنَّۃ فَم فَكّ فُؤَاد قَلب

قَفَا قَدَم كَفّ كَتِف كَعْب لِسَان لِحیَۃ لَوح

مَنْخِر مِرْفَق مَنكِب نَغنُوغ ثَاب نَن ہَامَۃ

ہَیَاۃ ہَیف وَجہ وُجنَۃ وَرِك یَمِین یَسَار

یَافُوخ ثم نہض مُسرِعًا فقبّل الارض بین یدی امیر المؤمنین

فعند ذلك ضحك عبد الملك وقال أعطوہ ما یتمناہ ثم

اجازہ وانعم علیہ ۔ وبالغ فی الاحسان الیہ ۔ واللہ اعلم

حکایۃ

حکی انہ قال رجل لہشام بن عمرو کم تعد قال من واحد الی الف الف

واکثر قال لم ارد ھذا قال فما اردت قال کم تعد من السن قال اثنین

وثلثین ۔ ستۃ عشر من اعلٰی وستۃ عشر من اسفل ۔ قال لم ارد ھذا

قال فما اردت قال کم لك من السنین قال مالی منہا شیٔ کلہا للہ عز وجل

[illegible]

قال فما سِنُّك قال عظمٌ قال فابنُ كم انت قال ابن اثنين اب وامّ قال فكم اتى عليك قال لو اتى علىّ شئ لقتلنى قال فكيف اقول قال قُلْ كم مضى من عمرك - وقال هشام دُوْنگه يا رجل

حكاية

كان ابنُ الخشّابِ اماماً فى اكثر العلوم واما العربية فكان ابا عُذْرتها وكان يقف كثيراً على حِلَق القُصّاصين والمشعبذين فاذا جاء طَلَبةُ العلم لا يجدونه فَلِيْمَ على ذٰلك وقيل له انت امام فى العلم فما وقوفك فى هٰذه المواقف فقال لو علمتم ما اعلم لما لُمْتمونى طالما استفدتُ من محاورات هٰؤلاء الجُهّال فوائد خطابيّة تجرى فى ضمن هذيانهم لو ارَدْتُ ان اٰتى بمثلها لم استطع فانما احضر لاستماعها - الكلام على -

حكاية

قيل غاب المتلمس الشاعرُ خائفاً من بنى النعمان غَيْبَةً طويلةً لِانّه كان هجاهُم فاُشِيع عليه الموتُ وكانت له زوجة جميلة فاشار عليها اهلها بالزّواج فَابَتْ فالَحُّوا عليها وغصبوها وزوّجوها على كرهٍ منها رجلا من قومها وكانت تحت المتلمس فلما كانت ليلة زِفافها قَدِمَ المتلمس ليلا فسمع فى الحىّ صوتَ طبلٍ وهَمْرَجةٍ فَتَرَبَّجَ فسأل بعض الصبيان ما هٰذا - فقال ان فلانة زوجة المتلمس زُوّجت من غيره

[illegible]

وها مود اخل عليها قال فتحيّل المتلمس حتى دخل في جملة النساء وهي
على منصّتها فلما ثار في العريس (اے الراوی ۱۲) نزفتها اليها وقبلها تنفّست الصُّعَداء وقالت

الا ليت شعري والحوادث جمّة	بأيّ بلادٍ انت يا متلمس

فاجابها المتلمس

باقرب دارٍ يا أميمة فاعلمي	وما زلتُ مشتاقا اذا الركب عرّسوا

قال الراوي ففطِن العريس فنهض خارجًا وقال

فكونا بخيرٍ ثم بيتا بمثله	خلا لكما بيتٌ كريمٌ ومجلسٌ

حكاية

حُكي ان مهلهلا اشترى عبدين يغزُوان معه فلما طال عليهما
امره وتعِبا اجمعا على قتله مع انه اكرم مثواهما فقال لهما ان كنتما
قاتلَين فابلغا عني هذه الرسالة الى اهلي وكان من فحول الشعراء
المتقدمين فقالا هاتِ رسالتك فانا نبلّغها اليهم فقال ــه

مَن مُبلغ عني بانّ مهلهلا	لله دَرُّكما ودَرُّ ابيكما

فلما قتلاه وانصرفا قالوا لهما ما فعل سيّدكما قالا مات فدفنّاه
فقيل لهما هل اوصى بشيءٍ حين مات قالا اوصانا بكَيتَ وكَيتَ

[illegible]

وانشد البیت فلم یدر احدٌ ما اراد وقالوا ما هٰذا بشعر مهلهل۔ فقالت ابنتہ ما کان ابی ردی الشعر ولا سفاف الکلام وانما اراد ان یخبرکم بانّ العبدین قتلاہ فقیل لها من این لکِ هٰذا قالت

انه قال

مَن مُبلغ عنی بانّ مهلهلاً	اَضحٰی قتیلاً بالفلاۃ مجندلا
للّٰه دَرّکما ودَرّ ابیکما	لا یبرح العبدان حتی یُقتلا

قال الراوی فقرّر العبدان فاقرّا علی ذلک فقُتِلا به۔

حکایة

حُکی انه کان لسابور مَلِك فارس ندیم سبحیر قدیم سمیر حکیم یسمّٰی مرزبان فظهر له من الملك جفوۃٌ فلمّا زاد ذلك علیه تعلّم نبیح الکلاب وعُواءَ الذِئاب ونَهیقَ الحَمیر وصَهیلَ الخیل وزئیرَ الاسد وخوار العِجل ثم احتال حتی دخل موضعًا بقرب خَلوۃ الملك واخفٰی امره فلمّا خلّی الملك بنفسه نبح نُباحَ الکلاب فما شكّ الملك فی انه کلبٌ فقال انظُروا ما هٰذا۔ فعوی عُواءَ الذئاب فنزل الملك عن عرشه فنهق نهیقَ الحمار فتغیّر لونُ الملكِ فزأر زئیرَ الاسد فاهطع الملكُ خائفًا مُسرعًا فمضتِ الغلمان یتّبعُونَ الصوت فلما دنَوا منه صَهَلَ صَهیلَ الخیل فاقتحمُوا علیه واخرجوہ عُریانًا فلما وصلوا به الی الملكِ وراٰہ مرزبان ضحِك ضحكًا شدیدًا وقال له مَا حملكَ علی ما صَنعتَ قال اِنّ الله عزّوجل مسخنی کلبًا وذِئبًا

وحمارًا واسدًا وفرسًا لمّا غضب علىّ الملكُ فامر الملك
اَن يخلعَ عليه واَن يردَّ الى مرتبته الاُولىٰ فعفا زبْناه[bracket-free note: زبناه gloss above] ـ

حكاية

عن عُقْبَةَ الازدى انه اُتِىَ بجاريةٍ قد جُنَّتْ ليلةَ الزِّفافِ[1] واراد
وليها واهلها ان يدخلوها الى زوجها فعُزِمَ[2] عليها فاذا هى قد سقطتْ
فقال لاهلها اخلونى بها فقال لها اصْدِقِيْنِى عن نفسكِ ولاتكتمى امركِ
وعلىَّ خلاصُكِ فقالت انه قد كان لى صديقٌ وانا فى بيت اهلى ـ
وانهم ارادوا ان يدخلوا بى علىٰ زوجى ولستُ ببكرٍ فخفتُ الفضيحة[3]
فهل عندك حيلةٌ فى امرى فقال نعم ثم خرج الى اهلها فقال انّ الجنىّ
قد اجابنى الى الخروج منها فاختاروا من اىّ عضوٍ تحبون ان اُخرِجه
من اعضائها واعلموا انّ العضوَ الذى يخرج منه الجنى لابد ان يُهلكَ
ويُفسَدَ فان خرج من عينها عَمِيَتْ ـ وان خرج من اذنها صَمَّتْ ـ
وان خرج من فمها خرسَتْ ـ وان خرج من يدها شَلَّتْ ـ وان خرج
من رجلها عرجَتْ ـ وان خرج من فرجها ذهبت عُذْرَتُها ـ فقال اهلها
ما نجد شيئًا اهون من ذهاب عُذْرتها فاَخرِجِ الشيطانَ من
فَرجها فاوهمهم انه قد فعل ودخلتِ المرأة علىٰ زوجها ـ

[illegible]

النوادر

سُئِل بعض الاعراب هل لك ولد فقال نعم لي وَلَدٌ قد كَمُلَ - وولدٌ قد رَجُلَ - وولد قد عَسَّلَ - وولدٌ قد نَسَّلَ - وولدٌ قد مَشَلَ - وولدٌ قد لاكل - وولد قد فُصِّلَ - وذمّ اعرابيٌّ حاكماً فقال يقضي بالعُشْوة - ويطيل النشوة - ويقبل الرِّشوة

نادرة

وصفت اعرابية ضَرَّتها فقالت إنْ عجنتْ امْرَقَتْ - وان طبختْ احرقتْ - وان كنستْ خطّطتْ - وان غزلتْ مطّطتْ - وان قالتْ جرّفتْ - وان اكلتْ اقرفتْ - لهوجةٌ بجوجةٌ عجوزةٌ قد مضى خيرها وبقي شرها

نادرة

قال رجل لبنيه صِفوا لي شهواتكم من النساء - فقال الاكبر تعجبني القدودُ والخدودُ والنهودُ - وقال الاوسط تعجبني الاطرافُ والاعطافُ والاردافُ - وقال الاصغر تعجبني الشعورُ والثغورُ والنحورُ

دراز مژگان ۱۲

نادرة

تزوّج بعض الاعراب فقيل له كيف وجدتها قال رَصُوفاً رَشُوفاً انوفاً -

نادرة

قال بعض قدماء العرب العرباء افضل النساء اطولهن اذا قامت واعظمهن اذا نامت - واصدقهن اذا قالت - التي اذا غضبت حلمت - واذا ضحكت تبسمت - التي تلزم بيتها - ولا تعصي بعلها -
شوہر ۱۲

نادرة

قيل لاعرابي ما تصنعون بعبيدكم حتى يقر في الدعاء باعتك الله في الاعراب فقال نجيع كبده - ونعري جلده - ونطيل كده - ونكثر حده - ونلطم خده -

نادرة

قال الاصمعي رايت شخصا من الاعراب لا يزال يجمع الجلود فقلت له يوما ما تصنع بهذا فقال الجلود لا تستغني عنها العرب العرباء - اصلها شفاء - ثم ان حاربوا فوقاء - وان جاعوا فشواء - وان اختلفوا فحذاء -
چرمہا ۱۲

نادرة

وصف بعضهم الابل فقال جلودها قرب - ولحومها نشب - وبعرها حطب
ہیزم ۱۲ — مال ۱۲ — مشک ۱۲

نادرة

قال بعض البلغاء الاب رب - والعم غم - والاخ فخ - والولد كمد - والخال خال - والاقارب عقارب - وانما المرء بصديقه -

نادرة

من كلام بعض الخطباء - الالباء الادباء - الدنيا ان اقبلت بلت -

ا؎ غم ذام شکار و سستی در پیر دو یا ۱۲ ۲؎ که اند وه نهانی ۱۲ ۳؎ خالی مرد خالی از علاقۂ محبت ۱۲ ۴؎ بلو - بلا رآزمودن ۱۲

وان اذ برت برت - او اطنبت نبت - او ارکبت کبت - او ابهجت
هجت - او اسعفت عفت - او اینعت نعت - او اکرمت رمت -
او عاونت ونت - او ماجنت جنت - او سامحت محت - او صالحت
لحت - او واصلت صلت - او بالغت لغت - او وفرت
فرت - او زوجت وجت - او نوهت وهت - ۲ و ولهت
لهت - او بسطت سطت - کذا فی الکشکول لبهاء الدین العاملی

من خطب المؤلف

معاشر الشباب والشیب - انتهزوا نهزة الشباب و المشیب
ما الدنیا الا عیش مر - وحیوة تمر - وساعة تکر - دار هم و وصب
ودائرة غم ونصب - او هی کسحابة صیف - او صحابة ضیف -
غضوا ابصارکم - وابصروا انصارکم - اقیلوا العثرات - واسیلوا
العبرات - توبوا - وانیبوا - حاسبوا - قبل ان تحاسبوا - انه
من عاش مات - ومن مات فقد فات - وکل ما هو ات ات
اسلافکم این ذهبوا - واین ما نهبوا و وهبوا - الا مرسا روا -

[illegible]

وفِيمَ صَارُوا - تيقَّظُوا - واتَّعِظُوا - تَنَبَّهُوا - فَانتَهُوا - واسْجُدُوا وارْكَعُوا - واعبُدُوا واخشَعُوا - لا تُلحِفُوا ولا تُسَوِّفُوا - لا تَحلِفُوا ولا تُخلِفُوا - أنفِقُوا - تُرزَقُوا - اصْدُقُوا - تُصَدَّقُوا - ارفقُوا - تُرمَقُوا - اِتَّقُوا - وقُوا - اخوانى - اسمَعُوا - وعُوا - واذا وعيتم فانتفِعُوا - عليكم بالدِّيانة - واياكم والخِيانة - ما قلَّ وكفى خير مما كثُر والهى - تأهّبُوا للسَّير - فالى الله المَصِير - واعلموا انكم خُلقتم من ماءٍ مَهِين - فاعملوا فانَّ كلَّ امرِئٍ بما كسب رَهِين ۞

نادرة

سُئِل مجدُ الدين الفيروزابادىّ اللُّغوىُّ بالروم عن قول سَيِّدنا علىؓ لكاتبه أَلِصق رَوانِفَك بالجبوب - وخُذِ المِزبَر بشَناتِرك - واجعل حُندُورتَيك الى قَيهَلِى حتى لا انغى نغيةً الا وقد وعَيتَها فى حَماطة جُلجُلانِك - ما معناه فقال الزق عضرطك بالصَّلة وخذِ المِسطرَ باباخسك - واجعل جحمتَيك الى أُثعُبانى حتى لا انبِسَ نبسةً الا وقد وعَيتَها فى لمَظة رباطك - فعجِبَ الحاضرون من سُرعة جوابه -

نادرة

ذمَّ اعرابىٌّ رجُلا فقال اِن سأل ألحف - وان سُئِل سوَّف -

[illegible]

وإنْ حَدَّثَ حَلَفَ - وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ - وإذا صَنَعَ أَتْلَفَ -
وإذا طَبَخَ أَقْرَفَ - وإذا سَامَرَ نَشِفَ - وإذا نامَ خَوَّفَ -
وإذا هَمَّ بالفعل الجميل توقّف - فِنائه شاسع - وضيفه
جائع - وشرّه شائع - وسِرّه ذائع - ولونه فاقع -
وجفنه دامع - وديارُه بلاقِعُ - ويهلعُ إذا
أعسر - ويبخلُ إذا أيسر - ويكذبُ إذا أخبر - إنْ
عاهد غدر - وإنْ خاصم فجر - وان حمل أوقر - وان خوطب نفر -

نادرة

وصف اعرابيٌّ رجلاً فقال ان ملك عسف - وان حدّث
حرف - وان صافيته تكبّر - وان اظهرت له النصح أنكر - اذا سأل أَلحف -
واذا سُئل سوّف - واذا قال حلف - واذا وعد أخلف -

نادرة

طلّق اعرابيٌّ زوجته فقالت له جُزِيتَ عنّي خيرًا لقد كنتَ طيّبَ العرق - كثيرَ
الرّق - قليلَ الأرق - فقال لها وانتِ جزاكِ اللهُ عنّي خيرًا لقد كنتِ
لذيذةَ المُعتنق - شديدةَ المُغتبق - ولكن قضاءُ الله ما سبق -

دعاء

سُمِع بعضُ الاعراب وهو یدعو ویقول اللھم انی اعوذ بك من جھد البلاء وصفر الفناء وعضال الداء وخیبة الرجاء وشماتة الاعداء وعلی الرضا بالقضاء

نادرة

قال عبدُ الملك بن مروانَ لغیلان اخبرنی عن افضل البنینَ قال الشابُّ البارُّ المأمون منه العار قال فافضل البناتِ قال المتعجلة الی القبر المفیدة اباھا سنی الاجر قال فافضل الاخوانِ قال الذی اذا شھدك سَرَّك واذا غاب بَرَّك قال فافضل الاخوات قال التی لا تفضح اباھا واخاھا

مضحکة

شُوھد مؤذنٌ یؤذن من رُقعة فقیل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضی فاتوه وقالوا السلام علیکم فاخرج دفتراً وتصفحه وقال وعلیکم السلام فعذر المؤذنَ

نادرة

ھذه اربعة ابیات تقرأ عرضاً وطولاً

لیتَ شعری	لكَ علم	من سقامی	یا شفائی
لكَ علم	من زفیری	ونحولی	وضنائی

[illegible]

من سقامي	ونحولي	يا دوائي	انت دائي
يا شفائي	وضنائي	انت دائي	ودوائي

فراسة

رأى الشافعي ومحمد بن الحسن رجلاً فقال احدهما انه نجار وقال الآخر انه حداد فسألاه عن صنعته فقال كنت حداداً وانا الآن نجار

نادرة

روي ان سيدنا عمر رض مر ليلة في بعض سكك المدينة فسمع امرأة تقول

ألا طال هذا الليل وازور جانبه	وليس الى جنبي خليل ألاعبه
فوالله لولا الله تخشى عواقبه	لحرك من هذا السرير جوانبه
مخافة ربي والحياء يعفني	واكرام بعلي ان تنال مراتبه

فسأل امير المؤمنين عمر رض عنها فقيل له انها امرأة فلان وله في الغزاة ثمانية اشهر فامر ان لا يغيب الرجل عن امرأته اكثر من اربعة اشهر

نادرة

عن الاصمعي قال بينما انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

أيا معشر العشاق بالله خبروا	اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سره	ويخشع في كل الامور ويخضع

[illegible]

ثم عدتُ في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته ؎

فكيف يُداري والهوى قاتل الفتى	وفي كل يومٍ قلبه يتقطّعُ

فكتبتُ تحته

اذا لم يجد صبرا لكتمان سِرّه	فليس له شيءٌ سوى الموتِ انفعُ

ثم عدتُ في اليوم الثالث فوجدتُ شابّا ملقًى تحت ذلك الحجر مَيتًا فقلتُ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد كتب قبل موته

سَمِعْنا اَطَعْنا ثم متنا فبلِّغوا	سلامي على مَن كان للوصلِ يَمْنَعُ

حكاية

عن الاصمعيّ انه قال بينا انا نائم في بعض مقابر البصرة اذ رأيتُ جاريةً على قبرٍ تَنْدُبُهُ وتقول ؎

بروحي فتى اوفى البريةِ كلّها	واقواهم في الحُبّ صبرا على الحُبّ

فقلتُ لها يا جارية بم كان اوفى البريّة وبم كان اقواها فقالت يا هذا انّه ابنُ عمّي هَوِيَني فهوِيتُه فكان إن باحَ عنّفوه وان كتم سِرّه لاموه فانشد بيتَيْ شعرٍ وما زال يكررهما الى اَن مات والله لاندُبَنّه حتى اَصيرَ مثله في قبرٍ الى جانبه فقلتُ لها يا جارية فما البيتان قالت ؎

يقولون لي ان بُحتَ قد غرّك الهوى	وان لم اَبُحْ بالحب قالوا تصبّرا

[illegible]

من الحبّ الا ان يموت فيعذرا		فما لامرئٍ يهوى ويكتم سرّه

ثم انها شهقت شهقةً فـارقت روحها الدنيا۔

نادرة

حكى ان عبد الله بن المبارك سمع سكران يغنّي هذا البيت ؎

وليس الى الذى اهوى سبيلُ		اذلّنى الهوى فانا الذليلُ

فاخرج دواةً وقرطاسًا وكتب البيت فقيل له اتكتب بيت شعرٍ سمعته من سكران فقال (كاغذ) اما سمعتم المثل رُبَّ جوهرةٍ فى مزبلةٍ۔

غدرٌ

حكى بعضهم قال دخلت البادية فاذا انا بعجوز بين يديها شاة مقتولة والى جانبها جروُ ذئب فقالتْ اتدرى ما هذا قلتُ لا فقالت هذا اسمّ اخذناه صغيرًا وادخلناه بيتنا وربّيناه فلما كبر فعل بشاتى ماترى

وانشدتْ

وانت لشاتنا ابن ربيبٍ		بقرتَ شويهتى وفجعتَ قومى
فمن انباكَ انَّ اباكَ ذيبُ		غُذيتَ بدرّها ونشأتَ معها
فلا ادبٌ يفيد ولا اديبُ		اذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ

غدرٌ

خرج قوم لصيدٍ فطردوا ضبعةً حتى الجؤها الى خباء اعرابى فاجارها

وجعل يطعمها ويسقيها فبينما هو نائم ذات يوم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجده ملقًى فتبعها حتى قتلها وانشد يقول

ومَنْ يصنع المعروفَ مع غير اهله	يلاقي كما لاقى مُجيرُ اُمِّ عامرٍ
اعدَّ لها لمّا استجارتْ ببيته	اَحاليبَ اَلبانِ اللّقاحِ الدّرائرِ
واَسمنَها حتى اذا ما تمكّنتْ	فَرَتْه بانيابٍ لها واظافرِ
فقل لذوي المعروف هذا جزاءُ مَنْ	يجودُ بمعروفٍ على غير شاكرِ

نادرة

حكي انه كتب عبد الملك بن مروان الى الحجّاج بن يوسف يامره ان يبعث اليه براس عباد بن اسلم البكريّ فقال له العباد ايها الامير انشدك الله لا تقتلني فوالله اني لَاَعُولُ اَرْبعًا وعشرين امرأة ما لهنّ كاسبٌ غيري فرقّ لهنّ واستحضرهن واذا واحدة منهنّ كالبدر فقال لها الحجاج ما انتِ منه قالتْ انا بنته فاسمع يا حجّاج ما انا اقول ثم افعل ما تريد - ثم قالت

اَحجّاجُ اِمّا اَنْ تمُنَّ بتركه	علينا واِمّا اَنْ تقتُلَنا معا
اَحجّاجُ لا تفجع به ان قتلته	ثمانًا وعشرًا واثنتين واربعا
اَحجّاجُ لا تترك عليه بناتِه	وخالاتِه يندبنه الدهر اجمعا

فبكى الحجاج حتى تحدّرت مدامعه ورقّ له واستوهبه من امير المؤمنين

ظريفة

سله ای سألها الحجاج ما تكونين انت منه بالقرابة ۱۲ سله يقال تحدر الماء من السحاب والدمع من العين ۱۲

كان عند رومیٍّ خَنُّوصٌ فربطه الى أُسطُوانة ووضع العَلَف بين يديه ليُسَمِّنَه وكان بجنبه اَتان لها جَحْش وكان ذلك الجحش يلتقط من العلف ما يتناثر فقال لامّه يا امّاه ما اطيب هذا العَلَف لو دام فقالت له أُمُّه يا بُنَيَّ لا تقرُبه فان وراءه الطامّة الكبرى والداهية العظمى فلما اراد الرومیّ ان يذبح الخِنّوص وضع السكّين على حَنجَرَتِه جعل يضطرب وينفخ فهرب الجحش واتى الى اُمّه ورَفع لها اسنانه وقال وَيحَكِ يا امّاه انظري هل بقي في خِلال اسناني شيءٌ من ذلك العَلَف فاقلعِيه فما أحسَنَ القناعة مع السلامة عزّ من قنع ذلّ من طمع

حكاية

حكى ان نوح بن مريم قاضی مَرو اراد اَنْ يزوج ابنته فاستشار رجلاً له مجوسيًّا فقال سبحان الله الناس يَسْتَفتُونك وانت تَستَفتيني قال لا بدّ ان تشير علىّ فان نبينا عليه الصلوٰة والسلام قال ما خاب مَن استشار قال المجوسی نعم كذلك سمعتُ ان نبيّكم قال المستشار مؤتمنٌ فاسمع الاٰن ان رئيسنا كسرىٰ كان يختار المال ورئيس الروم قيصر كان يختار الحَسَب والنسب ورئيسكم محمدٌ (صلى الله عليه وسلم) كان يختار الدين فانظر انت بايّهم تقتدى - وبِهَدى مَن تهتدى - والمتدين المؤسر افضل

ٹکی ہوئی [illegible]

حكاية

حكي ان رجلا صاد في الفيفاء جارية حسناء جميلة بيضاء حمراء الخدين نجلاء العينين سوداء الشعر باسمة الثغر كاملة الحسن والجمال عديمة المثل في التيه والدلال كانها البدر ليلة اربعة عشر اسنانها كعقد الدر في فيها وكل الاوصاف كان فيها فاقامت عنده سنتين في عيش رغيد بحب شديد واولدها ولدا ذكرا وبلغ من العمر اربع سنين ثم ان الصياد اراد سفرا فاستصحبها معه ووثق بها فلما ركبت الفلك وتوسطت البحر اخذت ولدها والقت نفسها في البحر فكاد ان يلقي نفسه خلفها حسرة عليها فلم يمكنه اهل المركب من ذلك فلما كان بعد ثلثة ايام ظهرت له ورمت اليه اصدافا كثيرة فيها درر زغر رغينات ثم سلمت عليه وراحت

بیابان ١٢ — جمع صدف ١٢

نادرة

كان لبعض العرب امرأتان احداهما جميلة كريمة والاخرى دميمة وكان يحب الدميمة فقالت له الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحقرني وتوثر فلانة وانها لكرثياء رثياء كرشاء دفراء وقصاء زعراء عوراء رتقاء سفعاء خنساء وتلك عني وانني لنجاء لعاء

زشت رو ١٢ — بزرگ شکم ١٢ — بدبو از بغل ١٢ — کوتاه گردن ١٢ — کم موی ١٢ — کوچک چشم ١٢ — سیاه ١٢ — خوشبو ١٢ — دوست ١٢

هَيفاء - أجيداء - فرعاء - بيضاء - وطفاء - قمراء - دعجاء - حوراء
عيناء - قنواء - شمّاء - عذراء - كحلاء - حسناء - عجزاء

ظريفة

اصحاب العاهات من الملوك الاسكندر كان اخنف - انوشروان كان اعور - يزدجرد كان ابرص - النعمان بن المنذر كان احمر العينين والشعر - عبد الملك بن مروان كان ابخر - يزيد بن عبد الملك كان افقم - هشام بن عبد الملك كان احول - عبد الله ابن الزبير كان كوسجا - مروان الحمار كان اشقر ازرق فاحفظها

حكاية

أذن امير المؤمنين معاوية رض للناس إذنا عاما فلما احتفل المجلس قال انشدوني ثلثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه فسكتوا ثم طلع عبد الله بن الزبير فقال هذا مقول العرب وعلامتها ابا خبيب قال مهيم - قال انشدني ثلثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه قال بثلث مائة الف قال وتساوي قال انت بالخيار وانت واف كاف قال هات فانشده للافوه الاودي شعرا

فلم أر غير ختال وقال	بلوت الناس قرنا بعد قرن

قال صدقت هيه قال

ولم أر في الخطوب أشد وقعًا ... وأصعب من معاداة الرجال

قال صدقت هيه قال

وذقت مرارة الأشياء طرًّا ... فما طعم أمر من السؤال

قال صدقت - ثم أمر له بثلث مائة ألف

سماحة

كان الحجاج بن يوسف الثقفي من الفصحاء وكان على عتوه وإسرافه جوادًا وكان إذا ضحك واستغرق في الضحك أتبع ذلك بالاستغفار مرات وكان يطعم على ألف خوان وكان يطوف على الموائد ويقول يا أهل الشام مزقوا الخبز لئلا يعود إليكم ثانيًا وكان يجلس على كل مائدة عشرة رجال وذلك في كل يوم وكان يقول أرى الناس يتخلفون عن طعامي فقيل له إنهم يكرهون الحضور قبل أن يدعوا فقال قد جعلت رسولي إليهم كل يوم الشمس إذا طلعت وعند المساء إذا غربت

حماقة

وجد أعرابي يأكل ويتغوط[1] ويتفلى[2] ثوبه فقيل له في ذلك فقال والله أخرج عتيقًا - وأدخل جديدًا - وأقتل عدوًّا -

نادرة

سمع أعرابي قارئًا يقرأ القرآن حتى أتى على قوله تعالى الأعراب

[1] تغوط غائط کردن ۱۲ ص [2] فلی از ضرب سپش جستن در سر - یقال فلیت رأسه من القمل ۱۲ اصراح

اَشَدُّ كُفْرًا وَّنِفَاقًا فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك سمعه يقرأ ومن الاعراب

مَنْ يُؤمن بالله وباليوم الاٰخر فقال لا بأس هجا ومدح هذا كما قال شاعرنا ۔

هجوتُ زُهيرًا ثم انّی مَدَحتُه	وما زالتِ الاشرافُ تُهجی وتُمدَحُ

ظریفة

جَلَسَ بعض الاعراب يَشْرَبُ مع نُدَمائه فاحتاج الی بيتِ الخلاء فدلّوا

عليه فلما دخل جعل يَضْرِطُ ضُرَاطًا شنيعًا فضحكوا عليه فأَنْشَدَ يقول ؎

اذا ما خلا الانسان فی بيت غائطٍ	تراخت بلا شكٍّ مصاريع فقحته
فمن كان ذا عقلٍ فيعذر ضارطًا	ومَنْ كان ذا جَهلٍ ففی وسطِ لحيته

نادرة

حکی الهيثم بن عدی قال ماشيتُ الامام اباحنيفة رضؔ فی نفر من اصحابه الی

عِيادةِ مريض من اهل الكوفة وكان المريض لَحِزًا[1] ذا اصل حَرَجٍ و

تواصينا علی أن نُعَرِّض بالغداء لديه فلما دخلنا وقضينا حقّ العِيادة قال

بعضُنا اٰتِنا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَبًا قال فتمطّی المريضُ

وقال لَيْسَ عَلَی الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَی الْمَرْضٰی وَلَا عَلَی الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ

مَا يُنْفِقُوْنَ حَرَجٌ ط فغمز ابو حنيفة رح اصحابه وقال قوموا

فما لكم هٰهنا من فرج ۔ فنظر بعضهم الی البعض ثم انصرفوا رحمهم الله

[1] قوله لحزا لحز بفتح الفا وسير العين علی زنة ... ومن اوصاف البخيل قال الثعالبی فی فقه اللغة اذا كان شديد الامساك فهو ... واذا كان ضيق النفس ... واذا كان مع شدة بخله ... واذا كان يتشدد فی ... واذا كان فی نهاية البخل ... ۱۲ مولانا محمد عبد العلی الاسی المدراسی

لطيفة

سُئل ابن الجوزی وهو علی المنبر وتحته جماعة من مماليك
الخليفة وخاصّته وهم فريقان قومٌ سُنيّة وقومٌ شيعيّة
فقيل له مَنْ افضل الخلق بعد رسول الله صلعم ابوبكر
ام علیؓ فقال افضلهما بعده من كانت ابنته تحته
فارضی الفريقين ولم يُرِد الا ابا بكر رض لان الضمير فی
ابنته يعود الی ابی بكر وهی عائشة وكانت تحت رسول الله
صلی الله عليه وسلم والشيعة ظنّوا ان الضمير فی ابنته يعود الی رسول الله
صلی الله عليه وسلم وهی سيّدة النساء فاطمة رض وكانت تحت علیؓ
فهذه منه جيدة حسنة - وكلمة باتت جفون الفريقين وسِنَة

مِن كلام ابن القِرِّيّة[1]

فی جواب الحجاج ملخّصًا - اهل العراق اعلم الناس بحق وباطل
اهل الحجاز اسرع الناس الی فتنةٍ واعجزهم فيها اهل الشام اطوع الناس
لخلفائهم اهل مصر عَبِيدُ مَنْ غلب اهل اليمن اهل طاعة
ولزوم جماعة ارض الهند بحرها دُرٌّ وجبلها ياقوت وشجرها عود
وورقها عطر اليمن اصل العرب واصل البيوتات والحسب مكّة رجالها
علماء حفاة ونساؤها كساة المدينة رسخ العلم فيها وظهر منها البصرة

[1] بكسر القاف وتشديد الراء وكسرها والياء آخر الحروف اسمه ايوب بن زيد كان اعرابيا مقربا عند الحجاج قتله الحجاج سنة ٨٤ كذا فی حيوة الحيوان

شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وحربها صلح ثم قال في
اثناء كلامه لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل حليم هفوة۔

القاب الملوك

قيصر لقب لكل من ملك الروم كما لقبوا ملك الصين خاقان۔
وملك فارس كسرى وملك الشام هرقل وملك القبط فرعون۔
وملك اليمن تبعا وملك الحبشة النجاشي وملك فرغانة الاخشيد
وملك مصر في الاسلام سلطانا والآن يقال له خديو

لطيفة

اجتمع نصراني ومحدث في سفينة فصب النصراني خمرا من زق كان
معه في شربة وشرب ثم صب فيها وعرض على المحدث فتناولها
(وكان صاديا) من غير فكر ولا مبالاة فقال النصراني جعلت
فداءك انما هي خمر قال من اين علمت انها خمر قال اشتراها غلامي
من يهودي وحلف انها خمر فشربها المحدث عن عجل وقال للنصراني
يا احمق نحن اصحاب الحديث نضعف مثل سفيان بن عيينة ويزيد بن
هرون افنصدق نصرانيا عن غلامه عن يهودي والله ما شربتها الا

لضعف الاسناد - وقد حولها الله تعالى لبنا خالصا بكرمه

ظريفة

قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن ابی لهب انظری
لی امرأة معروفة النسب - كريمة الحسب - فائقة الجمال عليها اللآلي
ان قعدت اشرفت - وان قامت اضعفت - وان مشت ترقرقت -
تروع من بعيد - وتفتن من قريب - تسر من عاشرت - وتكرم
من جاورت - ودودا ولودا لا تعرف الا اهلها - ولا تسر الا بعلها -
فقالت له يا ابن العم اخطب هذه من ربك فى الآخرة فانها ليست فى الدنيا

نادرة

قال ابن العربي من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه
بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد
حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب **قلت**
ومن اراد العلم والمال والقساوة فعليه بالهند والله اعلم

نادرة

قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الى
الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم وانا اذهب الى العراق
فقال العقل وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال العز

وانا معك وقال الغنى انا اذهب الى مصر فقال الذل وانا معك
وقال سوء الخلق انا اذهب الى المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن
الخلق انا اذهب الى اليمن فقال الحلم وانا معك وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال الشقاء
وانا معك وقال الشقاء انا اذهب الى البادية فقالت المروءة وانا معك

صنائع الصحابة وغيرهم

كان ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن
ابن عوف برّازين۔ وكان عمر بن الخطاب دلالا يسعى بين
البايعين وسعد بن ابى وقاص يبري النبل والوليد
ابن المغيرة حدادا وكان ابو العاص اخو ابى جهل وكان
عقبة بن ابى معيط خمارا وابو سفيان بن حرب يبيع الزيت
والادم۔ وعبد الله بن جدعان يبيع الجوارى والنضر بن
الحرث يضرب بالعود والحكم بن العاص وحريث بن عمرو والضحاك
ابن قيس الفهرى وابن سيرين يحفون اى يجزون الغنم والعاص
ابن وائل بيطارا وابنه عمرو والعباس والامام ابو حنيفة خرّازين۔
والزبير بن العوام وقيس بن مخرمة وعثمان بن طلحة صاحب مفتاح الكعبة
خياطين ومالك بن دينار ورّاقا وسفيان بن عيينة والضحاك بن مزاحم
وعطاء بن ابى رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف الثقفى
والقاسم بن سلام والكسائى رحمهم الله تعالى معلمون۔

ف١ بجہ حچی تراشیدن ۱۲ م ف٢ اُدم بالضم وادام بالکسر نان خورش ۱۲ صر ف٣ ورّاق بالفتح وتشدید کاغذ بردہ و نویسندہ ۱۲ منتہی عفی عنہ

من كلام المؤلف

مَرَرْتُ بجلحاب - ملتفٍ بجلباب - فی ارضٍ جَرْباء -
يرنو الى الحِرْباء - ويشكو من دهارير - الى مزيج دقارير -
بما معناه اللهم انت وَزَرى - فتجاوز عن وزرى - واشدد ازرى
فلستُ بكفور - وإنْ من اهل كُفور - انت المُستغاث
فی الخصب والجدب وانت الولیّ - حنانيك يا ربّ بالوسمیّ
والولیّ - والحميم والصيف - للحميم والضيف - وجُد
للجدّ بالجود والجدوى - والجود والجدا - فقد
جادنا الجود والجواد - فارحم بجودك يا یاجواد - باراقة
العهاد - على الهاد - لتنبت الاشجار والنجوم - وتظهر
الازهار والقيصوم - ولا يشتكى الغلل - بعد الغيل والغلل -
ولا يعم قد انجى وانجم - بل يعم المطر وانجر - انك انت اكرم وارحم -

نادرة منه

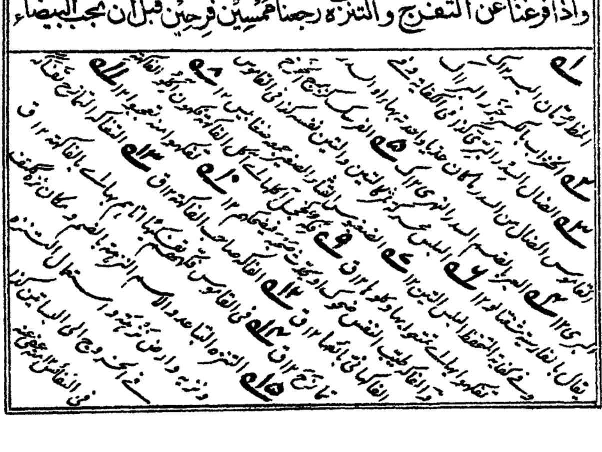
سألني حنّاط[گندم فروش] في سوق الطيف فقال ما قولكم دام فضلكم البصل بَسَل أم بُسُل فقلت البصل بَسَل فيوكل ثم سألني عطار فقال ما الجادي[۱] فقلت أيها الجادي هو زيعقان فقال وما هو فقلت هو كركم فقال وما هو قلت جَسَد قال وما هو قلت جِساد قال وما هو قلت زرنب قال وما هو قلت حُصّ قال وما هو قلت أَيدَع قال وما هو قلت كل ذلك زعفران

نادرة منه

خرجت متنزّها في بعض الاحايين - الى بعض البساتين - وكان معي عصابة من العلماء - وجماعة من الخلماء - فلما دنونا منه فتح ناطوره رِتاجه[۲] - فلما ولجنا فيه رأينا جدا وله وفجاجه - على احسن ما يكون - وكلنا متنزهون متفرجون - كأنه روضة مُرتجة[۳] ذات الرّاتج[۴] - كثيرة المناهج - فيها بركة ماء فرات - والنينان فيها سابحات - والاطيار على الافنان ساجعات - والازهار فوق الاغصان باسمات - فيها فاكهة ونخل ورمان - وزيتون وتين وباذنجان - والرّيهقان والاقحوان - والآس والظيّان - وشقائق النعمان - فقلت هذا كلأ - وهذا اخلاء - و هذه خُلّة وهذا حمض وكل ذلك للبهائم اَبّ[ميوه ۱۲۵] فتعجبوا واندهشوا

[۱] جادی خواہندہ ۱۲ ص [۲] الرتج محرکۃ الباب العظیم کالرتاج گکتاب و ہو الباب المغلق وعلیہ باب صغیر ۱۲ ق [۳] ارض مرتجۃ کمکرمۃ کثیرۃ النبات ۱۲ ق [۴] المراتج الطرق الضیقۃ ۱۲ ق

فسألني اذكاهم ما معنى هذه الاسماء اجبته ان الكلأ العشب
والخلأ الرطب - وهو ما كان غضًّا من الكلأ والحشيش ما يبس منه
والخلّة ما حلا من النبت والحمض ما ملح منه تقول العرب الخلّة خبز
الابل والحمض فاكهتها والابّ المرعى وقيل الابّ للبهائم بمنزلة الفاكهة
للناس - فقالوا لله درّك يا اخا العرب متّعنا بفصاح كلماتك قلت
ما اخالكم تعون ما افوه به لكم قالوا بعد الطلبقة والدّمعزة نحن اعوزهم
قلت انظروا هذا امظّ حامض وهذا خنزاب احمر وهذا ضالّ وعبرى
وهذا فرسك وهذا بلس وهذا كرم وهذا اضغبوس وهذا موز وهذا
تفّاح وسفرجل ورطب فاجتنوها وتفكّهوا بها فانّكم فكهون فاكهون
فلما تفقّهوا ملحى كلامى تفكّهوا منه اجمعين وجعلوه افكوهة بينهم
فلما وعى الفاكهانيّ ما جرى بيننا اتى بالفاكر فانعم وتفاكه وفكّهنا تفكيها -
واذا فرغنا عن التفرج والتنزه رجعنا ممسين فرحين قبل ان تجب البيضاء



حكاية

ان الزمخشري كان اعرج فسئل عن ذلك فقال دعاء الوالدة
وذلك اني كنت في صباي امسكت عصفورا (گنجشک ۱۲) وربطته بخيط في
رجله فافلت (ئے) من يدي وادركته وقد دخل في خرق من الجدار فجذبته
فانقطعت رجله بالخيط فتألمت والدتي لذلك وقالت قطع الله
رجل الابعد (ئے) كما قطعت رجله فلما وصلت الى سن (ئے) الطلب رحلت
الى بخارا لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلي
وعملت عملا (بالف الكثرة في الفارسية ۱۲) اوجب قطعها فاحذر عن دعائها عليك

حكاية

حكي ان ابا الطيب المتنبي (احمد بن الحسين الكوفي ۱۲) لما ذهب الى بلاد فارس ومدح عضد الدولة
ابن بويه الديلمي واجزل جائزته رجع من عنده قاصدا
بغداد وكان معه جماعة فخرج عليهم قطاع الطريق
بالقرب من بغداد فلما رأى الغلبة فر هاربا فقال له غلامه
لا يتحدث الناس عنك بالفرار ابدا وانت القائل ؎

الخيل والليل والبيداء تعرفني	والحرب والضرب والقرطاس والقلم

فكر راجعا وقاتل حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت وكان ذلك سنة ٣٥٤ه
(بازگشت ۱۲)

لـه یعنی از دست من رہا شد [illegible]
[illegible] الابعد [illegible]
[illegible] سیف الدولة [illegible]
[illegible] الخیل واللیل [illegible]

عبرة

قال مالك بن دينار مررت بقصرٍ تضرب فيه الجواري بالدفوف ويقلن

الا يا دار لا يدخلك حزنٌ	ولا يغدر بصاحبك الزمانْ
فنعم الدار تؤوي كلَّ ضيفٍ	اذا ما ضاق بالضيفِ المكانْ

ثم مررت عليه بعد حين وهو خراب وبه عجوزٌ فسألتها عما كنت رأيتُ وسمعتُ فقالت يا عبد الله ان الله يُغيّر ولا يتغير والموت غالب كل مخلوق قد والله دخل بها الحزن وذهب باهلها الزمان۔

ضُحكة

حكي أنّ اعرابيًا تزوج بامرأةٍ فلما ضاجعها عافتهٗ[1] وتولّت عنه بوجهها وانشد تقول

يا حِبُّ والرحمنِ انّ فاكا	اهلكني فولني قفاكا
اذا غدوت فاتّخذ مِسواكا	من عرفطٍ ان لم تجد أراكا
لا تقربني بالذي سواكا	انّي اراك ما صنعنا خراكا

نادرة

كم من ذي عَرَجٍ (لنگڑا ۱۲) في دَرَجِ (جمع درجہ بمعنی پایہ ۱۲) المعالی عَرَجَ۔ وكم من صحيحٍ قد مرّ ليس له في الخير قَدَمٌ[2] (نشان نیک ۱۲)۔

نادرة

قيل ان طريفًا الشاعرَ مدح عمرو بن مهذاب وكان ابرص فلما انتهى الى قوله ؎ ابرصُ فياضُ اليدين مُهذّبٌ +

[1] عافته لے کراہتہ من العیافۃ بالکسر ناخوش داشتن طعام وجز آن منہ عاف یعاف عائف نعت منہ ۱۲ ص

[2] قدم بفتحتین اثر وسابقہ کار۔ وعمل از خیر وشر یقال لفلان قدم صدق لے اثرۃ حسنۃ ۱۲ ص

صاح به الناس وقالوا قطع الله لسانك فقال عمرو ومه إنّ البرص مما تتفاخر به العرب أما سمعتم قول سهل حيث يقول

ايشتمنى زيدٌ بأن كنتُ ابرصًا ... وكلُّ كريمٍ لا ابا لكَ ابرصُ

وقال

كفى حزنًا انى أعاشر معشرًا ... يخوضون فى بعض الحديث واسكتُ
وما ذاك من عىٍّ ولا من جهالةٍ ... ولكنّه ما فى للصوت مسلكُ
فان سُدَّ منى السمعُ فالله قادرٌ ... على فتحه والله للعبد املكُ

نادرة

دخل شريك بن الاعور على معاوية رض وكان دميمًا فقال له معاوية ممازحًا انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله من شريك وانّ اباك لاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سُدت قومك فقال له انك معاوية وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية وما امية الا امة صغرت فكيف صرت امير المؤمنين ثم خرج وهو يقول

ايشتمنى معاوية بن حرب ... وسيفى صارمٌ ومعى لسانى

وحولی من ذوی یزن لیوث	ضراغمة تهش الی الطعان
یعیر بالله ما مسة من سفاه	وربات الحجال من الغوانی

الاجوبة المسکتة

قال الراوی خطب معاویة یوما فقال ان الله یقول وان من شیء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلوموني اذا قصرت فی عطایاکم فقال له الاحنف وانا والله لا نلومك علی ما فی خزائن الله ولکن علی ما انزل له الله لنا من خزائنه فجعلته فی خزائنك وحلت بیننا وبینه

ومنها

قال رجل لصاحب المنزل اصلح خشب هذا السقف فانه یفرقع قال لا تخف فانه یسبح - قال انی اخاف ان تدرکه رقة فیسجد -

ومنها

قالت عجوز لزوجها اما تستحی ان تزنی ولك حلال طیب قال اما حلال فنعم واما طیب فلا

ومنها

تنبأ رجل فی زمن المنصور فقال له انت رجل سفلة فقال جعلت فداك کل نبی یبعث الی شکله

ومنها

قال عبد الله بن یحیی لابی العیناء کیف الحال قال انت الحال فانظر کیف انت لنا فامر له بمال جزیل واحسن صلته وادناه من مجلسه

ومنها

[illegible]

قيل دخل رجل فى الحمام وكان بغير مئزرٍ فرأه ابو حنيفة رح وكان فى الحمام فغمض عينيه فقال له متى اعماك الله قال حين هتك سترك

ومنها

كان عمرو بن سالم فى حرس المامون ليلة فخرج المامون يتفقد الحرس فقال لعمرو ومَنْ انت قال عمر عمّرك الله- ابن سعد اسعدك الله ابن سالم سلمك الله قال انت تكلؤنا[1] الليلة قال الله يكلؤك يا امير المؤمنين وهو خير حافظا-

ومنها

قال المعتصم بالله للفتح بن خاقان وهو صبى صغير ارأيت يا فتح احسن من هذا الفص لفصٍّ كان فى يده قال نعم يا امير المؤمنين اليد التى هو فيها احسن منه فاعجبه جوابه وامر له بصلة وكسوة-

حكاية

ذكر ابن الجوزى فى كتاب الاذكياء والحافظ ابو نعيم فى حلية الاولياء عن الشعبىّ انه قال مرض الاسد فعادته السّباع والوحوش ماخلا الثعلب فنمّ عليه الذئب فقال الاسد اذا حضر فاعلمنى فلما حضر الثعلب اعلمه الذئب بذلك وكان قد اخبرما قاله الذئب فقال الاسد اين كنت يا ابا الفوارس قال كنت اتطلّب لك الدواء قال واىّ شئ اصبته قال قيل لى خرزة فى عرقوب ابى جعد

[1] كلاء بالكسر والمد پاسبانی کردن از باب نصر ۱۲ منه عفی عنه

قال فضرب الاسد بيده فى ساق الذئب فادماه ولم يجد شيئاً فخرج دمه يسيل على رجله وانسلّ الثعلب فمرّ به الذئب فناداه يا صاحب الخفّ الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر ما يخرج منك فان المجالس بالامانات

حكاية

خرج الاسد والثعلب والذئب واصطحبوا يتصيّدون فاصطادوا حماراً وارنباً وظبياً فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال الحمار لابى الحارث (اى الاسد) والارنب لابى معاوية (اى الثعلب) والظبىُ لِىْ فضربه الاسد فى راسه فرضحها ثم اقبل على الثعلب وقال ما اجْهَلَ صاحبك بالقسمة هاتِ انت فقال الثعلب يا ابا الحارث الامر اوضح من ذلك الحمار للملك ابى الحارث لغداءه يتغدّى به والغزال لعشائه يتعشّى به والارنب لابى الحارث يتنفّل[1] به فيما بين ذلك فقال له الاسد لله درّك ما اقضاك مَنْ علمك هذا ما اعلمك بالفرائض قال علّمنى التاج الاحمر الذى لبسته هذا واشار الى الذئب

ضحكة

حكى ان الثعلب مرّ فى سحر بشجرة فراى فوقها ديكاً فقال له اما تنزل نُصلّى جماعةً فقال ان الامام نائم خلف الشجرة فايقظه فنظر الثعلب فراى الكلب فضرط وولّى هارباً فناداه اما تاتى لنصلى فقال قد انتقض وضوئى فاصبر حتى اجدّد لى وضوءً وارجع

[1] يتنفل من النفل بالفتح انچه بر شراب وجز آن خورند ۱۲ منه عفى عنه

حکایة

حکے انّ عدی بن ارطاة اتے شُرَیحاً القاضے فی مجلس حکمه فقال له این انت قال بینك و بین الحائط قال فاسمع منے قال للاستماع جلستُ قال انی تزوجتُ امرأة قال بالرفآء والبنین قال فشرط اهلها ان لا اخرجها من بینهم قال اَوْفِ لهم بالشرط قال فانا ارید الخروج قال الشرط املك قال ارید ان اذهب قال فی حفظ الله قال فاقض بیننا قال قد فعلت قال فعلٰی مَن قضیت قال علے ابن اُمّك قال بشهادةِ مَنْ قال بشهادةِ ابن اُختِ خالك

حکایة

حکے ان اباسعیدٍ الخراز رأے فقیرا فی الحرم لیس علیه الا ما یستر عورته فانَفَتْ نفسے منه فتفرس ذلك منے فقرأ واعلموا ان الله یعلم ما فی انفسکم فاحذروه فندمتُ واستغفرتُ الله فی قلبے فتفرس ذلك ایضا فقرأ وهو الذی یقبل التوبة عن عباده ـ صدق صلعم اتقوا فراسة المومن فانه ینظر بنور الله

نادرة

شکا رجل الی وکیع بن الجراح سُوءَ الحفظ فقال استعن علی الحفظ بترك المعاصی وانشأ یقول

شکوتُ الی وکیعٍ سُوءَ حفظے ... فارشدنی الی ترك المعاصے

[1] رفاء بالفتح والمد ساز واری ـ بالرفاء والبنین دعاء للمتزوج ۱۲ اصراح [2] فانَفَتْ من الانف بالتحریک ننگ عار داشتن ۱۲ منتہی

وذلك ان حفظ العلم فضل	وفضل الله لا يؤتى لعاصى

نادرة

قالوا من خدم المحابر خدمته المنابر ـ وللشافعي رضـ شعر في وجه حصول ٢ العلم

اخى لن تنال العلم الا بستة	سأنبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاءٍ وحرصٍ واجتهادٍ وبلغةٍ	وصحبةِ ٢ استاذٍ وطولِ زمان

نادرة

تقدّمت امرأة الى قاضٍ فقال لها جامعك شهودُك فسكتت فقال كاتبه إنَّ القاضى يقول لكِ جاء شهودكِ معكِ قالت نعم هلا قلت مثل ما قال كاتبك كبُرَ سنُّك وقلَّ عقلُك وعظُمت لحيتُك حتى غطَّت على لبّك ما رأيت ميتاً يقضى بين الاحياء غيرك ـ

حكاية

حكى ان المأمون جاءته جاريته بطعام فسقط من يدها فغضب فقالت يا مولاى اذكر قوله تعالىٰ والكاظمين الغيظ قال كظمتُ قالت والعافين عن الناس قال عفوت قالت والله يُحِبُّ المحسنين فقال انتِ حرةٌ لوجهِ اللهِ تعالىٰ

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

نادرة

جاء سائل الى علی رض فنظر الیه وقد تغیر وجهه من الحیاء فقال علی رض اکتب حاجتك علی الارض حتی لا اری ذل المسألة فی وجهك فکتب

لم یبق لی شیٔ یباع بدرهم	تغنیك حالة منظری عن مخبری
الا بقیة ماء وجه صنته	ان لا یباع ونعم انت المشتری

فامر له علی رض بجمل محمل ذهبا وفضة ثم انشد علی رضی الله عنه

عاجلتنا فاتاك عاجل برنا	قلا ولوا مهلتنا لم نعتذر
فخذ القلیل وکن کانك لم تبع	ما صنته وکاننا لم نشتر

نادرة

قال الامام الشافعی رض السخاء والکرم یغطیان عیوب الدنیا والاخرة اذا لم یکن مبتدعا

وقیل فی المعنی

تغط باثواب السخاء فاننی	اری کل عیب بالسخاء غطاؤه
ویظهر عیب المرء فی الناس بخله	ویستره عنهم جمیعا سخاؤه

نادرة

قال الشبلی رح الصوفی من لبس الصوف (پشم گوسپند ۱۲) علی الصفا وسلك طریق المصطفی وکانت الدنیا عنده خلف القفا والکریم اذا وعد وفی واذا قدر عفا

وقال الشبلی الصوفی هو الذی لا یملك ولا یملك وقیل التصوف صفا من الکدر واشتغال بالله والانقطاع الی الله من العسکر واستوی عنده الذهب والمدر والعسر والیسر وقیل التصوف مراعاة الانفاس بحفظ الانفاس ومراعاة ... فی طلب القصور ... الاشتغال بالفقیر ... الفاضل المدرس

نادرة

سئل بعض العرب عن الثياب فقال الصفر اشكل والحمر اجمل والخضر اقبل والسود اهول والبيض افضل وقيل الاقبية لباس الفرس والقراطق[۱] لباس الهند والأزر[۲] لباس العرب وقيل لكل شئ راحة وراحة البيت كنسه وراحة الثوب طيّه

نادرة

قال بعضهم وقيل للشافعي رحمه الله تعالى شعر

علیّ ثياب لو تقاس جميعها	بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس ببعضها	نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما ضرّ نصل السيف اخلاق غمده[۳]	اذا كان عضباً حيث وجّهته برى

لطيفة

يقال كل ما تشتهيه نفسك والبس ما تشتهيه الناس وقد نظمه قائل

انّ العيون رمتك اذ فاجأتها	وعليك من سهن الثياب لباس
اما الطعام فكل لنفسك ما اشتهت	واجعل لباسك ما اشتهته الناس

نادرة

من كلام علی رضی الله عنه - اکرم عشيرتك فانهم جناحك الذی به

[۱] [illegible] القراطق جمع [illegible] معرب [illegible]
[۲] [illegible] جمع الازار من الازار [illegible] شلوار [illegible] ۱۲ قاموس
[۳] [illegible]

تطير فانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدّة عند الشدة - اكرم كريمهم - وعد سقيمهم - واشركهم فی امورك ويسّر عن معسرهم ويقر حق الاقارب اعظام الاصغر للاكبر وحنو الاكبر على الاصغر - قال قائل -

واذا رُزِقتَ من النوافل ثروةً	فامنحْ عشيرتك الادانی فضلها
وَاعلمْ بأنّك لا تسوّدُ فيهم	حتى ترى دَمِثَ الخلائق سهلها

نادرة

كانت اعرابيّةٌ ترقص ولدها وتقول

يا حبّذا ريح الولد	ريح الخزامی فی البلد
أهكذا كلّ ولد	ام لم يلد مثلی احد

خيرمی وبشنی ١٢ اص

من نوادر النحاة

وقف نحويٌّ على بيّاع يبيع ارزاً بعسل وبقلا بخلّ فقال بكم الارز بالاعسل والاخل بالابقل فقال بالاصفع[١] فی الارؤس والاضرط فی الاذقن -

نادرة

وقع نحويّ فی كنيف فجاء الكنّاس ليخرجه فصاح به الكنّاس ليعلم احيٌّ ام لا فقال له النحويّ اطلب لی حبلا دقيقا وشدّا فی شدّا وثيقا واجذبنی جذبا رفيقا فقال الكنّاس امرأته طالق ان اخرجتك منه وانصرف

نادرة

دعا بعضهم نحويا فقال ما الذی تشكوه قال حمی جاسئة[٢] - نارها حامية

[١] اصفع من الصفع سیلی زدن ١٢ [٢] جاسئة ای شديدة جسا كدعا جسوا اصلب ١٢ مولوی محمد حامد سوداری

منها الاعضاء واهية - والعظام بالية - فقال له
لا شغلك الله بعافية - ياليتها كانت القاضية -
فقال المريض خذوه فغلّوه ثم الجحيم صلّوه

من نوادر المتنبّئين

ادّعى رجل بالنّبوّة فى ايام الرشيد - فلما مَثُل بين يديه - قال
ما الذى يقوعنك قال انى نبىّ كريم قال فاىّ شئ يدل على صدق
دعواك - قال سَلْ عما شئتَ قال اريد ان تجعل هذه المماليك
المُرْدَ القيام الساعة بلحًى فاطرق ساعةً ثم رفع راسه وقال
كيف يحلّ ان اجعل هؤلاء المرد بلحًى واغيّر هذه الصور الحسنة وانما
اجعل اصحاب هذه اللحى مُرْدًا فى لحظةٍ واحدةٍ فضحك منه
الرشيد وعفا عنه وامر له بصلة - فتمّ مراده -

ضحكة

وتنبّأ انسانٌ فطالبوه بحضرة المأمون بمعجزة فقال اطرح
لكم حصاةً فى الماء فتذوب قالوا رضينا فاخرج حصاةً معه و
طرحها فى الماء فذابت فقالوا هذه حيلة ولكن نعطيك
حصاة من عندنا ودَعْها تذوب فقال لستم اجلّ من فرعون ولا
انا اعظم حكمةً من موسى ولم يقل فرعون لموسى لا ارضى بما تفعله بعصاك
حتى اُعطيك عصا من عندى تجعلها ثعبانا فضحك المامون واجازه

ـــــ
لہ لحیٰ بالضم والکسر مع القصر جمع لحیۃ بالکسر ریش ۱۲ ؎۲ حصاۃ سنگریزہ خطی حصیات جمع ۱۲ منہ

نادرة

وتنبأ رجل فى زمن المأمون فقال له اريد منك بطيخا فى هذه الساعة قال امهلنى ثلاثة ايام فقال ما اريده الا الساعة قال ما انصفتنى يا امير المؤمنين اذا كان الله تعالى الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ما يخرجه الا فى ثلثة اشهر فما تصبر انت على ثلاثة ايام فضحك منه ووصله۔

نادرة

وتنبأ رجل فى زمن المتوكل[م] فلما حضر بين يديه قال له انت نبى۔ قال نعم۔ قال فما الدليل على صحة نبوتك قال القرآن العزيز يشهد بنبوتى فى قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وانا اسمى نصر الله قال فما معجزتك قال ائتونى بامرأة عاقر انكحها تحبل بولد يتكلم فى الساعة ويؤمن بى فقال المتوكل لوزيره الحسن بن عيسى اعطه زوجتك حتى تبصر معجزته فقال الوزير اما انا فاشهد انه نبى وانما يعطى زوجته من لا يؤمن به فضحك المتوكل واطلقه۔

نادرة

اتى بامرأة تنبأت فى ايام المتوكل فقال لها انت نبية قالت نعم۔

[م] اسمه جعفر كان اسمر رقيقا مليح العينين خفيف العارضين ليس بالطويل [illegible] احيا السنة وامات البدعة [illegible] وكان قتله [illegible] من شوال سنة ٢٤٧ [illegible]

قال اتؤمنين بمحمد صلے الله عليه وسلم قالت نعم قال فانه صلے الله عليه وسلم قال لا نبی بعدی قالت فهل قال لا نبية بعدی فضحك المتوكل واطلقها ـ

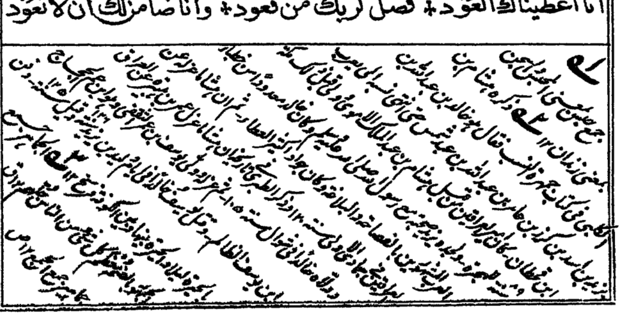
نادرة

انه اتی المامون برجل ادّعی النبوة فقال له الك علامة قال علامتے انی اعلم ما فی نفسك قال وما نفسے قال فی نفسِك انی كاذب قال صدقت ثم امر به الی السجن فاقام فیه ایامًا ـ ثم اخرجه فقال له هل اُوحی الیك بشیٔ قال لا قال ولم ـ قال لان الملئكة لا تدخل الحبوس فضحك منه وخلّے سبیله

نادرة

انه ادعی رجل النبوة فی زمن خالد بن عبد الله القسری وعارض القراٰن فاتی به الی خالد فقال له ما تقول قال عارضتُ القراٰن قال بماذا قال قال الله تعٰ انا اعطیناك الكوثر الخ وقلتُ انا اعطیناك الجماهر ۞ فصلّ لربّك وجاهر ۞ ولا تطع كل ساحر ۞ ـ فامر به خالد فضرب عنقه وصلب فمرّ به خلف بن خلیفة الشاعر فضرب بیده علی الخشبة وقال (و لله درّهٗ)

انا اعطیناك العُود ۞ فصلّ لربك من قعُود ۞ وانا ضامن لك ان لا تعُود



نوادر جامعة

جاء رجل الی فقیه وقال انا رجل أفسو[١] فی ثیابی حتی تفوح روائحی فهل یجوز لی ان اُصلّی[٢] فی ثیابی قال نعم لکن لا کثر الله فی المسلمین مثلك۔

نادرة

قال بعضهم رایت مُعَلِّمًا وقد جاء صغیران یتماسکان فقال احدهما هذا عَضَّ[٣] اُذنی وقال الآخر لا والله یا سیّدنا هو الذی عضّ اذن نفسه فقال المعلم (المغفّل) یا ابن الزانیة اهو کان جمل یعضّ اُذن نفسه۔

نادرة

قیل للاعمش[٤] ما تقول فی الصلوة خلف الحائك فقال لا باس بها علی غیر وضوء فقیل له ما تقول له فی شهادة الحائك فقال تُقبل مع عدلین۔ تاریخ ابن خلکان

نادرة

قیل لرجل هل فیکم حائك قال لا قیل فمن ینسج لکم ثیابکم قال کل منا ینسج لنفسه فی بیته۔ وقال کعب لا تستشیروا الحاکة فان الله تعالی سلب

---

[١] افسو من فسا فسواً وفساءً [illegible] اخرج ریحاً من مفساه بلا صوت [illegible]

[٢] [illegible]

[٣] عض بالفتح [illegible]

[٤] الاعمش ابو محمد سلیمان بن مهران الکوفی الامام المشهور [illegible] رأی انس بن مالک [illegible]

* * *

عقولهم ونزع البركة من كسبهم لان مريم مرت بجماعة من الحياكين فسألتهم عن الطريق فدلوها على غير الطريق فقالت نزع الله البركة من كسبكم وقال مفسر القرآن مجاهد في قوله تعالى واتبعك الارذلون قيل هم الحاكة والاساكفة ـ

عظة

قال بعض الحكماء لا شيء احسن من عقل زانه حلم ومن علم زانه عمل ومن حلم زانه صدق

نصيحة

قال بعض الحكماء الحركة بركة ـ والتوانى هلكة ـ والكسل شوم ـ وكلب طائف خير من اسد رابض ـ ومن لم يحترف لم يعتلف ـ وقال الشاعر

على المرء أن يسعى ويبذل جهده ... ويقضى اله الحق ما كان قاضيا

جوامع الكلم

قال علي رضـ التوانى مفتاح البؤس وبالعجز والكسل تولدت الفاقة ونتجت الهلكة ومن لم يطلب لم يجد وافضى الى الفساد ـ وقال بعض العلماء من الخذلان مسامرة الامانى ـ ومن التوفيق بغض التوانى ـ قال الشاعر

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه ... وليس عليه ان يساعده الدهر

وقال آخر

توكل على الرحمن في الامر كله ... ولا ترغبن في العجز يوما عن الطلب

۱ [illegible] ۲ [illegible] ۳ [illegible] ۴ [illegible] ۵ [illegible] ۶ [illegible]

الم تر ان الله قال لمريم	وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غير هزه	جنته ولكن كل رزق له سبب

نادرة

جاء نحوي يعود مريضا فطرق بابه فخرج اليه ولده فقال كيف وجدت اباك قال ورمت رجليه قال لا تلحن قل رجلاه ثم ماذا قال ثم وصل الورم الى ركبتاه قال لا تلحن قل الى ركبتيه ثم ماذا قال مات وادخله الله في بظر عيالك وعيال سيبويه ونفطويه وبحشويه

حكاية

حكى الاصمعي قال ضلت لى ابل فخرجت في طلبها وكان البرد شديدا فالتجأت الى حي من احياء العرب واذا بجماعة يصلون ويقربهم شيخ ملتف بكساء وهو يرتعد من شدة البرد وينشد ؎

ايا رب ان البرد اصبح كالحا	وانت بحالى يا الهى اعلم
فان كنت يوما في جهنم مدخلي	ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

قال الاصمعي فتعجبت من فصاحته وقلت له يا شيخ اما تستحي تقطع الصلاة وانت شيخ كبير فانشد يقول ؎

ايطمع ربي ان اصلي عاريا	ويكسو غيري كسوة البرد والحر
فوالله لا صليت ما عشت عاريا	عشاء ولا وقتا لمغيب ولا الوتر

۱ لحن خطا کردن در اعراب سن باب فتح لیقال فلان لحان ولحانة بکثیر اللحن ۲ [illegible] ۳ [illegible]

ولا الصبح الا يوم شمس دفيئة	وان غيمت فالويل للظهر والعصر
وان يكسني ربي قميصا وجبة	اصلي له مهما اعيش من العمر

قال فاعجبني شعره وفصاحته فنزعت قميصا وجبة كانا علي ودفعتهما اليه وقلت له البسهما وقم فصل فاستقبل القبلة وصلى جالسا وجعل يقول

اليك اعتذاري من صلاتي جالسا	على غير طهر مومیا نحو قبلتي
فما لي ببرد الماء يا رب طاقة	ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي
ولكنني استغفر الله شاتيا	واقضيكها يا رب في وجه صيفتي
وان انا لم افعل فانت محكم	بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي

قال فعجبت من فصاحته وضحكت عليه وانصرفت —

حكاية

قيل ان شاعرا قصد خالد بن يزيد فانشد شعرا يقول فيه

سألت الندى والجود حران انتما	فقالا يقينا اننا لعبيد
فقلت ومن مولاكما فتطاولا	الي وقالا خالد ويزيد

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد يقول

[illegible]

کریم کریم الامهات مهذب	تدفق کفاه الندی و شمائله
هو البحر من ای الجهات آتیته	فلجته المعروف والجود ساحله
جواد بسیط الکف حتی لو انه	دعاها القبض لم تجبه انامله

فقال یا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد یقول

تبرعت لی بالجود حتی نعشتنی	واعطیتنی حتی حسبتك تلعب
وانبت ریشا فی الجناحین بعد ما	تساقط منی الریش وکاد یذهب
فانت الندی وابن الندی واخو الندی	حلیف الندی ما للندی عنك مذهب

فقال یا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك

فقال حسب الامیر ما سمع وحسبی ما اخذت وانصرف۔

حکایة

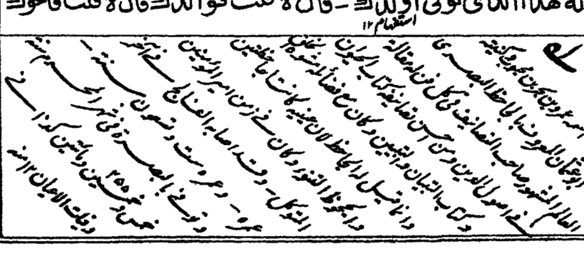
انه جاء الی خالد بن عبد الله بعض الشعراء ورجله فی الرکاب یرید الغزو فقال له انی قلت فیك بیتین من الشعر فقال الی فی مثل هذا الحال قال نعم فقال هاتهما فانشد یقول

یا واحد العرب الذی	ما فی الانام له نظیر
لو کان مثلك اخر	ما کان فی الدنیا فقیر

فقال یا غلام اعطه عشرین الف دینار فاخذها وانصرف

حکایة

حُكي عن الجاحظ انه قال ألّفتُ كتاباً فی نوادر المعلمین وما هم
علیه من التغفّل ثم رجعت عن ذلك وعزمت علی تقطیع ذلك
الكتاب فدخلت یوماً مدینةً فوجدت فیها معلماً فی هیأةٍ حسنةٍ
فسلّمت علیه فردّ علیّ احسن ردٍّ ورحّب بی فجلست عنده
وباحثته فی القرآن فاذا هو ماهر فیه ثم فاتحته فی الفقه والنحو
وعلم المعقول واشعار العرب فاذا هو كامل الآداب فقلت هذا
والله مما یقوی عزمی علی تقطیع الكتاب قال فكنت اختلف الیه
وأزوره فجئت یوماً لزیارته فاذا بالكُتّاب مغلق ولم اجده
فسألتُ عنه فقیل لی مات له میّتٌ فحزن علیه وجلس فی بیته للعزاء
فذهبتُ وطرقتُ الباب فخرجت الیّ جاریةٌ وقالت ما ترید قلت
سیّدَكِ فدخلَتْ وخرجَتْ وقالت بسم الله۔ فدخلت الیه واذا به
جالس فقلتُ عظّم اللهُ اجرك لقد كان لكم فی رسول الله اسوة حسنة
كل نفس ذائقة الموت فعلیك بالصبر ان الله مع الصابرین ثم قلت
له هذا الذی توفی اَوَلَدُك۔ قال لا قلتُ فوالدك قال لا قلتُ فاخوك



قال لا قلت فزوجتك قال لا قلت وما هو منك قال حَبِيبَتِي فقلت في
نفسي هذه اول الناحس فقلت سبحان الله النساء كثير و ستجد غيرها
فقال اظنُّ انى رأيتها قلت وهذه منحسة ثانية ثم قلت
وكيف عشقت من لم تره فقال اعلم انى كنتُ جالسا فى هذا المكان
وانا انظر من الطاق اذ رأيت رجلا عليه بُرد وهو يقول

يا اُمَّ عَمرو جزاكِ اللهُ مَكرُمَةً	رُدِّى علىَّ فؤادى ايما كانا
لا تأخذين فؤادى تلعبين به	فكيف يلعب بالانسان انسانا

فقلت فى نفسى لولا ان امّ عَمرو وهذه ما فى الدنيا احسن منها ما قيل فيها
هذا الشعر فعشقتها فلما كان منذ يومين مرذلك الرجل بعينه وهو يقول

لقد ذهب الحمار بامّ عَمرو	فلا رجعتْ ولا رجعَ الحمار

فقلت انها ماتت فحزنتُ عليها واغلقت المكتبَ وجلست فى
الدار فقلتُ يا هذا انى كنت الفت كتابا فى نوادركم معاشر المعلّمين
وكنت حين صاحبتُك عزمت على تقطيعه والاٰن قد قويت عزمى
على ابقائه واول ما ابدأ ابدأ بك ان شاء الله تعالىٰ

حكاية

قال عبد الله بن المبارك رح خرجت حاجًّا الى بيت الله الحرام
وزيارة قبر نبيه عليه الصلوة والسلام فبينما انا فى بعض الطريق
اذا انا بسواد على الطريق فتميزت ذاك فاذا هى عجوز عليها درع من
صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته

فقالت سلام قولا من رب رحيم قال فقلت لها يرحمك الله ما تصنعين
فی هذا المقام قالت من يضلل الله فلا هادی له فعلمت انها ضالة
عن الطريق فقلت لها اين تريدين قالت سبحان الذی اسری بعبده
ليلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی فعلمت انها قد قضت
حجها وهی تريد بيت المقدس فقلت لها انت منذ کم فی هذا الموضع
قالت ثلاث ليال سويا فقلت ما اری معك طعاما تاکلين قالت هو
يطعمنی ويسقين قلت فبای شیء تتوضئين قالت فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقلت لها ان معی طعاما فهل لك فی الاکل قالت ثم اتموا الصيام
الی الليل فقلت ليس هذا شهر رمضان قالت ومن تطوع فان الله شاکر
عليم فقلت قد ابيح لنا الافطار فی السفر قالت وان تصوموا خير لکم ان کنتم
تعلمون فقلت لو لا تکلمينی مثل ما اکلمك قالت ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد فقلت فمن ای الناس انت قالت ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئك کان عنه مسئولا
فقلت قد اخطأت فاجعلينی فی حل قالت لا تثريب عليکم اليوم يغفر الله
لکم فقلت فهل لك ان احملك علی ناقتی هذه فتدرکی القافلة قالت
وما تفعلوا من خير يعلمه الله قال فانخت ناقتی قالت قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم فغضضت بصری عنها وقلت لها ارکبی فلما ارادت
ان ترکب نفرت ناقة فمزقت ثيابها فقالت وما اصابکم من مصيبة فبما
کسبت ايديکم فقلت لها اصبری حتی اعقلها قالت ففهمناها سليمن فعقلت الناقة

وقلتُ لها ارکبی فلما رکبتُ قالت سبحن الذی سخر لنا هذا وما کنا له
مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون قال فاخذتُ بزمام الناقة وجعلتُ
اَسعیٰ واَصیح فقالت وَاقصِدْ فی مَشیِكَ واغضُض مِن صَوتِكَ فجعلت
امشی رُوَیدًا رُوَیدًا واترنم بالشعر فقالت فاقرءوا ما تیسّر مِنَ القراٰن
فقلت لها لقد اوتیتِ خیرا کثیرا قالت وما یذّکّرُ الا اولوا الالباب فلما
مشیتُ بها قلیلا قلتُ الكِ زوجٌ قالت یاایها الذین اٰمنوا لا تسألوا
عن اشیاء ان تبدَ لکم تسؤکم فسکتُّ ولم اکلمها حتی ادرکتُ بها القافلة
فقلت لها هذه القافلة فمن لكِ فیها فقالت المالُ وَالبنُونَ زینةُ الحیوٰة الدنیا
فعلمتُ ان لها اولادًا فقلتُ وما شانهم فی الحج قالت وعلامات وبالنجم
هم یهتدون فعلمتُ انهم ادلاء الرکب فقصدتُ بها القباب والعمارات
فقلت هذه القباب فمن لكِ فیها قالت واتخذ الله ابراهیم خلیلا
وکلم الله موسی تکلیما - یایحیی خذ الکتاب بقوة - فناديتُ یا ابراهیم
یا موسی یا یحیی فاذا انا بشُبّانٍ کانهم الاقمار قد اقبلوا فلما استقر بهم
الجلوسُ قالت فابعثوا احدکم بورقکم هذه الی المدینة فلینظر ایها ازکی
طعاما فلیأتکم برزق منه فمضی احدهم فاشتری طعاما فقدموه بین
یدیّ فقالت کلوا واشربوا هنیئا بما اسلفتم فی الایام الخالیة فقلت
الاٰن طعامکم علی حرام حتی تخبرونی بامرها فقالوا هذه اُمُّنا لها منذ اربعین سنةً
لم تتکلم الا بالقراٰن مخافة ان تزل فیسخط علیها الرحمن فسبحان القادر علی ما یشاء فقلتُ
ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم - والله اعلم بالصواب

لغز

وقع فی التلمیح الی کافات الشتاء فی قول بعضهم هذا

رأیتها ملفوفة فی کساء	خوفاً من الکاشح والطامع
قلت لها من انتِ یا هذه	قالت انا السادس فی السابع

حله - رأیت فی خزانة الادب للادیب ابن حجة الحموی ومن اظرف ما وقع ان امرأة من اهل الحذاق والظرافة قیل لها مَنْ انتِ وکانت متلفعة فی کساءٍ فقالت انا السادس فی السابع اشارت فی تلمیحها اللطیف الی السادس والسابع من قول ابن سکرة

جاء الشتاء وعندی من حوائجه	سبعٌ اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
کنٌّ وکیسٌ وکانونٌ وکاس طلا	بعد الکباب وکسٌّ ناعمٌ وکسا

فکانها قالت انا الکس الناعم ملتفعة فی الکساء انتهی

لغز

ونهار رأیت منتصف اللیل ولیل رأیت وسط النهار

۱ [illegible]

۲ [illegible]

۳ [illegible]

۴ [illegible]

× × ×

حَلّه النهار وللحُبارى قالت العرب احمق من نهار قال البطليوسی فی شرح ادب الكاتب قد اختلف اللغويون فيه فقال قوم هو فرخ القطاة وقال قوم انه ذكر البوم والانثى صيف وقيل انه ذكر الحُبارى والانثى ليل وقيل انه فرخ الحبارى وهو الصحيح۔ زال الاشكال۔

حکایة

روى ان المجنون خرج مع اصحاب له يمتار من وادى القرى فمر بجبلى نعمانٍ فقالوا ان هذين جبلا نعمانٍ وقد كانت ليلى تنزلهما قال فاى ريح تهب من نحو ارضها الى هذا المكان فقالوا الصبا فقال والله لا ابرح حتى تهب الصبا فاقام فی ناحية من الجبل ومضوا فامتاروا له ولهم ثم اتوا فحبسهم حتى هبت الصبا ورحل معهم وفی ذلك يقول

ايا جبلى نعمان بالله خلّيا	نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
اجد بردها او تَشفِ[1] منى حرارة	على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت[2]	على نفس مهموم تجلت همومها

نادرة

وكان لابن الجوزى زوجة اسمها نسيم الصبا فاتفق انه طلقها فحصل له عند ذلك ندم وهيام اشرف[3] منه على التلف فحضرت فی بعض الايام مجلس وعظه فحين رأها عرفها فاتفق انه جاءت امرأتان وجلستا امامه فحجبتاها عنه فانشد فی الحال ؎

---

[1] تشف ای تزید۔ شف يشف شفا زاد و نقص و ہو من الاضداد ۱۲ [2] تنسمت ای تنفست و التنفس دم زدن و دمیدن ۱۲ [3] اشرف ای دنا فی الصراح اشراف اطلاع یافتن بر چیزی ۱۲ منہ عفی عنہ

ايا جبلي نعمان بالله خليا | نسيم الصبا يخلص الى نسيمها

لطيفة

إنّ بعض الفقراء وقف على باب نحوى فقرعه فقال النحوى من بالباب فقال سائل فقال ينصرف فقال اسمي احمد فقال النحوى لغلامه اعط سيبويه كسرة

لطيفة

قيل انّ الدنيا مثل ظل الانسان إن طلبته فرّ وان تركته تبعك وفيه قيل

انما الرزق الذى تطلبه | يشبه الظل الذى يمشى معك
انت لا تدركه متبعا | وهوان وليت عنه تبعك

وما احسن ما قال سليمان بن الضحاك

ما أنعم الله على عبده | بنعمة اوفى من العافيه
وكل من عوفى فى جسمه | فانه فى عيشة راضيه
والمال حلو حسن جيد | على الفتى لكنه عاريه
ما احسن الدنيا ولكنها | مع حسنها غدارة فانيه

عظة

احبّ الناس الى الله من سأله وابغض الناس الى الناس من سألهم ولنعم ما قيل

لاتسألن بنى آدم حاجة | وسل الذى ابوابه لا تحجب
فالله يغضب ان تركت سؤاله | وبنى آدم حين تسأل يغضب

وقال صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتى رجلا فيسأله اعطاه او منعه۔ وقال مسئلة الناس من الفواحش ما احل من الفواحش غيرها

وَيقال الكريم اذا سُئِل ارتاح واللئيم اذا سُئِل ارتاع -

نادرة

ولما وفد المهدی بن منصور من الری الی العراق امتدحه الشعراء ودخل عليه ابو دلامة للسلام والتهنية بقدومه فاقبل عليه المهدی وقال له كيف انت يا ابا دلامة فقال ابو دلامة يا امير المؤمنين

انی نذرت لئن رأيتك قادمًا	ارض العراق وانت ذو وفر (ای لبسيار ١٢)
لتصلين على النبی محمدٍ	ولتملأن دراهما حجری (كنار ١٢)

فقال المهدی صلى الله على محمد فقال ابو دلامة ما اسرعك للاولى وابطأك عن الثانية فضحك وامر ببدرة فصبت فی حجره -

(المعمرين)

قال ابن الجوزی ان آدم عاش ٩٣٠ سنة - وابنه شيث ٩١٢ سنة - وابنه مهلائيل ٨٩٥ سنة - وابنه ادريس ٣٦٥ سنة - وابنه هود ٩٦٢ سنة - وابنه متوشلخ ٩٦٠ سنة - وابنه نوح ١٢٥٠ سنة وعاش لقمان ٣٥٠٠ سنة - واكثم بن صيفی ٣٣٦ سنة وادرك الاسلام - وعاش سطيح ٣٠٠ سنة وقس بن ساعدة ٦٠٠ سنة - وكان من حكماء العرب - ولبيد بن ربيعة الشاعر ١٢٠ سنة وادرك الاسلام - ودريد بن الصمة ٢٠٠ سنة ادرك الاسلام ولم يسلم -
وقيل ١٤٠ سنة وقيل ١٥٧ سنة وقيل ١٣٠ سنة وقيل ١٩٠ سنة ١٢
وعدی بن حاتم السخی ٢٢٠ سنة - وزهير بن جنادة ٢٥٠ سنة - وعبد المسيح بن نفيلة ٣٢٠ سنة وادرك الاسلام - وسلمان الفارسی الصحابی ٢٥٠ سنة بلا اختلاف -

[illegible]

وقیل ۳۵ سنة ۔ وعبیدة بن شریة الجرهمی[1] عاش ۳۰۰ سنة ۔

حکم

اذا کان الداء من الخضراء بطل الدواء من الغبراء واذا نزل قضاء الرب بطل حذر المربوب ۔ وعاد الفرزدق مریضا فقال ؎

یا طالب الطب من داء تخوفه ان الطبیب الذی بلاک بالداء
فهو الطبیب الذی یرجی لعافیة لا من یذیب لك التریاق بالماء

وانشد الربیع بن خیثم ؎

فاصبحت لا ادعو طبیبا لطبه ولکننی ادعوك یا منزل القطر

وقیل خمسة من المهلکات دخول الحمام علی الشبع ۔ والجماع علی الشبع ۔ واکل القدید ۔ وشرب الماء البارد علی الریق ۔ ومجامعة المرأة العجوز ۔ قال الامام الحاذق ۔ الفائق علی ذوی المناقب سیدنا علی بن ابی طالب رضی

توق[2] مدی الایام ادخال مطعم علی مطعم من قبل هضم المطاعم
وکل طعام یعجز السن مضغه فلا تقربنه فهو شر لطاعم
ووفر علی الجسم الدماء فانها لقوة جسم المرء خیر الدعائم
وایاك ان تنکح طواعن[3] سنهم فان لها سما کسم الاراقم
وفی کل اسبوع علیك بقیئة تکن امنا من شر کل البلاغم

[1] قاله الحریری فی الدرة کذا نقله فی حیوة الحیوان وادرک الاسلام ولقی معاویة بالشام وهو خلیفة ۱۲ منه عفی عنه [2] بصیغة الامر توقی واتقی بمعنیٰ والاتقاء پرہیز کردن ۱۲ [3] طواعن جمع طاعنة والطعن نیزہ زدن ونیک رفتن ۔ طواعن السن العجائز من النساء ۱۲ مولوی محمد حامد صاحب

حِكَمٌ

ثلثٌ تخرب العقل طول النظر فى المرأة وكثرة الضحك والنظر الى النجوم -
وقال لقمان لا تطيلوا الجلوس على الخلاء فانه يورث الباسور - واوصى
حكيم خليفته وصيّةً ووعده انه اذا الازمها لا يمرض الا مرض الموت
فقال اياك ان تدخل طعاما على طعام ولا تمس حتى تعيا ولا تجامع
عجوزًا ولا تدخل حماما على شبع واذا جامعت فكن على حال وسط
من الغذاء وعليك فى كل اسبوع بقيئةٍ ولا تاكل الفاكهة الا فى اوان
نضجها ولا تاكل القديد من اللحم واذا تغديت فنم واذا تعشيت فامش
اربعين خطوة ونم على يسارك لتقع الكبد على المعدة فينهضم ما فيها
وتستريح الكبد من حرارة المعدة ولا تنم على عينك فيبطئ الهضم
ولا تاكل بشهوة عينيك بعد الشبع ولا تنم ليلا حتى تعرض نفسك
على الخلاء ان احتجت الى ذلك اولم تحتج واقعد على الطعام وانت
تشتهيه وقم عنه وانت تشتهيه - هذا والله ولى التوفيق -

نادرة

قال بعض الحكماء العاقل من عقله فى ارشاد ورأيه فى امداد
فقوله سديد وفعله حميد والجاهل من جهله فى اغراء
فقوله سقيم وفعله ذميم ولنعم ما قال الشاعر ؎

لكلّ داءٍ دواءٌ يستطبّ به ... الا الحماقة اعيت من يداويها

نادرة

قال سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعيانى والسكوت عن الاحمق جوابه ـ هذا ـ

حكاية

حكى ان رجلا من جماعة فتخلف شخص منهم فى منزله ودخل على زوجة صاحب المنزل فضاجعها فوثب الكلب عليهما فقتلهما فرجع صاحب المنزل فوجدهما قتيلين معًا فانشد يقول ؎

ومازال يرعى ذمتى ويحوطنى	ويحفظ عهدى والخليل يخون
فواعجبا للخليل يهتك حرمتى	ووا عجبا للكلب كيف يصون

حكاية

حكى ان رجلين تنازعا فى ارض فانطق الله تعالى لبنة من جدار تلك الارض فقالت انى كنت ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة ثم صرت رميما الف سنة ثم اخذنى خزاف وعملنى اناء فاستعملت الف سنة حتى تكسرت وصرت ترابا ـ فاخذنى لواب وعملنى لبنا وانا فى هذا الجدار كذا كذا سنة فلم تتنازعان فى هذه الارض وانتم عنها زائلون والى غيرها منقلبون فسبحان مبيد العباد ومفنى البلاد

ايها الرافع البناء رويدًا	لا يرد المنون عنك البناء

[illegible]

وقال آخر

بانك لا تبقى الى آخر الدهر	فان كنت لا تدري متى الموت فاعلمن

حكاية

روي ان داود بينما هو يسير في الجبال اذ مر على غار فيه رجل عظيم الخلقة من بني آدم ملقى على ظهره وعند راسه حجر محفور ومكتوب فيه انا دوسيم الملك تملكت الف عام وفتحت الف مدينة وهزمت الف جيش وافتضضت الف بكر من بنات الملوك ثم صرت الى ما ترى التراب فراشي والحجر وسادي فمن رآني فلا تغره الدنيا كما غرتني وما احسن ما قال عبد الله بن المعتز

فعمرك ايام تعد قلائل	ترحل من الدنيا بزاد من التقى

وقلت انا

ومحبها نشوان طول حياته	اف للدنيا لا يدوم نعيمها

حكاية

روي ان عيسى عليه السلام بينما هو في سياحته اذ مر بجمجمة نخرة فسأل الله في ان تتكلم فانطقها الله له فقالت يا نبي الله انا بلوان بن حفص ملك اليمن عشت الف سنة ورزقت الف ولد وافتضضت الف بكر وهزمت الف جيش وفتحت الف مدينة فما كان كل ذلك الا كحلم النائم فمن سمع قصتي فلا يغتر بالدنيا فبكى عيسى بكاء شديدا حتى غشي عليه - ولبعضهم

ایها الربع الذی قد دثرا[1]	کان عینا ثم اضحی اثرا
این سکانک ماذا فعلوا	خبرن عنهم سقیت المطرا
فلقد نادی منادی دارهم	رحلوا واستودعونی عبرا[2]

وقال بعض الحکماء الدنیا کالماء المالح کلما ازداد صاحبها شربا ازداد عطشا او کالکاس من عسل وفی اسفله سم فللذائق منه حلاوة عاجلة وفی اسفله الموت او کحلم النائم یفرح فی منامه فاذا استیقظ زال فرحه او کالبرق یضئ قلیلا ثم یذهب

نادرة

ولما بنی المامون قصره الذی ضرب به المثل نام فیه فسمع قائلا یقول

اتبنی بناء الخالدین وانما	بقاؤک فیها ان عقلت قلیل
لقد کان فی ظل الاراک[3] کفایة	لمن کل یوم یقتضیه رحیل

قال فلم یلبث بعدها الا قلیلا ومات وقال

ومن یأمن الدنیا یکن مثل قابض	علی الماء خانته فروج الاصابع

ووجد مکتوبا علی قصر بادا هله

هذی منازل اقوام عهدتهم	فی خفض[4] عیش نفیس ماله خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا	الی القبور فلا عین ولا اثر

---

[1] دثور ناپدید شدن نشان ۱۲ ص [2] استیداع نگاه داشتن خواستن و ودیعت ۱۲ ص
[3] اراک بالفتح درخت شور اراکة یکے ۱۲ ص [4] خفض تن آسانی عیش خافض نعت منه و هم فی خفض من العیش ۱۲ ص منه

حکایة

غضب الرشید[۱] علی حمید الطوسی فدعا له بالنطع والسیف فبکی فقال له ما یُبکیك فقال واللہ یا امیر المؤمنین ما افزعُ من الموت لانه لا بدّ منه وانما بکیتُ أسفًا علی خروجی من الدنیا وامیر المؤمنین ساخط علیّ فضحك وعفا عنه۔ وقال إنّ الکریم اذا خادعته انخدع۔

حکایة

دخل ابو دُلامة علی المهدی وعنده اسمعیل بن علی وعیسی ابن موسی والعباس بن محمد وجماعة من بنی هاشم فقال له المهدی واللہ لئن لم تهجُ واحدا ممن فی هذا البیت لاقطعنّ لسانك فنظر الی القوم کافةً وتحیر فی امره وجعل ینظر الی کل واحدٍ فیغمزه بأن علیه رضاه قال ابو دُلامة فازددت حیرة فما رأیت اسلم لی من ان اهجو نفسی فقلت ؎

الا ابلغ لدیك ابا دُلامة	فلست من الکرام ولا کرامة
جمعت دمامةً وجمعت لؤمًا	کذاك اللؤمُ تتبعه الدمامة
اذا لبس العمامة قلت قردًا	وخنزیرًا اذا نزع العمامة

۱ هو هارون الرشید بن محمد المهدی بن المنصور عبد اللہ بن محمد بن علی بن عبد اللہ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی من الخلفاء العباسیة۔ صحب الفضیل بن عیاض وسفیان الثوری۔ وکان الرشید مع عظم الملك کثیر الخوف من اللہ تعالی۔ وولد بالری۔ وکان ابیض طویلا جمیلا ملیحا فصیحا۔ وکان یصلی کل یوم مائة رکعة [illegible] وکان اذا حج [illegible] ویتصدق من خالص ماله [illegible] وکان له معرفة جیدة بالعلوم [illegible] وتوفی بطوس لیلة السبت [illegible] جمادی الآخرة سنة ثلاث وتسعین ومائة ۱۹۳ [illegible] ۱۲

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازه

نادرة

ومدح السراج الوراق انسانا فلم يجزه فكتب يعرض له بالهجاء ويهدده يقول

أعد لي مدحي علي وخذ سواه	فقد اتعبتني يا مستريح
ولا تغضب اذا انشدت يوما	سواه - وقيل لي هذا صحيح

هجاء

هجا بعضهم مخنثا أبخر فقال

قالوا فلان به نتن فقلت لهم	يا قوم قد حار فكري في مساويه
يا قوم لا تعجبوا من نتن نكهته	فالاست يدفع ما فيه الى فيه

نادرة

دهن ١١

هجا اعرابي رجلا بعد مدحه فقال

اني مدحتك بفساد قريحتي	وعلمت ان المدح فيك يضيع
لكن رأيت المسك عند فساده	يدني الى بيت الخلا فيضوع

مرثية

رثى بعضهم محمد بن يحيى بعد موته فقال

سألت الندى والجود مالي اراكما	تبدلتما عزا بذل مؤبد
وما بال ركن المجد امسى مهدما	فقالا اصبنا بابن يحيى محمد
فقلت فهلا متما بعد موته	وقد كنتما عبديه في كل مشهد

فقالا اقمنا کی نعزّی بفقده	مسافة یوم ثم نتلوه فی غد

مرثیة

رثی اشجع السلمیّ عبد الله بن سعید فعال

مضی ابن سعید حیث لم یبق مشرق	ولا مغرب الّا له فیه مادح
وما کنت ادری ما فواضل کفّه	علی الناس حتی غیّبته الصفائح
واصبح فی لحد من الارض میّتا	وکان به حیّا تضیق الصحاصح
سابکیک ما فاضت دموعی فان تغض	فحسبک منی ما تکنّ الجوانح
وما انا من رزء وان جلّ جازع	ولا بسرور بعد فقدک فارح
لئن حسنت فیک المراثی بذکرها	فقد حسنت من قبل فیک المدائح

مرثیة

وقال محمد بن عبد الله العتبیّ یرثی ابنا له

اضحت بخدی الدموع رسوم	اسفا علیک وفی الفؤاد کلوم
والصبر یحمد فی المواطن کلها	الا علیک فانه مذموم

وقال

العلامة الفقیه منصور بن اسمعیل المصری الادیب واجاد

سألت رسوم القبر عمّن ثوی به	لاعلم مالاقی فقالت جوانبه
اتسأل عمّن عاش بعد وفاته	باحسانه اخوانه واقاربه

ل صفائح سنگہائے پہن وتنک ۱۲ منتخب ۲ صحاصح بفتح صاد اول وکسر صاد ثانی ترہات فتزہات صحاصح باضافت یعنی باطل ۱۲ منتخب ترہات صحاصح ہی الباطل کذا فی الصراح مولوی محمد حامد صاحب سوداراہی

مرثية

وعزّى الامام الشافعيّ رح صديقًا له فقال ؎

انا نعزيك لا انّا على ثقة		من الحيوة ولكن سنة الدّين
فلا المعزّى بباقٍ بعد ميته		ولا المعزِّى ولو عاشا الى حين

وقال اٰخر

لا بدّ من فقدٍ و فاقدٍ		هيهات ما فى الناس من خالدٍ

مرثيه

لمّا تُوُفِّىَ رسولنا صلى الله عليه وسلم رثاه جماعة من اصحابه واوّل من رثاه ابو بكرؓ فانه كان اقرب الناس اليه فقال ؎

لمّا رأيتُ نبيّنا متجندلا		ضاقت علىّ بعرضهنّ الدور
فارتاع قلبى عند ذاك لموته		والعظم منّى ما حييتُ كسير
اعتيقُ ويحك انّ خلّك قد ثوى		والصبر عندك ما بقيت يسير
فلتحدثن بلائع من بعده		تعيا بهنّ جوانحٌ وصدور

۱ فسانه اسمه عبد الله بن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى القرشى التيمى وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغار ورفيقه فى الهجرة وخليفته بعده - روى عنه عمر وعثمان وعلى وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وحذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم - قيل له العتيق لانه عتيق من النار - والصديق لانه صدق النبى صلى الله عليه وسلم فى قصة الاسراء [illegible] صبيحة اسرى به فقال ابو بكر انى لاصدقه ... ومن ذلك سمى صديقا - [illegible] ...

مرثية

ولما مات ابو بكر الصديق رثاه عمر بن الخطاب بهذه الابيات
حين رجع من دفنه فقال رضي الله عنهما

ذهب الذين أحبهم	فعليك يا دنيا السلام
لا تذكرين العيش لي	فالعيش بعدهم حرام
اني رضيع وصالهم	والطفل يؤلمه الفطام

مرثية

لا علم لي بقائلها لكن وجدتها في المستطرف فاستحسنت ذكرها

فقدت ارضنا هناك نبيا	كان يغدو به النبات زكيا
خلقا عاليا ودينا كريما	وصراطا يهدي الانام سويا
وسراجا يجلو الظلام منيرا	ونبيا مؤيدا عربيا
حازما عالما حليما كريما	عائدا بالنوال برا تقيا
ان يوما اتى عليك ليوم	كورت شمسه وكان جليا

م مات مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [illegible] وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وعشر ليال [illegible] في الروايات كلها استوفى [illegible] سن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] غفر الله له

فعليك السلامُ منا جميعاً — دائمَ الدهر بكرةً وّعشيّاً

مرثية

قالت صَفِيّةُ ابنة عبد المطلب شقيقة حمزة ترثي رسول الله صلعم

الا يا رسولَ اللهِ كنتَ رجاءَنا — وكنتَ بنا بَرًّا ولم تكُ جافياً
وكنتَ رحيماً هادياً ومُعلّماً — ليَبْكِ عليك اليومَ من كانَ باكياً
لعَمْرُك ما ابكي النبيَّ لفقدهٖ — ولكن لما اخشى من الهَرْج آتياً
كأنّ على قلبي بذكر محمّدٍ — وما خفت بعد النبيّ المكاويا
افاطمُ صلّى اللهُ ربُّ محمّدٍ — على جدثٍ امسى بيثرب ثاويا
فدًى لرسول الله اُمّي وخالتي — وعمّي وآبائي ونفسي وماليا
صدقتَ وبلّغتَ الرسالة صادقاً — ومُتَّ صليب العود ابلج صافيا
فلو انّ ربّ الناس ابقى نبيّنا — سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحيّةً — وادخلتَ جنّاتٍ من العدن راضيا

مرثية

قالت صفيّة[1] تبكي اخاها حمزةَ بن عبد المطلب رضي الله عنهما[2]

اَسائلةٌ اصحاب احدٍ مخافةً — بنات ابي من اعجمٍ وخبيرِ
فقال الخبير انّ حمزةَ قد ثوى — وزير رسول الله خير وزيرِ

[1] كاوية اي شاتمة مثل كاوحة ۱۲ ص [2] صفية بنت عبد المطلب قرشية هاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام الزبير بن العوام لم يختلف في اسلامها - وهي شقيقة حمزة وامها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة - وهي اول امرأة قتلت رجلا من المشركين بالعمود في وقعة الخندق توفيت سنة عشرين في خلافة عمر ودفنت بالبقيع وعمرها ۷۳ سنة ۱۲ منه

دعاه اله الحق ذو العرش دعوة	الى جنة يحيا بها وسرور
فذلك ما كنا نرجى ونرتجى	لحمزة يوم الحشر خير مصير
فوالله لا انساك ما هبت الصبا	بكاء وحزنا محضري ومسيري
على اسد الله الذى كان مدرها	يذود عن الاسلام كل كفور
فيا ليت شلوى عند ذاك واعظمى	لدى اضبع تعتادنى ونسور
اقول وقد اعلى النعى عشيرتى	جزى الله خيرا من اخ ونصير

مرثیہ

قال الحزين يرثى صديقا له بهذه الابيات ؎

خليلى ما ازداد الا صبابة	اليك وما تزداد الا تنائيا
خليلى لو نفس فدت نفس ميت	فديتك مسرورا بنفسى وماليا
وكنت ارجوان تعيش وان امت	فحال قضاء الله دون رجائيا
الا فليمت من شاء بعدك انما	عليك من الاقدار كان حذاريا

مرثیہ

قالت الخنساء ترثى اخاها صخرا حين مات ؎

[illegible]

الا یا نفسُ لا تنسیہ حتّی	افارقَ عیشی واَزُورُ رَمسِی
وما یبکون مثلَ اخی ولکن	اُسلّی النفسَ عنہ بالتّأسّی

ولنعم ما قیل

وغایۃ ھذِہِ الدّارِ لذّۃٌ ساعۃٍ	ویعقبہا الاحزانُ والھمُّ والنّدمُ
وھاتیک دار الامنِ والعزّ والتُّقی	ورحمۃ ربّ الناسِ فی الجود والکرم

وقیل

الا انما الدنیا غرورٌ وباطلٌ	فطوبیٰ لمن کفّاہُ مِنھا تفرّغا

تسلیۃ

اذا ما اتاک الدھرُ یوماً بنکبۃٍ	فافرغ لہا صَبرًا ووسّع لہا صدرًا
فانّ تصاریفَ الزمانِ عجیبۃٌ	فیوماً ترای یُسرًا ویوماً ترای عُسرًا

وقلتُ

اتجزعُ من عُسرٍ وتَجزعُہُ جاھِلًا	الم تتفکّر انّہ بین یُسرَینِ
برعت وفُقتَ الناس فی العلم والنُّھی	فانت وربِّ البیت تملک بحرین

عظۃ

قالوا الافخرُ فیما یزُول۔ ولا غنی بما لہٗ افول۔ وھل الدنیا الّا کما قال بعض الحکماء قِدرٌ یُغلی۔ وکَنیفٌ یُملی۔ وقیل فی ھذا المعنی

ولقد سألتُ الدارَ عن اَخبارھم	فتبسّمت عجباً ولم تُبدِ ی

لہ نکبۃ بالفتح رنج وھو المراد ورنج رسانیدن نکبات بفتحتین جمع ۱۲ لہ قدر بالکسر دیگ وھی مؤنث وتصغیرہا قُدَیر بغیر ہاء علی خلاف قیاس ۱۲ ص لہ کنیف بالفتح نہانخانہ وجائے خلا وطہارت بہندی پاخانہ گویند ۱۲ منہ

حتے مررت علی الکنیف فقال لے | اموالھم ونوا لھم عندی

قال ابو العتاھیۃ[1]

الا انما التقوی ھی العز والکرم | وحبّک للدّنیا ھو الذّل والسّقم

بیماری ۱۲

وقال ابن الاعرابی

عن الایام عد فعن قلیل | ترے الایام فی صور اللیالی

نصح

لا یوجد شئ یبقی علے ممر الدھر الا الذکر حسنًا کان او قبیحًا وقیل

ولا شئ یدوم فکن حدیثا | جمیل الذکر فالدنیا حدیث

خاتمۃ الکتاب

سئل الخضرؑ عن اعجب شئ رأہ فی الدنیا مع طول سیاحتہ وقطعہ القفار وجوبہ الفلا فقال اعجب شئ رأیتہ انی مررت بمدینۃ لم أر علے السّاھرۃ (سطح زمین ۱۲) احسن منھا فسألت بعض اھلھا متے بنیت ھذہ المدینۃ فقالوا سبحان اللہ لم یذکر اٰباؤنا ولا اجداد نا متے بنیت وما زالت کذلک من عھد الطوفان ثم غبت عنھا خمس مائۃ سنۃ ومررت بھا فاذا ھی خاویۃ علے عروشھا ولم ار احدًا اسألہ واذا رعاۃ غنم قد اقبلوا

[1] ھو ابو اسحق اسمٰعیل بن القاسم المعروف بابی القاھیۃ الشاعر المشھور نشأ بالکوفۃ وسکن ببغداد واشتھر بحبۃ عتبۃ جاریۃ الامام المھدی واکثر نسیبہ فیھا ولہ فی الزھد اشعار کثیرۃ کانت ولادتہ فی سنۃ ثلاثین ومائۃ وتوفی سنۃ احدی عشرۃ ومائتین ببغداد کذا فی وفیات الاعیان للقاضی احمد الشھیر بابن خلکان ۱۲ منہ

فدنوت منهم فقلت اين المدينة التي كانت ههنا فقالوا بعد السبحلة
لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا انه كان ههنا مدينة ثم غبت
خمس مائة سنة واتيت ذلك المكان واذا موضع تلك المدينة بحر واذا
غوّاصون يخرجون منه شبه الحلية فقلت لهم منذ كم هٰذا البحر ههنا فقالوا
لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا الا ان هٰذا البحر من عهد الطوفان ثم غبتُ
خمس مائة سنة وجئتُ فاذا البحر قد غاضَ ماؤه واذا مكانه
غَيْضَةٌ[1] وصَيَّادون يصيدون فيها السمكَ في زَوَارِقَ[2] صغارٍ
فقلت لهم اين البحر الذي كان ههنا فقالوا لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا
انه كان ههنا بحر فغبت خمس مائة سنة ثم جئتُ الى ذلك فاذا
هو مدينة على الحالة الاولى والحُصُونُ[3] والقصُور[4] والاسواق قائمة
فقلت لهم اين الغيضة التي كانت ههنا ومتى بُنِيَتْ هذه المدينة
فقالوا ما ذُكرنا ذلك الا ان هذه المدينة على حالها من عهد الطوفان
ثم غبتُ نحو خمس مائة سنةٍ ثم اتيت عليها فاذا عاليها سافلها وهي
تَدْخَنُ[5] بدُخان شديد فلم ار احدا اسأله عنها ثم اتيت راعيا
فسألته اين المدينة فقال سبحان الله لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا
الا ان هذا المكان هكذا منذ كان فهذا اعجب شئ رأيته في سياحتي

---

[1] غیضۃ بالفتح بیشہ وجنگل غیاض و اغیاض جمع ١٢ ص [2] زوارق کجعافر جمع زورق بمعنی کشتی خرد بہندی ڈونگی گویند ١٢
[3] حصون جمع حِصن بالکسر بمعناہ یقال حصن حصین ١٢ ص [4] قصور جمع قصر بالفتح کوشک ١٢ ص [5] دخن دود بر آمدن
از باب فتح ونصر ادخان مثلہ و رجل دخن الخلق مرد تلخ خو ١٢ ص منہ منح منناہ ۔ داو تی کتابہ بیمناہ ۔۔

قال طرفة بن العبد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا	ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقلت في قصيدة

لعمرك ما الدنيا بذات تودد	فلا تبغ فيها عيشة ثم و مهد
الم تر اسلافا مضوا لسبيلهم	وما اخبروا عن حالهم مثل جلمد (سنگ ۱۲)
وبانوا عن الدنيا وعن دورهم نأوا	وانت تلاقيهم فاعرض عن الدد (بازی ۱۲)
ولم ار مثل الموت للناس منهلا	ويأتي ولو كانوا بقصر مشيد
الا فاذكرن ضيق القبور و وحشة	وراقب منونا بالتقى والتزود (مرگ ۱۲)
ولا تغترن بالجاه تلق الاسى به	الا فاعبدا او ازهدا لنفسك تسعد (صيغة الامر ۱۲ — جواب الامر ۱۲)

ومنها

ايا رب صفر الكف جئتك سائلا	نجاحا وعزا دائما كل مشهد (فیروزی ۱۲ — منصوب بنزع الخافض ۱۲)
ورزقا وفهما ثم علما وصحة	وتقوى وايمانا تقي عن تمرد
وعشرين عاما قد عصيتك ظالما	حنانيك فاغفر لي ذنوبي وارشد
اظن جميل العفو فيك باسره	فكحلت حملا في الرجاء ونائمد
فادعوك ربي فاستجب لي فانما	اليك رجائي يا وليي وسيدي
واستمنح الغفران لي ولوالدي	وامي واحبابي وشيخي ومرشدي

هذا اخر ما اردت ايراده في هذا التاليف المسمى بالطريف للاديب الظريف

اللهم اجعل سعيي مشكورا - وذنبي مغفورا - اللهم تقبل حسناتي - وتجاوز عن سيأتي - بحرمة النبي الامين - و آله الميامين - واصحابه الاكرمين

آمین - یا ارحم الراحمین - والحمد لله رب العلمین - وقد وقع الفراغ بمنه تعالیٰ من تبییض هذا الکتاب فی الیوم التاسع من العشر الثانی من الشهر السابع من السنة الرابعة من العشر الثانی من المائة الرابعة من الالف الثانی من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف صلوة وتحیة وانا الفقیر الحقیر الاقل - المفتقر الی الله الاجل - عبد الاول - الصدیقی نسبا - والحنفی مذهبا - والجونفوری جدا وابا - کان الله له -

ترجمة المؤلف

هو العالم الفاضل الحافظ الحاج الشیخ عبد الاول ابن الشیخ الکامل والمرشد العامل صاحب التصانیف الکثیرة - والتوالیف الشهیرة - مولانا کرامت علی المرحوم ابن الشیخ العارف بالله ابی ابراهیم المعروف بامام بخش ابن الشیخ جار الله ابن الشیخ گل محمد ابن الشیخ محمد دائم تنتهی سلسلة نسبه الی محمد بن ابی بکر الصدیق شیخ المهاجرین والانصار **ولد** زید مجده ودام جده - علی ما اظن سنة اربع وثمانین بعد الالف والمائتین ومسقط رأسه جزیرة سندیب من ارض البلاد الشرقیة ونشأ فی حجر والده الی ان یتم فی صباه حین کان عمره سبع سنین واشتغل بحفظ القرآن علی ابن عمه وصهره الحافظ احسن البصیر حتی اتقن حفظه وفرغ منه سنة ۱۲۹۰ھ - ثم اشتغل فی الکتب الدرسیة وفق ما یعتاده اهل الهند فقرأها علی کثیر من الاساتذة المتقنین حتی فرغ من الصرف

والنحو وغيرهما سنة ١٣١٤هـ ثم ارتحل الى لكهنؤ وتفقد المتوسمين بالعلوم حتى
لقيهم على شفا ضفة من الخيلاء دون نفر منهم - فاختار منهم الاديب الحبيب
المحمود بين الاناس عبد العلى المدراسى وتمثل بين يديه وسأله التلمذ عليه فأبى باشتغاله
بتصحيح الكتب وتنقيحها فى دار الطباعة النظامية واعتذر بطيب المقال فوجد بذلك
بشجو - ثم حضر درس شيخ المعلمين مولانا عبد الحى اللكنوى مرارا واستفاد من تلامذته
اولى الاستعداد فقرأ المختصرات عليهم ثم قرأ على الشيخ الكبير العلامة محمد نعيم اللكنوى اوائل
التلويح على التوضيح ثم عاد الى الجونبور ولازم الذكى اللوذعى العلامة السيد شبير على المنطقى
وحضر فى درسه وقرأ عليه شرح العقائد وشرح السلم الملا احسن والملا جلال والرسالة القطبية
وحاشيتى بحر العلوم اللكنوى ثم ارتحل الى مكة المكرمة وتشمر لطلب العلم فتلمذ هنالك على اساتذتها
جهابذتها كالشيخ رحمت الله المهاجر فى المدرسة الصولتية وكالمدرسين بها والشيخ المحدث المجود الحافظ
الحاج السيد عبد الله بن السيد حسين المرحوم قرأ عليه كتب الحديث ثم لازم الزاهد القطب الفرد العارف
بالله والدال عليه شيخ مشائخ الاسلام العلامة الفهامة الحافظ الحاج مولانا الشيخ عبد الحق
اعاذه الله من شر ما خلق - ونفع الورى بما غنى - مما جل ودق - وقرأ عليه بالتحقيق والتدقيق
كتب التفسير والحديث والاوراد وسمع منه وروى عنه واخذ منه باوفى نصيب فى العلوم فتمهر
فى تبيين المبانى وتوضيح المعانى والتطبيق بين الروايات المختلفة باحسن اسلوب وطرز
مرغوب - وله معه شؤن شوهدت عند قراءة الصحيح للامام البخارى لايكاد
يحصرها اليراع - حتى كان يسرد ثمانى عشر ورقا فى الساعة الواحدة من كتاب التفسير للامام البخارى
فى صحيحه وينحل له اشكاله كانه قرأه قبل ذلك وما نظر فيه قبله ابدا - وعلمه
مولانا علوم الصوفية فى الصحيح المذكور - وايضا قد تلقى الكتب الستة عن اشياخ الحرمين

رواية ودراية وعنده الاسانيد العليا من محدثي الحرمين وكان في العرب
اقل من السنتين وحج مرتين مرة عن نفسه ومرة عن امه ولقى كبار المشايخ في العرب والهند
واستفاد منهم - **وبالجملة** له مشاركة في فنون عديدة - ومهارة في علوم مفيدة -
كالصرف والنحو واللغة والفقه والاصول والكلام والتفسير والحديث لكنه اعتزل عن فضول المنطق
والحكمة والاشتغال بها - وقد استولى عليه الادب والحديث - يتكلم بلهجة العرب (زبان ١٢)
والعجم والهند واهل الشرق - **وهو** واعظ فصيح اللسان ظاهر البيان حسن العبارة
حلو الاشارة - مجود القراءة كالعرب العاربة حسن الخطين سريع اليراع طويل
الباع - جواد صدوق موسر لا يفتر عن الانفاق من خالص نشبه وذات يده
لا يعتريه رياء ولا سمعة - قليل الغذاء والمنام اختلسهما الخوض في العلوم والاشتغال
بالتاليف رطب يراعه بالنقس ليلا ونهارا لا يخرجه عن المحبرة طرفة عين
مدبر فيه سياسة ودهاء - **وهو** اسمر اللون مربوع القامة كث اللحية
مليح الطرفين أشم الانف - وله اشعار رائقة عربية والخطب البديعة
والرسائل وكلها نافعة مفيدة - ومصنفاته تدل على سعة نظره ووفور
علمه وغزارة فضله ومن احسن تواليفه هذا الكتاب والبسطى في بيان الصلوة
الوسطى والمحاكمة بين فضيلة عائشة وفاطمة والطريق السهل الى حال ابي جهل
واحسن الوسائل الى حفظ الاوائل والمنطوق لمعرفة الفروق وعرائس الافكار
في مفاخرة الليل والنهار - والتليد للشاعر المجيد - والرديف لتالي الطريف
ولولا خوف الاطالة لذكرت تواليفه هنا وفي هذا القدر كفاية لاولي الدراية

(زبره الاوّاه الفقير عبد الله)

تقاريظ

تقريظ العالم الورع والفاضل الالمعي الشابّ الصالح المصلح والتقي الناصح المفلح الاديب المولوي مُصلح الدين سلّمه الله المتين

حمداً لمن شرح صدور العلماء بنشر العلوم والآداب ووفقهم لجمع ماتر تاح بتلاوته الالباب وصلوةً وسلاماً على من كملت آدابه ورشحت بكمال العلوم جنابه وعلى آله الاكارم واصحابه بحار المكارم **وبعد** فقد تصفحت هذا الكتاب وسرحت طرفي في هذا المؤلف المستطاب فوجدته روضةً يانعة الاثمار مورقة الاشجار متدفقة الجداول والانهار على ترتيبٍ عجيب واُسلوبٍ غريب وهو كتاب حافلٌ بالقواعد الادبيّة وكافل بالفرائد العربيّة وحاوٍ فكاهات الادباء والشعراء وضامنٌ لمحاورات العرب العرباء في طيّه صلات الافعال وفي خلاله حُشيت الامثال وفيه الاتباعُ والضدانِ والاضداد وكلُّ ما حواه نافعٌ لارباب الاستعداد لعمرِي لم يؤلَّفْ على مثاله ولم ينسج ناسج على مِنْواله وحقِ العلم ما رأيتُ منذ ما عرفت القديم والجديد والطّريف والتليد مثلَ هذا الدّر النضيد والعقد الفريد **وايم الله** انه لابد منه لطَلَبَة المدارس ويحرم جهل ما هو فيه على كل مدرّس ودارس وان عافَ رؤياه مجدوعُ الانف وعابَ مُحيّاه مكفوفُ الطرف ؎

بالنجم يستصغر الابصار رؤيته	والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

كيف لا ومؤلفه من يشد الرحال اليه * وتعقد الخناصر عليه وتضرب اباط المطايا من نواح شاسعة لرؤية جماله ويحجه رجال رجالا من كل فج عميق لاستماع مقاله * وهو مصقع سميدع * مصطع مليسع * صدوق رؤف * جواد عطوف * ولنعم ما قيل

يفيض عطاؤه من راحتيه	فما ندرى ابحر ام غمام
جميع الناس جسم وهو روح	به تحيى المفاصل والعظام

اعنى مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول ادام الله رشده وارشاده وابقى سعده واسعاده * فلله دره حيث الفه لطلبة الادب ورواد محاورات العرب عسى ان يجديهم طرباً بعد طرب ويمنحهم السؤل والارب

لو يدع بالذكاء والذهن شيئاً	فى ضمير الغيوب الا اثاره
زاده الله بسطة وكفاه	خوفه من زمانه وحذاره

نمقه خادمه وترجمانه الفقير مصلح الدين حماه الله من وساوس العدو المبين من سكان دفتيل - من محصلى المدرسة المحسنية - بدهاكة المحمية -

تقريظ ناطور حدائق العربية * رامور الدقائق الادبية * عارف بالكناية والصراحة * غارف من خضارة البلاغة والفصاحة * المتضلع من كاس الفقاهة * المتلفع بلفاع الفكاهة * الفارة الفقيه * المدرة النبيه * المولوى محمد حامد السودارامى * منح مناه بالنبى التهامى *

حمداً لمن وفق العلماء من عباده لجمع الكتب وتاليفها * وتدوين الرسائل وترصيفها * وصلوة وسلاما على سيدنا محمد واله واصحابه الذين شاع بهم لطائف العلوم * وظرائف المنطوق والمفهوم *

وبعد فالطريف * للاديب الظريف * كتاب لطيف * على نمط شريف * عزيز المثال * بديع السوال * انيق المباني * رشيق المعاني * مفرح النظار * رائق الافكار * الحسن المواقع * المعجب للناظر والسامع كيف لا وهو حاوٍ على محاورات العرب العرباء * ومجاوبات الالباء الادباء * وكافل بحقائق ادبيه * ودقائق عربيه * ونوادر رائقه * وامثال فائقه * وفوائد جديده * وعوائد مفيده * ونكات عجيبه * وحكايات غريبه * من تصانيف علامة الزمان * فهامة الاوان * النبيه اللبيب * الوجيه النجيب * ذي العز الرفيع * والقدر المنيع * المرتقى بهممه العليه * وشيمه البهيه * الى كل مقام معتلى * عبد الاول بن على * حماه الله ورعاه * واوصله الى كل ما يتمناه - فيا ايها الطلاب عليكم بهذا الكتاب فانه يغنيكم عما سواه من الكتب لكونه رافعا عن مطالعيه الحجب هذا - وانا العبد الفقير الى الله القدير محمد حامد بن السيد دارامى لا زال فى حماية رب الحامى وذلك فى واسط شهر شوال المكرم من سنة ۱۳۱۲ هجريه * على صاحبها ازكى صلاة واسنى تحيه *

صورة ما سوده فخر المدرسين - وسند المتعلمين والمتادبين الفاضل الشيخ ابو الخير محمد سعيد ناظر المدرسة بالدهاكه وعظيمها سلمه الله تعالى وزانه وحماه عما شانه -

الطريف للاديب الظريف

تاليف مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول الجونفوري

قد خطر فى بالى الفاتر من مطالعة بعض المقامات من اجزاء الطريف

ان المؤلف قد بذل جهده الكامل فی تنقیر کتب اللغة والادب
وتصفح مصنفات المتقدمین والمتاخرین فجمع عدة فوائد ینتفع
بها الآخذون فی اللسان العربی ونکاتا وودقائق شتے یقدر بضبطها
المتعلمون علے تمییز المقامات المناسبة لاستعمال الکلمات۔
ومعرفة المحاورات + وحکایات رائقةً + وروایات فائقةً + ونوادر
معجبة + واضاحیك مطربة + ولطائف ملهیة + وظرائف منشّطة +
تشوق الناظرین + وتجتلب قلوب القارئین + فالمامول من المتادبین
والمرجو من المتعلمین + ان یشکروا المؤلف بما قاسے من الکد
والعناء + ویقبلوا کتابه بالاستحسان والارتضاء عسی ان یجدالهم نفعا عظیما فیه

ابوالخیر محمد صدیق

سپرنٹنڈنٹ مدرسۂ ڈھاکہ

صورة ما نمقه الفاضل الهمام والکامل المقدام جامع الذمام الفقیه النبیه الولے
الوجیه مولانا عبدالسلام منحه الله خیر مقیل ومقام وخصه بمزید احسان وانعام

الحمد لله وکفے۔ وسلام علے عباده الذین اصطفے۔ وبعد فانی
فی هذه الایام طالعت جزءا من الکتاب اللطیف۔ المسمے
بالطریف۔ الذی الّفه الفاضل العزّیف۔ البارع الادیب۔
الحبر اللبیب۔ ذوالمجد السنّے۔ والفخر الجلے۔ [illegible] ورع
الاکمل۔ الحافظ الحاج المولوی عبدالاول۔ ابن [illegible]
[illegible] علے الجونفوری۔ رحمه الله تعالیٰ رحمة واسعة۔

وافاض علیه من غفرانه شآبیب هاطلة - فرأیتُ الکتابَ مشتملاً علی النفائس الادبیه - واللطائف العربیه - ومحتویا علی الفوائد اللغویۃ والفرائد النحویه - مما یحتاج الیه الطلاب - وقلما یغنی عنه الکُتّاب وجدیرًا بأنّ یشاع فی المکاتب والمدارس - لیکون الطالب نعم المعین ونعم المارِس - فلله دَرّہ من مبدعٍ ادیب - ومُتقنٍ اریب - لابدع اَن یتمثل بقول القائل ؎ وانی لآتٍ بما لم تستطعهُ الاوائلُ

فان مؤلفه منسوج بنسج رقیق مصنوع بصُنع انیق - مما تشتهیه الانفس وتلذّ الاعیُن - وترغبه القلوب - وتستعذ به الالسُن - جعل الله سعیه مشکورًا - وعمله مبرورًا - ویُمتّع اهل العلم ببدائع وفیاته - وروائع جنیاته - ثم الحمد لله اوّلاً واخرا - وباطنًا وظاهرًا والسلام خیر ختام

حَرّرہٗ العبد الحقر الانام المدعو بعبد السلام غفر له ولوالدیه

مدرس اوّل مدرسۂ ڈھاکہ

تقریظ العالم الفاضل المحدث الکامل الطبیب الحاذق المحق البارع الفائق مولانا الشیخ محمد فضل الکریم - هبّت علیه نسیم النعیم

الحمد لمن انشأ الالسن واللغی - وانسأ من طغی ولغی - والصّلوة والسّلام علی افصح العرب - الأدب الی مادبة الادب - وعلی اله واصحابه - الذین لم یألوا جهدا فی ان یتأدّبوا باٰدابه - بعدُ فقد عرض علی جزء لطیف من الکتاب المسمی بالطریف - الذی الفه نِبراس النبلاء - راس الادباء - ذوالمجد المؤثل - السولوی الحافظ عبد الاول - وقی الذام - وکفی الهم - فاخذت

فی استیراء زنده - واستشفاف فرنده - فوجدته انشوطة مفیدة - واملوحة فریدة - وبغیة الملتمس - وجذوة المقتبس - یحتوی علی نکت نخب - من صنائع الادب - وینطوی علی درر منثورة من بدائع العجب - فیاله من کتاب یفوق الکتب باسلوبه فی تعلیم الفصاحة والخطابة - ویسوق من تذکره الی سوق البلاغة والکتابة - فلعمری انه هو الاجدر ان یتلقاه الفحول بالقبول - والاحری ان یروج درسه فی المدارس والاسکول والله المسئول فی کل ماٰمول -

محمد فضل الکریم عفی عنه

مدرس سوم مدرسہ ڈھاکہ

تقریظ الفاضل الکامل الادیب الاریب الناثر الشاعر المجید المکرم مولانا عبد المنعم حفظه الله تعالی بنعمه وکرمه سپرنٹنڈنٹ مدرسۂ چاٹگام شارح دیوان متنبی

هلمّوا الینا من یبصر	ومن یبلغ القعر اذ یعبر
فقد اخرج البحر فی جریه	طریفا ظریفا الکم فانظروا
یعبّ فیاتی الینا بما	تروق به العین والمنظر
فالقی الینا علی زخرة	عجائب قد فتن من یحصر
سجلّ تری فی مطاویه	بدائع لو نلتها تدخر
لآلی یبرقن یفضحن من	سناها الدراری اذ تنشر
نوادر من کل مستطرف	لکم یا اولی الفضل فاستبشروا
بصائر من کل مستظرف	لمن یقدر القول او یشعر

فلاتسئلونا عن ابحرها	هو الخضم الزاخر الاخضر
فيا ناظم الدر لله در ك	متى جئتنا جئتنا تبهر
فتدهش يوما بما قلته	ويوما تدير بما تسكر
تفيد الفهوم تقر العيون	وتقرى الفؤاد بما تسطر
حماالله ربى حماك ولا	لقيت مدى الدهر ما تضجر

الراقم المغل لكل عبد المنعم

سپرنٹنڈنٹ مدرسہ چاٹگام

صورة ما قرظه الفاضل الاديب والكامل اللبيب صاحب التحقيق والتنقيح محشى التوضيح والتلويح مولانا محمد ايوب سلمه علام الغيوب

باسم الله حسن الابتداء	ونسأله الرضى فى الانتهاء

الحمد لله الذى جعل ملابس العلم الشريف لاسيما علم اللغة للانسان افضل زينة وعلم البيان فكان فضله على سائر الانواع جمة انوارها مبينه والصلوة على سيد الانبياء وسيد المرسلين اول شافع يوم يفر المرء من اخيه وابيه وصاحبته وبنيه وعلى اله المتطهرين من الارجاس والادناس وصحبه الصابرين فى الباساء والضراء وحين الباس وبعد فالعلم قد انطمست منذ ايام طوال انواره واندرست اثاره واختبت ناره واختفت انصاره حتى مال ماءه الصافى الى الطفل وعم الارض باسرها الجهل ترى الناس عيونهم عنه كليلة وافئدتهم بالملاعب والملاهى عليلة شعر

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم	وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

وبالجملة فهذا زمان الجهل والجور والتبعات واوان فيه ظلمات فوقها ظلمات

ولكن من حيث سبق الوعد من خير البشر سيد الانام عليه الف الف
تحيات زاكيات وسلام قد من الله علينا اذ بعث فينا من احيى موات العلم
بعد خرابها واقام مراسمه غب فنائها اعنى به من هو فاتح اقفال العلوم
مانح انفال المنطوق والمفهوم مخرج الدرر من بحر لجى موقد سراج الرشاد
فى الليل الدجوجى نادرة الاوان نتيجة نوع الانسان جامع التقرير والتحرير
الراقى الى ربوة الشرف الخطير علامة الاوان ووحيده حسنة الدهر
الذى اقرت له بالرق احراره وعبيده الذى طنت حصاة فخاره ورنت
مرقاة افتخاره الذى جمع شمل الفضل بعد شتاته واحيى دروس العلم بعد
مماته ورد فى جسد المجد روح حياته وزين جباه الكمال بحسن سماته الكريم
العلم الاعز البهر الحسن الخيم الاغر الازهر خضم محيط لا يحاط بعلمه
كريم المحيا وافر المجد فاضل ففى راحتيه للفنون محلة وفى نفسه
حلم وعلم ونائل العلامة الامثل الابجل مولانا الشيخ عبد الاول
لا زالت رياض الفضل باسمة من طيب نشره وحياض العلم مترعة
من زلال نظمه ونثره سه امين امين دعوة قبلت كانى
بالعيان ابصرها فشمر عن ساق الجد لتاليف كتاب سماه الطريف
للاديب الظريف فكم فى منظومه من جواهر الفاظ كسواحر الحاظ و
لطائف مبان كرنات مثان ابرزها لسان الادب من خبايا جنان العرب
فسرت فى المهج مسرى الارواح فى الاجساد ونزلت فى القلوب منزل الحب
فى الفواد وفعلت بالعقول فعل الراح الرحراح بالنشوان فيالها من شان

لا یعاد له شأن سے من کل معنی تکاد الروح تعشقه + لطفا و یحسد ه القرطاس والقلم + قد حوی من الفوائد النفیسة والعوائد الجدیدة ما لم تحوها الدفاتر ـ وجمع من افنان الفنون العربیة الغریبة والمطالب الادبیة العجیبة ما خلا عنه الصحف کابراعن کابر ـ بعبارة سهلة المساق اشهی من قطائف النعیم ـ وبیان واضح اطیب من ارج النسیم ـ والذ من وصال الخرد الغید ـ واصبح من حسن المطرزات بزینة العید ـ فلله دره و علی الله اجره هذا ـ وانا اتضرع الی الله جل جلاله وعم نواله ان یجعلنا فی الاخرین من اتباع رسوله م وان لا یخیب سعینا فهو الجواد الذی لا یخیب من امله ـ ولا یخذل من انقطع عمن سواه وتبتل الیه وأمّله ـ قاله بفمه ونمقه بقلمه عبده الحزین المستغفر للذنوب محمد ایوب بن محمد یعقوب الکویلی الاسرائیلی اصلح الله حاله وجعل علی الخیر مآله ـ

صورة ما رقمه الندس اللفطن ـ الهبرزی اللعتن ـ المصقع الهمیسع ـ الاحوذی السمیدع ـ مفخر الحسب والنسب ـ معدن العلم والادب ـ النحریر العلامه ـ الفهامة التکلامه ـ المولوی ابو موسی حمد الحق القرشی الاموی العثمانی فان بالمنی والامانی بالسبع المثانی مدرس العربی لگورنمنٹ کالج ڈھاکہ

باسمك اللهم ان ابهی وجنات شقائقها حمراء + واشهی جنات حدائقها خضراء + حمد الله الذی انطق عباده بشجون اللغون + والقی الیهم الوف لعلوم

وصنوف الفنون + ثم اهدى صِلات الصلاة + و وشائح التحيات الطيبات +
الى حضرة من فخم عند طلاقة لسانه شقاشق العرب و مدارهها + و بكم
لدى فصاحة بيانه مصاقع العرب ومنادهها + والى مشاهد اهل بيته
قسوس البلاغة والفصاحة + والى مراقد اصحابه رؤس البراعة والسلامة +
ماصلح العنادل فى الرياض بين الافنان + وغرد القمارى فى الحدائق على
الاغصان + وبعد فقد اعديت عنجوج نظرى فى مضمار هذا الترصيف
اللطيف + ولهوم فكرى فى حلبة هذا التصنيف المنيف + المسمى بالطريفة
من تاليف الاديب الظريف + الذى ظفر بقلاع الفنون الادبية وصياصيها +
واخذ بنواصى رؤسها ونواصيها + فاطاعه دانيها وقاصيها + وهرول
اليه مطيعها وعاصيها + فايم الله لو عاينه ابو العتاهية لودّ ان يكون
من المستفيضين من ضوء فضله و مصباحه + ولو احضر ابن الهبارية
ببابه + لاحبّ ان يكون من المقبلين لاعتابه + فى مسائه و صباحه +
الجهبذ السميدع النبيل + الشهم الغطريف الجليل + وديدى المبجل +
مولانا عبد الاول + لا برح حيى الفضل محيا بسمهرى اقلامه +
وجيد الادب محلى بدرر عقود نظامه + ولعمرى لقد جاء هذا
الكتاب الرائق + والسفر الفائق + على وضع رشيق معجب + وطرز انيق مطرب +
قلّ من نحا نحوه من متقدم و متاخر + وكم ترك الاول للاخر

هذا كتاب فاق فى اقرانه	يسبى العقول بكشفه و بيانه
سفر جليل عبقرى ماجد	سحر حلال جاء من سحبانه

قد تجتنی الثمرات من افنانه		اوراقه اشجار روض ناهر

کیف لا وقد حوی علی حوارات بهیّة + وحکایات شهیّة + وفکاهات رضیّة + وروایات رویة + واقوال باهرة + وامثال سائرة + جعله الله تذکرة لکل مقتبس وقابس + وتبصرة لجلّ مدرس ودارس + انّه سمیع الدعاء لطیف لما یشاء +

رصّفه العبد المفتقر الجانی

ابو موسیٰ احمد الحق القرشی الاموی العثمانی

سامحه الله بحرمة السبع المثانی

صورة ما کتبه الادیب الالمعی واللبیب اللیلمعی عالم لسان العرب مالک ازمّة الادب العلامة الجلیل والنّحلامة النبیل شمس العلماء مولانا محمد عبد الجلیل پروفیسر العربی والفارسی لکوئنس کالج بنارس دام بافاضات الانس وافادات الانفس

بعد الحمد لله الجلیل الجمیل الوهاب والتصلیة علی خیر من نطق بالصواب من فصل الخطاب قد سرحتُ نظری وطرحتُ فکری فی هذا الکتاب المسمی بالطریف للادیب الظریف فوجدته مشتملا علی احسن تعلیم العلوم الانشائیة والفنون العربیة ومحبّرا بالمعجبات المطربات من الطرائف الادبیة کیف لا وهو فی الدرجة المتوسطة لامتحان انٹرنس مفید طلاب لسان العرب لحل دقائق الانشاء

وحقائق الادب بل هذه روضة مخضرة کم ازهرت فیها الازهار من الالفاظ الفائقه و ابتسمت فیها الانوار من المعانی الرائقه وغرّدت الاطیار علی قضبان بلاغتها بنغمات المعانی و اقربت معها الاشجار فی فضاء فصاحتها بالحان الاغانی لعمرک ان هذا الکتاب لدّر فرید و زهر ازهر علی غصن جدید جدیر بان یکتب بالمسک الاصهب علی ورق الفضة والذهب بل بسواد الطرف علی جبین یخجل القمر

نمقه العبد الذلیل عبدالجلیل

صورة ماکتب العالم المحقق العلامه والفاضل المدقق التکلامه الناهج منهج البلاغة والفصاحه والسالک مسلک الرشاقة والسلاحه الفاضل الغطریف والماهر العریف مولانا الحافظ ابو الغناء محمد عبدالمجید مدرس العربیات فی کیننگ کالج فی بلدة لکنؤ مقرظا علی الظریف للادیب الظریف

حیث کلّ اللسان کلالاً عن اطرائه - وعجز الانسان کلالاً عن ثنائه - کیف اتفوّه بالحمد فی جنابه - وکیف اجسر علی ثنائه و استیعابه - فاتوب الیه بجهد الالحاح - من کل تقصیر وجل جناح - واسأله ان یخصص الامی الذی اوتی جوامع الکلم - و انبجست منه عیون الفنون والحکم - واله واصحابه بافضل الصلوات والسلام - الی قیام الساعة وساعة القیام - **وبعد** فقد امعنت النظر فی هذه الوریقات امعانا - والفیت فی هذه السرادقات خیرات حسانا - تربّی غلمان المدارس

خیر التربیه - وتعلمهم ادب العرب فی الاماليح والاضاحيك الملهية
نا قتها النفوس ولذّت الاعين - وتأهتها القلوب واستحلت الالسن -
فعليكم بها ايها الطلاب - واغتنموا هذا التحرير وهذا الكتاب -
واحملوه على الاحداق والعمائم - وبادروا اليه مبادرة المجاهد
الى الغنائم - وادعوا الله خيرًا لمؤلفه شفيقى وعطوفى - رفيقى
ورؤفى - اللبيب الاديب الاكمل - المولوى الحافظ الشيخ
عبد الاول - سلمه الله تعالى وابقاه - واوصله غاية ما يتمناه - والله
مجيب الدعاء - وسميع النداء - وله الحمد والعزة والكبرياء - وانا العاصى بانواع المعاصى
الراجى عفو ربه الوحيد - ابو الغناء محمد عبد المجيد - غفرله الله يوم تقول جهنم هل من مزيد

تقريظ كشاف لطائف البيان والمعانى حلال معاقد البدائع والمبانى مولانا ابو محمد عبد الحق الدهلوى صاحب التفسير الحقانى

الحمد لله الذى خص العلماء باشاعة العلوم والاداب - وحض
الادباء على اذاعة الفنون وتاديب الطلاب - والصلوة والسلام
على من اوتى البلاغة وفصل الخطاب - وعلى آله واصحابه الى
يوم الحساب - **وبعد** فهذا مؤلَّف فائق - مشتمل على كل معنًى
رائق - بحيث تستلذ به الاسماع - وترغب اليه الطباع - اودع
فيه ناسج برودة - وناظم عقوده - من فنون الانشاء اعلاها -
واستخرج من زواهر جواهر الاداب انفسها واغلاها - فلا غرو ان
يرغب فى اقتنائه الادباء - ولا بدع ان يستحسنه الجهابذة الخطباء

ففی کل لفظ منه روض من المنی	وفی کل سطر منه عقد من الدرّ

کیف لا ومؤلفه جامع اشتات الفنون والعلوم - ومحرز قصب السبق فی المنطوق والمفهوم - مؤید الشریعة المحمدیه - ومشید ارکانها بحسن الطویه - الحسیب الاریب - والنسیب الادیب - مولانا الحافظ الحاجّ **عبد الاول** دام مجده - وحفظ وفده - عسی الله ان ینفع بتالیفاته المدارس والطلاب - وعنده علم الکتاب

زبره ابو محمد عبد الحق غفر له ما لحق وسبق

تقریظ البلیغ الفصیح ذی الوجه الملیح الشاعر المجید العلامة السید عبد الرشید سلمه الله المجید

الحمد لله علی آلائه - والصلوة علی نبیه واولیائه - ما شدا شادٍ - وحدا حادٍ - **وبعد** فقد تصفحتُ هذا الکتاب - النافع للطلاب - المفید لذوی العلوم والآداب - فالفیته مما یعضد الطلبة علی الکتابة - ویؤید الکملة علی الخطابة - فانه لعمری انفع الکتب والرسائل - وابدع الخطب والوسائل - یقصر عن وصفه لسان البراعه - ویعجز عن مدحه بیان البراعه - کیف لا وقد حبّره العارف باللغة العربیه - وونشاه القاطف ازهار الخمائل الادبیة - قدوة الاذکیاء - وعمدة الازکیاء الاریب الفاضل والادیب الکامل - الکریم ابن الکریم ابن الکریم ابن الکریم - **عبد الاول** ابن علی بن ابی ابراهیم - جعل الله ایامه مقرونةً بالتوفیق فی کل الامور - وادام فلک سعده بالاقبال یدور - رقمه عبد الرشید عفی عنه مدرس المدرسة العالیة فی کلکته

تقریظ مصباح الرواة - ومشکوة الثقاة - العلامة الیلمعی المولوی محمد مظهر الحق الاسلام آبادی

الحمد لله المنشئ اصناف الصنائع - ومبدع الطاف البدائع - والصلوة والسلام - علی مشید ارکان الاسلام - محمد ذی الخلق العظیم - وآله وصحبه الذین سلکوا نهجه المستقیم - **وبعد** فهذا کتاب طریف - المسمی بالطریف للادیب الظریف - یصبو الیه المتفنن اللبیب - ویمیس الیه بالاشواق المتفطن الادیب - عباراته موجزة - وفقراته معجزة - بحیث ینتفع بها الخاص والعام - من المفیدین والمستفیدین من ذوی الاحلام - وقد اتفقت علی استحسانه آراء المدرسین - کما تدل علیه تقاریظ المعلمین - فانه لعمری حقیق بان یکتب بالذهب المذاب - ویعکف حوله المدرسون والطلاب من الکهول والشباب - فجزاه الله خیر الجزاء - ما بدا نجم فی السماء

ذبره اسوأ الخلق - محمد مظهر الحق - حماه الله عن شر ما خلق -

تقریظ العلامة الفاضل والجهبذ الکامل الادیب الاریب مولانا محمد هادی حسن صین عن المحن والشجن

الحمد لله رب البلغاء والمتکلمین - ومعز الفصحاء والمعربین - والصلوة والسلام علی من تکلم فاوجز - وافحم کل ذی لهجة ببلاغته واعجز - وآله الکرام البررة - واصحابه العظام الخیرة - **اما بعد** فانی فی هذا الزمان المسعود والآن المحمود - طالعت الکتاب

النافع للطلاب۔ شہی المعانی والالفاظ۔ اطرب القسّ لو رآه فی سوق
عکاظ۔ من مؤلفات المحرز من المجد والکمال اوفر نصیب۔ الاریب الادیب
العارف بالبیان والبدیع والمعانی۔ ثانی الزمخشری والهمدانی۔ احد سحرة
القریض۔ ومقتطف نوّرِ روضه الاریض۔ فرد الزمان فی فَنِّه۔ اطاعه
الادب طوعَ قِنِّه۔ المولوی الحافظ الحاج عبد الاول۔ حرسه الله عن الخَطَل۔
فاستحسنت حسن صنیعه وتلسیقه وطرز ترتیبه وتنمیقه فلله دَرُّه حیث اجاد وافاد واوفی المراد۔
کتبه محمد هادی حسن کان الله له مدرس مدرسه حنفیه و اسکول جونپور

صورة ما نمقه البلیغ فی انشاء التحریر والفصیح فی املاء التقریر الادیب الجلیل واللبیب النبیل مولانا السید عبد الحی البریلوی سلمه الله القوی

قد رأیت هذا السفر الانیق۔ والطِرس الرشیق۔ المسمی بالطریف للادیب
الظریف۔ المحتوی علی ما یحتاج الیه من التلید والطریف۔ للشیخ الاجل الفاضل
الامثل۔ الحافظ الحاج الشیخ عبد الاول۔ بلغه الله الامل۔ واتاح له کل طلب وسأل۔
فوجدته مشتملاً علی الفوائد العربیه۔ والفرائد الادبیه والاحاجی النحویه والفتاوی اللغویه۔
والمواعظ المبکیه۔ والاضاحیک الملهیه بعبارات انیقه واشارات فائقه۔ مما یحتاج الیه الادباء
وقلما یغنی عنه الخطباء۔ فلله در المؤلف الماهر فانه نظم فی جید الزمان قلائد الجواهر وحقق لنا
بما ابدع فیه المثل السائر۔ کم ترک الاول للآخر۔ ابقاه الله سامیا ذری المجد حتی ما العز والسعد افلا
فی حلل الحبور۔ وادر اموارد السرور۔ ما فرق اللیل من فلق الاصباح۔ وافتر ثغر الدیاجی عن مصباح
حرره الفقیر الی الله الغنی السید عبد الحی القطبی الحسنی اصلح الله شأنه وصانه عما شانه

يقول المجهول المخذول والضلول الغفول خادم الادباء حافظ الشعراء العبد الاسئ الاسے محمد عبد العلي المدراسے مقرظاً على الطريف ومؤرخاً لارختيه في بيت لطيف

طريف خزائن البلاغة والفصاحه وصريف معادن الرشاقة والملاحه من حسن صنائع ابهى درر التاديب في لطف بدائع اغلى غرر التهذيب ينظمها في سلك نظام طرائف الظرائف انامل صناعة ذوي الاداب وتثقبها بعتلة قلام ظرائف الطرائف اصابع براعة اولي الالباب عنونه حمد الله الملك الوهاب وهو منشئ البرايا بلا اسبق مواد العلل والاسباب وعلونة نعت النبي الامي المستطاب القائل ادبني ربي فاحسن تاديبي وان هذا الاعجاز من عجب العجاب اوتي جوامع الكلم من حقائق السنة ودقائق الكتاب واعطي فصل الخطاب من نوادر المباني ولطائف المعاني فارق بين الخطاء والصواب وهو الشافع المشفع يوم الحساب عليه وعلى اله الاعقاب وصحبه الاتراب افضل الصلوات واكمل التحيات من حضرة رب الارباب ما هب النسيم على الرياحين من شميم الطيب والطاب ورش المزن لالي الضباب على وجنات العباب وخدود الكعاب **اما بعد** فيا ايها الطلاب بادروا الى شراء هذا الكتاب في ربط شوارد الاستكتاب وضبط موارد الاداب مبادرة كارقال الركاب بالهاب واحضار الركب والركاب ان اعتديتم تنظيم تحصيلكم بلا ريب وارتياب في حلية تكميل معاملات الادباء والظرفاء والخطباء والشعراء والكتاب فاعلموا ان العلوم العربية والفنون الادبية بالاستتباب لا يخفى عليكم شدة مسيس الحاجة اليها من ملكة اللسان العربي في كل باب وهي اثنا عشر قسما على طرحه

[illegible]

ثمرة علوم الآداب كما سنبين هنا اقسامها بالاستيعاب فعلم الادب هو علم يحترز
به عن الخطأ في كلام العرب لفظا وخطا قال ابو الخير اعلم ان فائدة التخاطب والمحاورات
في افادة العلوم واستفادتها لما لم تتبين للطالبين الا بالالفاظ واحوالها كان ضبط
احوالها مما اعتنى به العلماء فاستخرجوا من احوالها علوما انقسم انواعها الى اثنى عشر قسما
وسموها بالعلوم الادبية لتوقف ادب الدرس عليها بالذات وادب النفس بالواسطة
وبالعلوم العربية ايضا لبحثهم عن الالفاظ العربية فقط لوقوع شريعتنا التي هي
احسن الشرائع وافضلها واعلاها واولاها على افضل اللغات واكملها ذوقا ووجدانا
انتهى واختلفوا في اقسامه فذكر ابن الانباري في بعض تصانيفه انها ثمانية
وقسم الزمخشري في القسطاس الى اثنى عشر قسما كما اوردها العلامة الجرجاني
في شرح المفتاح وذكر القاضي زكريا في حاشية البيضاوي انها اربعة عشر
وعد منها علم القراءة قال وقد جمعت حدودها في مصنف سميته اللؤلؤ
النظيم في روم التعلم والتعليم لكن يرد عليه ان موضوع العلوم الادبية كلام العرب
وموضوع القراءة كلام الله سبحانه وتعالى ثم ان السيد والسعد تنازعا في الاشتقاق
هل هو مستقل كما يقوله السيد او من تتمة علم الصرف كما يقول السعد وجعل السيد البديع
من تتمة البيان والحق ما قاله السيد في الاشتقاق لتغاير الموضوع بالحيثية المعتبرة
وللعلامة الحفيد مناقشة في التعريف والتقسيم اوردها في موضوعاته حيث قال
واما علم الادب فعلم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا او كتابة وههنا بحثان
الاول ان كلام العرب بظاهره لا يتناول القرآن وبعلم الادب يحترز عن خلله ايضا الا ان يقال
المراد بكلام العرب كلام يتكلم العرب على اسلوبه **الثاني** ان السيد رحمه الله تعالى
قال العلم الادبي اصول وفروع **اما** الاصول فالبحث فيها اما عن المفردات من حيث
جواهرها وموادها وهيأتها فعلم اللغة او من حيث صورها وهيأتها فقط فعلم الصرف او

من حيث انتساب بعضها ببعض بالاصلية والفرعية فعلم الاشتقاق واما عن المركبات
على الاطلاق فاما باعتبار هيأتها التركيبية وتاديتها لمعانيها الاصلية فعلم النحو
واما باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك
الفائدة في مراتب الوضوح فعلم البيان وعلم البديع ذيل لعلمي المعاني والبيان داخل
تحتهما وليس علما براسه واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعلم العروض
او من حيث اواخر ابياتها فعلم القوافي **واما** الفروع فالبحث فيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة
فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقرض الشعر او بالمنثور فعلم الانشاء من الرسائل
او من الخطب او لا يختص بشيء منهما فعلم المحاضرات ومنه التواريخ قال الحفيد هذا منظور
فيه فاورد النظر بثمانية اوجه حاصلها انه يدخل بعض العلوم في المقسم دون الاقسام
ويخرج بعضها منه مع انه مذكور فيه وان جعل التاريخ واللغة علما مدونا مشكل اذ
ليسا بمسائل كلية وجواب الاخير مذكور فيه ويمكن الجواب عن الجميع ايضا بعد التامل الصادق
وفي ارشاد القاصد للشيخ شمس الدين الاكفاني السخاوي الادب هو علم يتعرف منه
التفاهم عما في الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ والخط من جهة
دلالتهما على المعاني ومنفعته اظهار ما في نفس الانسان من المقاصد وايصاله الى شخص
آخر من النوع الانساني حاضرا كان او غائبا وهو حلية اللسان والبنان وبه تميز ظاهر
الانسان على سائر انواع الحيوان وانما ابتدأت به لانه اول ادوات الكمال ولذلك
من عري عنه لم يتم بغيره من الكمالات الانسانية وتنحصر مقاصده في عشرة علوم وهي علم
اللغة وعلم التصريف وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي
وعلم النحو وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة وذلك لان نظره اما في اللفظ او الخط
والاول فاما في اللفظ المفرد او المركب او ما يعمهما وما نظره في المفرد فاعتماده اما على السماع وهو
اللغة او على الحجة وهو التصريف وما نظره في المركب فاما مطلقا او مختصا بوزن والاول

إنْ تعلق بخواص تراكيب الكلام واحكامه الاسنادية فعلم المعاني والا فعلم البيان والمختص
بالوزن فنظرًا اما في الصورة او في المادة الثاني علم البديع والاول ان كان بمجرد الوزن فهو علم
العروض والا فعلم القوافي وما يعم المفرد والمركب فهو علم النحو **والثاني** فان تعلق بصور الحروف
فهو علم قوانين الكتابة وان تعلق بالعلامات فعلم قوانين القراءة وهذه العلوم لا تختص بالعربية
بل توجد في سائر لغات الامم الفاضلة من اليونان وغيرهم **واعلم** ان هذه العلوم في العربية
لم توخذ عن العرب قاطبة بل عن الفصحاء البلغاء منهم وهم الذين لم يخالطوا غيرهم كهذيل
وكنانة وبعض تميم وقيس عيلان ومن يضاهيهم من عرب الحجاز واوساط نجد فاما الذين صاقبوا العجم
في الاطراف فلم تُعتبر لغاتهم واحوالها في اصول هذه العلوم وهؤلاء كحمير وهمدان وخولان والازد
لمقاربتهم الحبشة والزنج وطي وغسان لمخالطتهم الروم والشام وعبد القيس لمجاورتهم
اهل الجزيرة وفارس ثم اتى ذوو العقول السليمة والاذهان المستقيمة ورتبوا اصولها وهذبوا
فصولها حتى تقررت على غاية لا يمكن المزيد عليها وقال ابن جني المولدون يُستشهد بهم
في المعاني كما يُستشهد بالقدماء في الالفاظ قال ابن رشيق ما ذكره صحيح لان المعاني اتسعت
باتساع الناس في الدنيا وانتشار العرب بالاسلام في اقطار الارض فانهم حضروا الحواضر
وتفننوا في المطاعم والملابس وعرفوا بالعيان ما دلتهم عليه بداهة عقولهم من فضل التشبيه
وغيره انتهى فعليكم بحفظ هذا البحث الشريف والذكر المنيف والبيان اللطيف لتحل معاقد
معضلات **الطريف للاديب الظريف** وان ثمن حل مشكلات العلوم العربية والفنون
الادبية اغلى من العقيان والصريف كيف لا ومؤلفه امام الادباء ومقدام الخطباء الفه
لطلاب علم الادب في لسان العرب العرباء جزاه الله تعالى خير الجزاء فاذا فاح مسك ختامه لاح بدر تمامه

وهو المثنوي المشتمل على التاريخين في المصرعين

هو المولى ونحن له عباد	ومن شركوا لوحدته لبادوا
بديع مبدع السبع الطباق	فكلّ الشيء فانٍ وهو باق ١٢٨١

له حمد وذا منشي البرايا ‌ ‌ ونعت للسوء ذب بالسجايا

فحمد الهنا حصن حصين ‌ ‌ ونعت محمد حرز ثمين

رفيع القدر قد بلغ السماءا ‌ ‌ واسقى الناس بالاعجاز ماءا

فقيد الفيء لكن كل شيء ‌ ‌ به مستروح من تحت فيء

وبعد فانني اهدى اليكم ‌ ‌ طريفا بعد تسليم عليكم

الا يا ايها الاخوان بشرى ‌ ‌ اما يا ايها الخلان طوبى

لقد جاء الكتاب المستطاب ‌ ‌ به الطلاب والكتاب طابوا

ومما ينفع الطلاب فيه ‌ ‌ وما تبغي العقول وتشتهيه

لروّام العلوم الاستناد ‌ ‌ لنقّاد الفنون الانتقاد

بحمد الله قد تمّ الطريف ‌ ‌ بأحلى طبعه طاب الظريف

وايضا طاب نحو ويه ويه ‌ ‌ كسائي جريري سيبويه

بحسن الخط جاء الارتسام ‌ ‌ بدت في البدء والختم الوشام

نكات فيه مطربة النفوس ‌ ‌ عروس تحت جلباب الطروس

تحلّى بالروايات الصحيحة ‌ ‌ تجلّى فيه اقوال فصيحة

وفيه من الفوائد ما سيجدي ‌ ‌ كاتباع واضداد وضد

موارد بل شوارد في الجمال ‌ ‌ فرائد بل خرائد في الجمال

يلوح النور من وجه المباني ‌ ‌ كنظم الدر او عقد الجمان

فهذا سفر آداب الاديب ‌ ‌ لعبد الاول الحبر اللبيب

فما اسداه من صنع الظريف ‌ ‌ هو التأليف للظرف الشريف

بكشف المعضلات المغلقات ‌ ‌ وحل رموز تلك المشكلات

شريف ماجد شهم نجيب ‌ ‌ ثبيت حجة ثبت نسيب

مرد مضبوط ثابت قدم ثابت دل ثابت زبان ۱۲

نديُّ الكفِّ ليس له البديلُ ... كريمُ النفسِ لابَّ له العديلُ

ملاذٌ للاقاصي والاداني ... به ضاءت مصابيحُ المعاني

رزين هبرزيٌّ لوذعيٌّ ... رصين مضرحيٌّ المعيٌّ

هو السِّقسيرُ في كلِّ العلوم ... هو النحرير في جُلِّ الفهوم

اديبٌ كاملٌ شيخٌ جليلٌ ... لبيبٌ فاضلٌ شرخٌ نبيلٌ

طريفٌ طارفٌ بلغُ البيان ... ظريف ظارف فصحُ اللسان

بليغ مُحصحصٌ صِلحٌ صليحٌ ... بليغ مُفصحٌ فصحٌ فصيحٌ

وشبَّ بدارة في جوّ نقوبٍ ... حباه الله من طوبٍ وّ نوبٍ

لإيوان الهدى رُكنٌ ركين ... لديوان التقى صدرٌ امين

عميد الدين عمّار وحيد ... عمود الشرع صنديد رشيد

امامُ القوم محفود الانام ... هُمامُ الناس محسود اللئام

غزير العلم من نجل الكرام ... كثير الحلم من نسل العظام

منيع ماهر مفتٍ فقيهٌ ... قريع قارئٌ هادٍ نبيهٌ

ذُكاء العلم نارت في نهارٍ ... واقلولى فتلولى اعتبارِهٖ

له خير كثير بالمآثر ... به زين المساجد والمنابر

حنيف حافظ القرآن ذلق ... حصيف قارئ الفرقان طلق

لاهل العلم كفّاه السحاب ... له في كلِ محمدةٍ ذهابٌ

رفيع القدر صدر في الاعالي ... وجيه الوجه بدر في المعالي

محاط الخلق بالخُلق العظيم ... محيط الفوز بالفيض العميم

لوزن النظم قسطاس المباني ... لنادي النثر نبراس المعاني

هو العلّام في اهل العلوم ... كبدر كامل بين النجوم

ليهدى القوم فى بنجالة اليوم … بوعظ يوقظ الغفلان من نوم

ترقّى رونق البنجال دينا … تمشّى اهلها شرعا متينا

من اخلاصه له هذا دعائى … رجائى وابتغائى والتجائى

جزاه الله فى الدارين خيرا … وقاه الله فى الكونين ضيرا

اشاع الفعل من كل الصلات … اذاع الاسم من جلّ اللغات

اصاب الحق بالنهج القويم … اجاد العلم بالذوق السليم

له فيه التصانيف الكثيرة … مسلسلةً بالفاظ يسيرة

فمنها احسن التصنيف هذا … ومنها ابين التاليف هذا

كتاب طرسه طرس الظريف … كتاب اسمه اسم الطريف

طريف جيّد علق جلايل … طريف لا ردئ ولا تليد

طريف سطره سلك اللآلى … طريف خطه بدر الليالى

طريف قطّ ليس له مثال … طريف انه سحر حلال

طريف نظمه نظم الدرارى … طريف نثره نثر النثار

طريف منظر الانظار طرفا … طريف مبصر الابصار حرفا

طريف جاء بالحق الحقيق … طريف فيه من صنع الفليق

طريف نقشه انسان عين … طريف نقشه عنوان زين

طريف ليس بل عجب العجاب … طريف لات بل لب اللباب

طريف فيه تهذيب اللبيب … طريف فيه تاديب الاديب

طريف فيه من كيف وكمّ … طريف فيه من ملح وذم

طريف فيه تنبيه الانام … طريف فيه ايقاظ النيام

طريف عمدة لا ريب فيه … طريف زبدة لا عيب فيه

طريف نقله عقل الدرايه　　طريف عقله نقل الروايه

طريف يستفيد به الجليس　　طريف يستفيض به الانيس

طريف فيه اصناف المبانى　　طريف فيه اوصاف المعانى

طريف لفظه اشهى واحلى　　طريف حرفه اصفى واجلى

طريف من تقارير الاريب　　طريف من تحارير الاديب

طريف روضة فيها الحياض　　طريف حوزة فيها الرياض

طريف فيه انغام الوسام　　طريف فيه ارغام الطغام

طريف نيله نيل الامانى　　طريف دركه درك المعانى

طريف مظهر الانوار غرا　　طريف مصدر الاسرار طرا

طريف فيه آيات جليه　　طريف فيه غايات عليه

طريف من تصانيف الفطين　　طريف من تواليف الذهين

طريف فيه من عين العيون　　طريف فيه من كشف الظنون

طريف عينه زين المبادى　　طريف زينه عين النوادى

طريف فيه كل الزين لاشين　　طريف فيه جل العين لاغين

طريف لاح كالبدر التمام　　طريف فاح من مسك الختام

طريف صرفه كالصرف يجلو　　طريف نحوه كالنحو يعلو

طريف طبعه مطبوع طبع　　طريف وضعه موضوع طبع

بحمد الله تم بالانطباع　　بتصحيح بليغ والمساعى

بوجه اجمل الاسنى حسابا　　له اذ شاء ارخنى الكتابا

هما فى البيت بل فى المصرعين　　على حدة كما فى العين عينى

كتاب فى تفاسير الاديب　　كتاب فيه تعليم الاريب

۱۳۱۵ھ　　تمت　　۱۳۱۵ھ

فهرس ما فى الطريفة الادبية الظريفة

خطا	صواب	صفحه	سطر
خاص	عام	٢١	١٠
انقطع حيضها	لم تلد	٥١	١١
فی البيت	البيت	٧٢	٢
فانفت	قال فانفت	١٠٥	١٣
تقول له	تقول	١١٣	١٠
نجدی	بخدّی	١٣٣	١٢
عن عن	عن	١٤٤	٨